وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te'essa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم : علم الإجتماع
تخصص: .علم إجتماع التربية

مذكرة ماسترتحت عنوان

إتجاهات تلاميذ الباكالوريا نحو إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية (يوتيوب نموذجا)

دراسة ميدانية بثانوية طريق العقلة ببلدية الشريعة - تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة :
شعبانة يسرى

إشراف الأستاذة :
حافي فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
بن دار نسيمة	أستاذ محاضر –أ–	رئيســــــــا
حافي فاطمة	أستاذ محاضر –ب–	مشرفـــا ومقررا
مشير زبيدة	أستاذ محاضر –ب–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية : 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

يسرني أنا الطالبة

شعبانة يسرى

أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الدكتورة حافي فاطمة

لعطائها الدائم و جهودها التي بذلتها طيلة مسيرتي الدراسية

ممتنة لأنك دكتورتي شكرا لوقوفك بجانبي و دعمك الدائم

دمتي منارة للعلم و مشعلا يضيء دروب الخير

أنار الله دربك و جزاك الله عني خير جزاء

كما أشكر أعضاء اللجنة العلمية المناقشة

و أشكر جميع أساتذتي الكرام

و كل من ساهم في إنجاز هذا العمل.





إهداء

إلى من كلل العرق جبينه و من علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار

إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي

إلى فقيد روحي الذي تمنيت وجوده اليوم بجانبي

" شعبانـــــــــــة علـــــــــي "

- أبـــــــــي الغالـــــي رحمه الله -

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها

إلى بطلتي العظيمة التي لعبت الدورين في غيابه

إلى أجمل نعمة رزقني الله بها

- أمـــــــــــي –

إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها

إلى قرة عيني (أختي و إخواني)

" وفاء, عيسى, خالد "

لكل من كان عونا و سندا لي في هذا الطريق

للأصدقاء الأوفياء و رفقاء السنين

لأصحاب الشدائد و الأزمات

- إليكم أصدقائـــــي و عائلتـــــــــــي –

أهديكم هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي الذي طالما تمنيته

ها أنا اليوم أكملت و أتممت أول ثمراته بفضله سبحانه و تعالى

و أنا لها و إن أبت رغما عنها أتيت بها

فالحمد لله شكرا و حبا و امتنانا على البدء و الختام



الفهـــــرس

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

الفهرس

المقدمة.....أ

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أولا- الإشكالية:.....4

ثانيا : فرضيات البحث :.....5

ثالثا : أسباب اختيار موضوع الدراسة :.....6

رابعا : أهداف البحث :.....6

خامسا : أهمية الدراسة :.....6

سادسا : مفاهيم الدراسة :.....7

سابعا : الدراسات السابقة.....9

ثامنا : المقاربة النظرية :..... 18

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة.

تمهيد:..... 23

أولا: مدخل نظري إلى مواقع التواصل الاجتماعي : 24

1. نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي.....24

2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....24

3. نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي.....24

4. استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي..... 26

5. إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي. 27

ثانيا : موقع يوتيوب و تطبيقاته في مجال التعليم. 28

1. مدخل نظري إلى موقع يوتيوب. 28
2. تطبيقات موقع يوتيوب في التعليم. 31
3. القنوات التعليمية على موقع يوتيوب. 33
4. مقاطع الفيديو التعليمية. 33
5. أشهر القنوات التعليمية للتعليم الثانوي على موقع يوتيوب. 38
ثالثا : المذاكرة المنزلية. 39
1. أهمية المذاكرة المنزلية. 39
2. خطوات المذاكرة المنزلية. 39
3. المذاكرة المنزلية و الخرائط الذهنية. 41
4. المذاكرة المنزلية و التعلم الذاتي. 46
5. المذاكرة المنزلية و أسلوب التلخيص. 56
خلاصة: 59

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد : 61
1. الدراسة الإستطلاعية : 62
2. حدود الدراسة الميدانية : 69
3. منهج الدراسة : 70
4. مجتمع الدراسة: 71
5. أدوات جمع البيانات: 72
6. الأساليب الإحصائية : 73
خلاصة : 76

الفصل الرابع: عرض و تحليل البيانات و مناقشة النتائج

تمهيد: 78

أولا : عرض و تحليل البيانات : 79

1. عرض و تحليل البيانات السوسيوديمغرافية : 79

2. عرض وتحليل فرضيات الدراسة..... 83

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات : 145

1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى..... 149

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية..... 151

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة..... 153

ثالثا : النتائج العامة للدراسة :..... 149

رابعا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة : 150

خامسا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية : 150

خلاصة : 152

خاتمة : 154

قائمة المصادروالمراجع 155

قائمة الملاحق..... 160

فهرس الجداول

الجدول رقم 1: يمثل الدراسة السابقة الأولى. 9
الجدول رقم 2: يمثل الدراسة السابقة الثانية..... 11
الجدول رقم 3: يمثل الدراسة السابقة الثالثة..... 12
الجدول رقم 4: يمثل الدراسة السابقة الرابعة. 13
الجدول رقم 5: يمثل الدراسة السابقة الخامسة. 15
الجدول رقم 6: يمثل الدراسة السابقة السادسة..... 16
الجدول رقم 7: يمثل أشهر القنوات التعليمية للتعليم الثانوي على موقع يوتيوب..... 38
الجدول رقم 8: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية :..... 63
الجدول رقم 9: نتائج إختبار الصدق (الاتساق الداخلي) والثبات (ألفا كرونباخ) للإستبيان :..... 65
الجدول رقم 10: هيكل الإستبيان المقترح في نسخته النهائية 68
الجدول رقم 11: يبين توزيع الأساتذة المحكمين حسب الرتبة العلمية. 73
الجدول رقم 12: يمثل طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي..... 75
الجدول رقم 13: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس 79
الجدول رقم 14: يمثل توزيع المبحوثين حسب الشعبة..... 80
الجدول رقم 15: يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد مرات اجتياز شهادة البكالوريا 81
الجدول رقم 16: يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدامهم للقنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب أثناء تحضيرهم لإمتحان البكالوريا..... 82
الجدول رقم 17: يمثل اتجاه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية..... 83
الجدول رقم 18: يوضح إجابات التلاميذ على ما توفره القنوات التعليمية من مقاطع فيديو مجانية. 86
الجدول رقم 19: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من نماذج حول إمتحانات البكالوريا السابقة مع الحلول. 87
الجدول رقم 20: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في الدعم النفسي و تعزيز مهارات التعلم الذاتي للتلاميذ 89
الجدول رقم 21: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التدريب على مهارات المذاكرة عند التحضير للإمتحان. 91
الجدول رقم 22: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية عبر يوتيوب من دروس في شكل خرائط ذهنية مما يعزز تنشيط الذهن 93
الجدول رقم 23: يوضح إجابات التلاميذ حول تمثيل القنوات التعليمية عبر يوتيوب بديلا للدروس الخصوصية. 95

الجدول رقم 24: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من مقترحات لجميع المواد الدراسية المتعلقة بإمتحان البكالوريا.....97
الجدول رقم 25: يوضح إجابات التلاميذ على دور موقع يوتيوب كمكتبة افتراضية للتلاميذ عند التحضير للإمتحان. ..99
الجدول رقم 26: يوضح إجابات التلاميذ حول مساهمة القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على الإجابة النموذجية أثناء الإمتحان. 101
الجدول رقم 27: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التحضير للإمتحان خارج الصف الدراسي 102
الجدول رقم 28: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية عبر يوتيوب في تنظيم وقت المذاكرة. 104
الجدول رقم 29: يمثل اتجاه تلاميذ البكالوريا نحو استخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية.....106
الجدول رقم 30: يوضح إجابات التلاميذ على ما توفره القنوات التعليمية من أساليب تدريسية متنوعة لشرح الدروس. 108
الجدول رقم 31: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات الفهم و الاستيعاب. ...110
الجدول رقم 32: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس.....112
الجدول رقم 33: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من معلومات و بمختلف اللغات. 114
الجدول رقم 34: يوضح إجابات التلاميذ على ما يوفره موقع يوتيوب من ميزات للتفاعل بين التلاميذ و الاساتذة. 115
الجدول رقم 35: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة يوتيوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي.....117
الجدول رقم 36: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة القنوات التعليمية إمكانية قراءة الدروس في أي زمان و مكان.....119
الجدول رقم 37: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من ملخصات للدروس. 120
الجدول رقم 38: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من فرص لفهم الدروس مما يعزز تثبيت المعلومة. 122
الجدول رقم 39: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية على عملية الاستذكار لحفظ المعلومة. 124
الجدول رقم 40: يمثل اتجاه تلاميذ الباكالوريا نحو استخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية. 126
الجدول رقم 41: يوضح إجابات التلاميذ على تأثير القنوات التعليمية على يوتيوب في التحصيل الدراسي. 128
الجدول رقم 42: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية.....130
الجدول رقم 43: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التخفيف من صعوبات التعلم و تعزيز المستوى الأكاديمي. 132
الجدول رقم 44: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة موقع يوتيوب في تعزيز الثقة بالقدرات الذاتية و تحقيق النجاح. 134

الجدول رقم 45: يوضح إجابات التلاميذ على الدور التي تلعبه القنوات التعليمية في إثارة دافعية التلميذ نحو التفكير الإيجابي.....136
الجدول رقم 46: يوضح إجابات التلاميذ على استخدام استراتيجيات تعلم فعالة لتحسين المردود الدراسي. 138
الجدول رقم 47: يوضح إجابات التلاميذ على توفير موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة.....140
الجدول رقم 48: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة القنوات التعليمية فرصة تنظيم وقت المذاكرة لتحسين النتائج الدراسية. 141
الجدول رقم 49: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية في التحفيز الذاتي لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي. 143
الجدول رقم 50: يمثل إجابات المبحوثين حول عبارات المحور الثاني. 145
الجدول رقم 51: يمثل إجابات المبحوثين حول عبارات المحور الثالث. 146
الجدول رقم 52: يمثل إجابات المبحوثين حول عبارات المحور الرابع.....148

فهرس الأشكال

الشكل رقم 1: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس 79
الشكل رقم 2: يمثل توزيع المبحوثين حسب الشعبة 80
الشكل رقم 3: يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد مرات اجتيازإمتحان شهادة البكالوريا 81
الشكل رقم 4: يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدامهم للقنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب أثناء تحضيرهم لإمتحان البكالوريا..... 82
الشكل رقم 5: يوضح إجابات التلاميذ على ما توفره القنوات التعليمية من مقاطع فيديو مجانية..... 86
الشكل رقم 6: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من نماذج حول إمتحانات البكالوريا السابقة مع الحلول. 88
الشكل رقم 7: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في الدعم النفسي و تعزيز مهارات التعلم الذاتي للتلاميذ 90
الشكل رقم 8: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التدريب على مهارات المذاكرة عند التحضير للإمتحان. 91
الشكل رقم 9: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية عبر يوتيوب من دروس في شكل خر ائط ذهنية مما يعزز تنشيط الذهن 93
الشكل رقم 10: يوضح إجابات التلاميذ حول تمثيل القنوات التعليمية عبر يوتيوب بديلا للدروس الخصوصية. 95
الشكل رقم 11: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من مقترحات لجميع المواد الدراسية المتعلقة بإمتحان البكالوريا..... 97
الشكل رقم 12: يوضح إجابات التلاميذ على دور موقع يوتيوب كمكتبة افتراضية للتلاميذ عند التحضير للإمتحان..... 99
الشكل رقم 13: يوضح إجابات التلاميذ حول مساهمة القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على الإجابة النموذجية أثناء الإمتحان. 101
الشكل رقم 14: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التحضير للإمتحان خارج الصف الدراسي 103
الشكل رقم 15: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية عبر يوتيوب في تنظيم وقت المذاكرة. 105
الشكل رقم 16: يوضح إجابات التلاميذ على ما توفره القنوات التعليمية من أساليب تدريسية متنوعة لشرح الدروس. 109
الشكل رقم 17: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات الفهم و الاستيعاب..... 110
الشكل رقم 18: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس. 112
الشكل رقم 19: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من معلومات و بمختلف اللغات..... 114
الشكل رقم 20: يوضح إجابات التلاميذ على ما يوفره موقع يوتيوب من ميزات للتفاعل بين التلاميذ و الاساتذة..... 116

الشكل رقم 21: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة يوتيوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي. 117
الشكل رقم 22: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة القنوات التعليمية إمكانية قراءة الدروس في أي زمان و مكان. 119
الشكل رقم 23: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من ملخصات للدروس. 121
الشكل رقم 24: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من فرص لفهم الدروس مما يعزز تثبيت المعلومة. 123
الشكل رقم 25: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية على عملية الاستذكار لحفظ المعلومة.....125
الشكل رقم 26: يوضح إجابات التلاميذ على تأثير القنوات التعليمية على يوتيوب في التحصيل الدراسي. 129
الشكل رقم 27: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية. 130
الشكل رقم 28: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التخفيف من صعوبات التعلم و تعزيز المستوى الأكاديمي. 132
الشكل رقم 29: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة موقع يوتيوب في تعزيز الثقة بالقدرات الذاتية و تحقيق النجاح. 134
الشكل رقم 30: يوضح إجابات التلاميذ على الدور التي تلعبه القنوات التعليمية في إثارة دافعية التلميذ نحو التفكير الإيجابي.....136
الشكل رقم 31: يوضح إجابات التلاميذ على استخدام استراتيجيات تعلم فعالة لتحسين المردود الدراسي. 138
الشكل رقم 32: يوضح إجابات التلاميذ على توفير موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة. 140
الشكل رقم 33: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة القنوات التعليمية فرصة تنظيم وقت المذاكرة لتحسين النتائج الدراسية. 142
الشكل رقم 34: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية في التحفيز الذاتي لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي. 143


المقدمـــة

مقدمة :

شهد قطاع التعليم في السنوات الأخيرة تحولا جذريا في مناهجه وأساليبه التدريسية، نتيجة الإنفتاح الواسع على التطورات التكنولوجيا، وظهور وسائط إلكترونية جديدة غيرت بشكل جوهري طريقة التعلم, حيث لم يعد التعليم حكرا على الفصل الدراسي التقليدي فقط بل تطور إلى التعليم الإلكتروني، ولم تعد العلاقة بين الأستاذ والتلميذ قائمة على التلقين فقط، بل أصبح المتعلم اليوم محور العملية التعليمية، من خلال مشاركته الفعالة في بناء معارفه من خلال وسائط إلكترونية متطورة، من بينها مواقع التواصل الإجتماعي, التي عرفت إنتشارا واسعا في المجال التعليمي و تطورت بشكل متسارع في شتى أنحاء العالم و التي أصبحت جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية و التربوية حيث سهلت هذه المواقع على المتعلم إشباع رغباته و إحتياجاته التعلمية.

حيث يبرز موقع "اليوتيوب" كوسيلة تعليمية فعالة و يعتبر من أهم مصادر المعلومات و المعرفة، و هو من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي إستعمالا التي جذبت إهتمام التلاميذ الذين يتطلعون دائما إلى طرق تساعدهم على تطوير مهاراتهم التعلمية و التعليمية, فقد أتاح هذا الموقع للتلاميذ فرصة التعلم الذاتي و إمكانية متابعة الدروس و الشروحات, و الوصول إلى المعلومات بكل سهولة، بأساليب مرئية وسمعية تساعد على تبسيط الأفكار و المفاهيم.

هذا التحول في طرق التعلم يحمل دلالات تربوية مهمة, فهو يعكس من جهة ميلا متزايدا نحو التعلم الذاتي، حيث يقوم التلميذ بإختيار المحتوى التعليمي الذي يناسبه و يتوافق مع مستوى فهمه, كما يدل على الرغبة في تحسين النتائج الدراسية من خلال إستثمار وسائل بديلة، مرنة، وسهلة الوصول، ما جعل تلاميذ البكالوريا خاصة يتجهون نحو هذا النوع من التعلم.

إن دراسة توجهات تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام اليوتيوب في المذاكرة المنزلية، لا يمكن أن تفهم فقط من منطلق ترفيهي أو تقني، بل لا بد من تحليلها كظاهرة تعليمية معاصرة، تكشف عن تغيرات عميقة في أساليب إكتساب المعرفة، وتفرض على الفاعلين التربويين إعادة النظر في طرق التدريس، أدوات التقويم، وحتى في أدوار المتعلم ذاته, فاليوم، أصبح التلميذ مشاركا وعنصرا فعالا في العملية التعلمية التعليمية، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي تعددت فيه المصادر و تباينت فيه طرق الشرح والتفسير.

من هنا تنبع أهمية هذا الموضوع، الذي يهدف إلى تحليل وفهم كيفية إستخدام تلاميذ البكالوريا لموقع اليوتيوب في سياق مذاكرتهم المنزلية، ومدى تأثير هذا الإستخدام على تحصيلهم العلمي و الدراسي وإستعدادهم للإمتحانات, كما تسعى الدراسة إلى إبراز مكانة التعليم الإفتراضي في المنظومة التعليمية الحديثة، والتفكير في كيفية توجيهه وإستثماره بفعالية لخدمة الأهداف البيداغوجية والتربوية. و من أجل الإحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة تم تقسيمها إلى جانبين نظري و تطبيقي.

الجانب النظري شمل الفصول الآتية : الفصل الأول المعنون بـ " الإطار المنهجي للدراسة " حيث تناولت فيه إشكالية الدراسة و فرضياتها, ثم أسباب اختيار الموضوع و أهداف و اهمية الدراسة, بالإضافة إلى تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة و المقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني و المعنون بـ " الإطار النظري للدراسة " حيث تضمن في جزئه الأول و المعنون بـ " مدخل نظري حول مواقع التواصل الاجتماعي " : نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي, خصائص مواقع التواصل الاجتماعي, نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي, استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي, إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي, لنصل إلى الجزء الثاني المعنون بـ " موقع يوتيوب و تطبيقاته في مجال التعليم " و الذي تناول : مدخل نظري الى موقع يوتيوب, تطبيقات موقع يوتيوب في التعليم, القنوات التعليمية على موقع يوتيوب, مقاطع الفيديو التعليمية, أشهر القنوات التعليمية للتعليم الثانوي على موقع يوتيوب, ثم إلى الجزء الثالث المعنون بـ " المذاكرة المنزلية " و الذي تناول : أهمية المذاكرة المنزلية, خطوات المذاكرة المنزلية, المذاكرة المنزلية و الخرائط الذهنية, المذاكرة المنزلية و التعلم الذاتي, المذاكرة المنزلية و أسلوب التلخيص.

و يتمثل الجانب التطبيقي فيما يلي : الفصل الثالث عنون بـ " للإجراءات المنهجية للدراسة ", و التي تناول الدراسة الإستطلاعية, مجالات الدراسة (البشرية, المكانية, الزمنية, الموضوعية), و من ثم تحديد منهج و مجتمع الدراسة ثم أداة جمع البيانات و أساليب المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الرابع عنون بـ " عرض و تحليل البيانات و مناقشة النتائج " و الذي تضمن عرض و تحليل البيانات السوسيوديمغرافية و عرض و تحليل فرضيات الدراسة ثم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات و النتائج العامة بالإضافة إلى مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة و مناقشة النتائج على ضوء المقاربة النظرية ثم خاتمة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أولا : إشكالية البحث.

ثانيا : فرضيات البحث.

ثالثا : أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعا : أهداف البحث.

خامسا : أهمية الدراسة.

سادسا : مفاهيم الدراسة.

سابعا : الدراسات السابقة.

ثامنا : المقاربة النظرية.

أولا- الإشكالية:

يعد التعليم أحد الركائز الأساسية التي ترتكز عليها أي دولة في بناء المجتمعات و تطورها إذ يساهم في بناء شخصية الفرد و تطوير قدراته الفكرية و المهارية, فمنذ عقود مضت أولت الحضارات إهتماما كبيرا بمجال التعليم و إعتبرته كأداة لنقل المعرفة و الخبرات من جيل لآخر, و مع التطورات العالمية شهد التعليم تغيرات كبيرة في مناهجه و أساليبه التدريسية و التعليمية, مواكبة للتطورات التكنولوجية و الرقمية المتسارعة, مما جعل منه مجال يواكب حاجات العصر و تحدياته, فاليوم لم يعد التعليم تقليدي يعتمد على التلقين بل أصبح تعليم إفتراضي يعتمد على التكنولوجيا, و قد ظهر هذا في المؤسسات التربوية حيث تعتبر المدرسة المؤسسة الرئيسية في النظام التعليمي التي تهتم بالعملية التعليمية التعلمية, سواء من ناحية المناهج التربوية أو أساليب التدريس وفق مدة زمنية محددة, فمن خلال المدرسة يتم إعداد الفرد للإندماج في المجتمع و جعله عنصرا فعالا في مجتمعه, و مع التحولات التكنولوجيا الحديثة شهدت المدرسة تغيرات في بنيتها و وظائفها خاصة مع ظهور التعليم الإفتراضي و بدائل تعليمية أخرى في ظل التحول الرقمي و التطورات التكنولوجيا.

فقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة ضجة كبيرة و ثورة حقيقية, حيث إنتشرت بشكل كبير و متسارع في كافة أنحاء العالم فأصبح عالم اليوم هو عالم الأنترنيت و التي جعلت من العالم قرية صغيرة, حيث مكنت هذه الشبكة و هي شبكة الأنترنيت جميع المجتمعات و الشعوب من التعارف و التقارب و تبادل الآراء والأفكار و العلاقات و الخبرات و الخدمات, كما فتحت هذه الشبكة المجال أمام كل مستخدم للإستفادة من خدماتها و الوسائط المتعددة التي توفرها هذه الأخيرة, حيث أدت هذه الشبكة (الأنترنيت) إلى ظهور العديد من المواقع التي كانت لها تأثيرات كبيرة على الوسط الإجتماعي و العلاقات الإجتماعية خاصة في زمن الإتصال الرقمي الذي نعيشه اليوم, ففي كل مرحلة زمنية معينة تظهر مواقع جديدة و مختلفة عن سابقتها باختلاف إستخداماتها و خدماتها و تأثيراتها على المستخدم, و من بين هذه المواقع التي أصبحت شائعة و بارزة الإستخدام اليوم نجد مواقع التواصل الاجتماعي.

و التي أصبحت من أهم و أبرز مظاهر الإعلام الإتصالي الجديد, كما برزت هذه الأخيرة و إنتشرت بشكل كبير في شتى أنحاء العالم و أضحت واقعا حتميا في المجتمع, حيث لعبت دورا هاما في شتى مجالات الحياة خاصة المجال التعليمي, من خلال بروز هذه المواقع كأداة داعمة للمتعلمين و أحيانا بديلة للتعليم التقليدي, حيث تميزت هذه المواقع بتلبية حاجات المتعلمين التعلمية و التعليمية و نجد من بين المواقع التي يمكن إعتبارها مساعدة في العملية التعليمية "موقع يوتيوب".

الذي أصبح مثيرا للإهتمام و أداة تربوية وتعليمية حديثة تتماشى مع متطلبات الجيل الحالي, و هذا لدوره الفعال في تسهيل العملية التعليمية و تحسين جودتها و هذا راجع إلى تنوع محتواه من الترفيهي إلى التعليمي و الخدمات التعليمية الكثيرة التي يقدمها, ما جعل منه عنصر فعال في عملية التعليم خاصة لإحتوائه على قنوات تعليمية كثيرة و متنوعة و التي أصبحت من الأدوات الحديثة التي يعتمد عليها التلاميذ في المذاكرة المنزلية، إذ جعلت من التعلم عملية أكثر تفاعلية وإستقلالية, حيث تقدم هذه القنوات شروحات مبسطة ودروسا مصورة تغطي مختلف المناهج والمراحل الدراسية، ما يتيح للتلاميذ إمكانية إعادة مشاهدة الدروس وفهم المفاهيم المعقدة.

ومن ناحية أخرى، تساعد هذه القنوات في تنظيم عملية المذاكرة من خلال تقديم محتوى مرتب ومبني على الأسس التعليمية الرسمية، مما يمكن المتعلم من مراجعة دروسه بطريقة منهجية, كما توفر هذه القنوات أساليب تعليمية عديدة مثل : الخرائط ذهنية، و الملخصات، و تمارينات تطبيقية تعزز من عملية التعلم، وتضفي جانبا عمليا على عملية الدراسة، مما يقلل من الشعور بالملل أو التوتر المرتبطين بالطرق التقليدية, خاصة مع إمتلاك العديد من المعلمين و الأكاديميين لقنواتهم التعليمية الخاصة وفق إستراتيجيات تعليمية جديدة, فقد أصبحت المذاكرة المنزلية عبر هذه القنوات تمكن المتعلم من تطوير مهاراته التعلمية بحيث توفر كل الطرق و الأساليب التدريسية المختلفة و التي تساهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم و تقديم العديد من الشروحات و بمختلف اللغات التي تساعد التلميذ على الفهم و الإستيعاب بما يتناسب مع مستوى ذكائه, كما أصبحت المذاكرة المنزلية تشكل البيئة التعليمية الحرة للتلميذ حيث يمكن اللجوء إلى القنوات التعليمية على يوتيوب في أي زمان و مكان, خاصة عند التحضير للإمتحان المصيري.

لذا جاءت دراستنا هذه و التي تهدف إلى معرفة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية (يوتيوب نموذجا), و هذا من خلال الاجابة على **التساؤل الرئيسي** التالي :

ما هي اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية (يوتيوب نموذجا)؟

ثانيا : فرضيات البحث :

-الفرضية العامة :

- يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية (موقع يوتيوب نموذجا) بدرجة عالية.

-الفرضيات الجزئية :

- ✓ يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية.
- ✓ يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية.
- ✓ يتجه تلاميذ الباكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.

ثالثا : أسباب اختيار موضوع الدراسة :

من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع نجد :

- ➢ التزايد الكبير لمستخدمي هذه القنوات التعليمية على موقع يوتيوب من قبل التلاميذ.
- ➢ دراسة فاعلية القنوات التعليمية في العملية التعليمية التعلمية.
- ➢ الانتشار الكبير لهذه القنوات التعليمية و اعتمادها كوسيلة تعليمية.
- ➢ مواكبة التطورات الرقمية و التكنولوجيا و التطورات العلمية في التعليم.
- ➢ قابلية الموضوع للإنجاز و الدراسة.
- ➢ تعدد و تنوع أساليب المذاكرة المنزلية و منها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ضمنها موقع يوتيوب.

رابعا : أهداف البحث :

حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة :

- ❖ درجة إستخدام تلاميذ البكالوريا للقنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا.
- ❖ درجة إستخدام تلاميذ البكالوريا للقنوات التعليمية على موقع اليوتيوب في تسهيل عملية استيعاب و فهم الدروس.
- ❖ درجة إستخدام تلاميذ البكالوريا للقنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين النتائج الدراسية.

خامسا : أهمية الدراسة :

تولد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع, حيث تكمن أهمية هذه الدراسة :

- ❖ فهم مدى إعتماد تلاميذ البكالوريا على القنوات التعليمية عبر يوتيوب كوسيلة تعليمية فعالة.
- ❖ فهم مدى إعتماد تلاميذ البكالوريا على القنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب كأداة تعليمية بديلة في تسهيل عملية الفهم و الاستيعاب.
- ❖ فهم مدى إعتماد تلاميذ البكالوريا على القنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب في تحقيق التفوق و تحسين مستوى النتائج الدراسية.
- ❖ مدى فاعلية القنوات التعليمية عبر يوتيوب في ظل التطورات التكنولوجية.
- ❖ مدى فاعلية موقع يوتيوب في المذاكرة المنزلية.

سادسا : مفاهيم الدراسة :

1. مو اقع التواصل الاجتماعي :

1.1. اصطلاحا :

. **تعريف حسنين شفيق** : " بأنها مواقع على الانترنيت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات او تخصصات معينة, يتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات و الصور و تبادل الفيديوهات و إرسال الرسائل و إجراء المحادثات الفورية, و سبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية أنها تتيح التواصل و تقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت".(درابلية,بوشارب,396,2022)

. " هي مواقع تتيح للأفراد التواصل و التفاعل في مجتمع افتراضي تكون فيه علاقات جيدة, و يتقاسمون فيه هوايات و اهتمامات مشتركة و يتبادلون فيه عددا من المواضيع و الصور و الفيديوهات و التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات و يملكون روابط مشتركة ".(بلعباس,مزاري,105,2022)

2.1. التعريف الإجرائي :

مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة المواقع التي توجد في العالم الافتراضي, التي تتيح للمستخدمين التواصل و التفاعل فيما بينهم و تبادل الرسائل و الأفكار و الآراء حول مواضيع معينة و عرض الصور و الفيديوهات و المعلومات و الأنشطة المتنوعة في شتى مجالات الحياة و في جميع أنحاء العالم.

2. موقع يوتيوب YouTube:

1.2. لغة :

. يعود سبب تسمية الموقع بهذا الاسم إلى أن كلمة "تيوب Tube" و معناها باللغة الإنجليزية أنبوب أوقناة أو نفق, و أضاف مؤسسو الموقع كلمة "يوYou" التي تعني أنت على كلمة "تيوب Tube" للدلالة على أن كل شخص بإمكانه أن يصبح تلفزيونا و يبث مقاطع مصورة.(عواودة,عواودة,5,2022)

2.2. اصطلاحا :

. " عبارة عن موقع إلكتروني يعرض فيديوهات متنوعة في شتى المجالات, ويسمح لمستخدميه من مشاهدة حية للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر".(الشهراني,عبدالمجيد,168,2024)

. " بأنه موقع على شبكة الانترنيت يوفر إمكانية رفع و تحميل مقاطع الفيديو, و الأفلام الوثائقية التي تفيد المستخدمين بحيث تسمح لهم بإمكانية تحميل و مشاهدة و مشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني".(رشاد و أخرون,654,2023)

3.2. التعريف الإجرائي :

هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية التي توجد على شبكة الأنترنت, و الذي يسمح بنشر و تنزيل الفيديوهات و عرضها بشكل مباشر أو غير مباشر للمشاهدين و المستخدمين.

3.القنوات التعليمية :

1.3.اصطلاحا :

- تعرف بأنها " مجموعة من القنوات التعليمية الموجهة إلى جميع الصفوف الدراسية لجميع المراحل التعليمية, و تتناول برامج هذه القنوات المادة التعليمية بأسلوب شيق, يستطيع التلميذ من خلاله توظيف المعلومة التي درسها في حياته التعليمية ".(بن لحرش,زواويد,7,2022)

2.3.التعريف الإجرائي :

هي تلك القنوات التي تقدم محتوى تعليمي عبر وسائط عديدة مثل اليوتيوب تهدف الى دعم العملية التعلمية و التعليمية.

4. المذاكرة المنزلية :

1.4.لغة :

. مذاكرة { مفرد } : مصدر ذاكر, أي : معاودة فهم الدروس و حفظهما " مذاكرة جهرية . حريص على المذاكرة " و هذا اللفظ هو الشائع عند الناس " ذاكر, ذاكر فلانا : كالمه, و خاض معه في الحديث ".

و منها : و تذاكر العلماء أو الأدباء : تحادثوا و تشافهوا و تفاضوا و تناقشوا في أمر أو موضوع.(حبيب,60,2014)

2.4. اصطلاحا :

. " أنها المراجعة الذاتية للمواد الدراسية التي يتلقاها المتعلم في الصفوف الدراسية أو من خلال استقبال الدروس عن طريق منصة التعليم عن بعد.(بكير,151,2021)

3.4. التعريف الإجرائي :

. " يقصد بها المجهودات الذاتية التي يبذلها التلميذ في محاولة تحسين مستواه الدراسي خارج إطار التوقيت الرسمي للدراسة في المؤسسة ".

سابعا : الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة نقطة البداية لكل بحث أكاديمي مهما كان نوع البحث, والتي تمثل الخلفية النظرية لجهود الباحثين السابقين و تحليل عميق لتفسيراتهم لنتائج أبحاثهم.

و في دراستنا هذه سنعرض بعض من الدراسات المشابهة و التي نرى أنها أقرب البحوث التي أطلعنا عليها في حدود موضوع بحثنا و دراستنا.

الدراسة الأولى :

الجدول رقم 1: يمثل الدراسة السابقة الأولى.

عنوان الدراسة	دراسة (دربال, حداد. 2022) تحت عنوان : اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع يوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي.
الإشكالية	هل تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع يوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية ام سلبية ؟

التساؤلات الفرعية	▪ هل تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع يوتيوب في استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي إيجابية ام سلبية ؟ ▪ هل تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع يوتيوب في تحقيق مستوى عال من الطموح نحو التعلم الذاتي إيجابية ام سلبية ؟
الفرضيات	❖ تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع يوتيوب في استثارة الدافعية نحو التعلم الذاتي إيجابية. ❖ تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع يوتيوب في تحقيق مستوى عال من الطموح نحو التعلم الذاتي إيجابية.
المكان	كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة العربي التبسي -تبسة-
العينة	العينة العشوائية البسيطة , مجموعة من طلبة قسم علم الاجتماع
الأداة	استمارة استبيان
المنهج	الوصفي
الأهداف	➢ التعرف على اذا كان الاستخدام لموقع يوتيوب إيجابيا في تعلم الطالب نفسه بنفسه. ➢ الوقوف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع يوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي. ➢ التعرف على القنوات التعليمية و مقاطع الفيديو التعليمية الجيدة لتحقيق تعلم ذاتي افضل.
النتائج	أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع يوتيوب يعمل على جعلهم مسؤولين عن كيفية تعلمهم بأنفسهم.

من إعداد الطالبة.

التعقيب على الدراسة الأولى :

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في استخدامات يوتيوب في مجال التعليم, و كذلك في استخدام نفس أداة جمع البيانات و هي استمارة استبيان, و اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في مجتمع الدراسة و العينة, استفدت من هذه الدراسة من خلال صياغتنا الاشكالية والاستعانة بها في تصميم الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية و كذا على التموقع في الدراسة الحالية.

الدراسة الثانية :

الجدول رقم 2: يمثل الدراسة السابقة الثانية.

عنوان الدراسة	دراسة (العطيات. 2018) تحت عنوان : أثر استخدام يوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان.
الإشكالية	ما أثر استخدام يوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى اطفال الروضة, مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟
الفرضيات	❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة تعزى لاستخدام يوتيوب, مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
المكان	روضة و مدرسة قرطاج الدولية العاصمة عمان لواء القويسمة مديرية التعليم الخاص.
العينة	العينة القصدية, أطفال الروضة (مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة)
الأداة	بطاقة الملاحظة
المنهج	شبه التجريبي
الأهداف	➢ معرفة أثر استخدام يوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان.
النتائج	ان استخدام مقاطع يوتيوب في تعليم النطق الصحيح للغة الانجليزية للأطفال يخاطب حاستي السمع و البصر لديهم و يثيرها, مما يساهم في نجاح العملية التعليمية و تحقيق أهدافها , الأمر الذي يعين الهيئة التدريسية على توصيل اللغة بشكل سليم و صحيح للأطفال من متحدثين أصليين لها, كما و توفر على المؤسسات التعليمية تكاليف و أعباء مادية بالاستغناء عن توظيف معلمين أجانب بأجور مضاعفة.

من إعداد الطالبة.

التعقيب على الدراسة الثانية :

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في دراسة اهمية الدور الفعال لليوتيوب في نجاح العملية التعليمية , و كذلك في أثر استخدام يوتيوب في عملية التعلم , و اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة تناولت المدارس الخاصة أما الدراسة الحالية فقد تناولت المدارس العامة و ايضا في عينة و منهج الدراسة, فيما استفدت من هذه الدراسة في أخذ المعلومات المتعلقة بالبحث الحالي و المراجع التي يمكن الرجوع إليها و الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

الدراسة الثالثة :

الجدول رقم 3: يمثل الدراسة السابقة الثالثة.

عنوان الدراسة	دراسة (الخضري, و آخرون. 2017) تحت عنوان : تأثير برنامج يوتيوب YouTube على اتجاهات الطلاب في جامعة الكويت.
الإشكالية	كيف يؤثر برنامج يوتيوب YouTube على اتجاهات الطلاب في جامعة الكويت ؟
التساؤلات الفرعية	▪ ما التأثير الإيجابي لبرنامج يوتيوب YouTube على اتجاهات الطلاب (ذكور , إناث) في جامعة الكويت ؟ ▪ ما التأثير السلبي لبرنامج يوتيوب YouTube على اتجاهات الطلاب (ذكور , إناث) في جامعة الكويت ؟ ▪ ما دوافع طلاب جامعة الكويت لاستخدام برنامج يوتيوب YouTube ؟ ▪ ما الفروق في اتجاهات الطلاب نحو برنامج يوتيوب YouTube باختلاف النوع (ذكور , إناث) ؟
المكان	كلية التربية جامعة الكويت
العينة	طلاب السنة الرابعة من كلية التربية جامعة الكويت ذكور و إناث
الأداة	استبيان
المنهج	الوصفي

الأهداف	➢ تعرف التأثير الإيجابي لبرنامج يوتيوب YouTube على اتجاهات الطلاب (ذكور , إناث) في جامعة الكويت. ➢ تعرف التأثير السلبي لبرنامج يوتيوب YouTube على اتجاهات الطلاب (ذكور , إناث) في جامعة الكويت. ➢ تعرف دوافع طلاب جامعة الكويت لاستخدام برنامج يوتيوب YouTube. ➢ تعرف الفروق في اتجاهات الطلاب نحو برنامج يوتيوب YouTube باختلاف النوع (ذكور , إناث).
النتائج	يلبي برنامج يوتيوب YouTube مطالب فئة كبيرة من الشباب الجامعي.

من إعداد الطالبة.

التعقيب على الدراسة الثالثة :

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في متغير واحد و هو موقع يوتيوب, و كذا استخدام المنهج الوصفي, بينما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن الدراسة السابقة تناولت اتجاهات الطلاب نحو موقع يوتيوب عامة أما الدراسة الحالية تناولت تأثير القنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب على اتجاهات التلاميذ خاصة, و ايضا في العينة اختارت الدراسة الحالية فئة تلاميذ الباكالوريا اما الدراسة السابقة اختارت فئة الطلاب الجامعيين, استفدت من هذه الدراسة في كتابة المدخل النظري الخاص بفصل موقع يوتيوب.

الدراسة الرابعة :

الجدول رقم 4: يمثل الدراسة السابقة الرابعة.

عنوان الدراسة	دراسة (تتبيرت. 2021) تحت عنوان : تمثلات الطلبة نحو استخدام YouTube في العملية التعليمية و التعلمية.
الإشكالية	الفائدة المتصورة للطلاب و اتجاهاتهم اتجاه استخدام YouTube في العملية التعليمية و التعلمية ؟

الفرضيات	❖ استخدام YouTube يعزز العملية التعلمية التعليمية. ❖ من المرجح أن يزور الطلبة موقع YouTube من خلال جهاز محمول. ❖ من المرجح ان يقبل مستخدمي الشبكات الاجتماعية مثل Facebook استخدام YouTube في العملية التعليمية التعلمية. ❖ طول الفيديو المخصص للدورة التعليمية له تأثير على قرار مشاهدته ام لا. ❖ تتمتع مقاطع فيديو YouTube القصيرة بجاذبية اكبر في العملية التعليمية التعلمية. ❖ تؤثر طريقة عرض فيديو YouTube على تفاعل الطلبة خلال العملية التعليمية التعلمية.
المكان	جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين
العينة	طلبة الجامعة 300 طالب
الأداة	استبيان
النتائج	استخدام YouTube في عملية التدريس يعزز التعلم بنسبة 74.8% و يساهم في تحفيز و جذب انتباه الطلاب بنسبة 50% .

من إعداد الطالبة.

التعقيب على الدراسة الرابعة :

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في دراسة دور موقع يوتيوب في العملية التعليمية التعلمية و مدى تأثير موقع يوتيوب في هذه العملية, فيما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ان الدراسة السابقة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع يوتيوب في العملية التعليمية فيما هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام موقع يوتيوب في العملية التعلمية و التعليمية, استفدت من هذه الدراسة في الاعتماد عليها في بعض المراجع المستخدمة في موضوع الدراسة الحالية و زيادة الثراء المعرفي.

الدراسة الخامسة :

الجدول رقم 5: يمثل الدراسة السابقة الخامسة.

عنوان الدراسة	دراسة (العجرمي. 2019) تحت عنوان : فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى و اتجاهاتهن نحو استخدام يوتيوب.
الإشكالية	ما فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة ؟
التساؤلات الفرعية	▪ ما مهارات إنتاج القصص الرقمية الواجب توافرها لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى ؟ ▪ ما التصور المقترح لمقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب لتنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية اللازمة لطالبات كلية التربية بجامعة الأقصى ؟ ▪ ما فعالية مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب على التحصيل المعرفي المتعلق بمهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى ؟ ▪ ما فعالية مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب على تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى ؟ ▪ ما فعالية مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب على تنمية اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى نحو يوتيوب ؟
الفرضيات	❖ لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات إنتاج القصص الرقمية. ❖ لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج النهائي لمهارات إنتاج القصص الرقمية. ❖ لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه نحو يوتيوب. ❖ لا تحقق مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب فعالية بنسبة الكسب المعدل لبلاك 1,2% في الجوانب الثلاثة : (التحصيل المعرفي المتعلق بمهارات إنتاج القصص الرقمية, مهارات إنتاج القصص الرقمية, اتجاهاتهم نحو يوتيوب) لدى طالبات كلية

	التربية بجامعة الأقصى.
المكان	كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة
العينة	العينة القصدية طالبات الكلية (المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية)
الأداة	الاختبار التحصيلي , بطاقة تقييم منتج (القصص الرقمية) , مقياس الاتجاه
المنهج	المنهج شبه التجريبي
الأهداف	➢ الوقوف على فعالية مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب في تنمية كل من : التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى. مهارات إنتاج القصص الرقمية. اتجاهاتهم نحو يوتيوب
النتائج	ان مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب لها دور فعال في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى.

من إعداد الطالبة.

التعقيب على الدراسة الخامسة :

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في دراسة مدى فعالية مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب, و كذلك في تسليط الضوء على موقع يوتيوب, و اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في متغير المذاكرة المنزلية حيث تناولت الدراسة السابقة استخدامات موقع يوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية فيما تناولت الدراسة الحالية استخدامات موقع يوتيوب في عملية التعلم الذاتي ايضا في مجتمع الدراسة و العينة, استفدت من هذه الدراسة في تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة الحالية.

الدراسة السادسة :

الجدول رقم 6: يمثل الدراسة السابقة السادسة.

عنوان الدراسة	دراسة (عزالدين, عبادي, 2019) موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" و دوره في تفعيل العملية التعليمية.

	دراسة تحليلية لقناة "بدون إطالة" التعليمية.
الإشكالية	ما هو دور القناة التعليمية "بدون إطالة" على موقع اليوتيوب في تفعيل العملية التعليمية؟
التساؤلات الفرعية	❖ كيف نعرف مواقع التواصل الاجتماعي و ما هي أبرز ملامحها و سماتها؟ ❖ فيما تتحدد خصوصية موقع اليوتيوب عن غيره من المواقع؟ ❖ ما هي المواد التعليمية التي ركزت عليها قناة "بدون إطالة" في العملية التعليمية على اليوتيوب؟ ❖ ما هي أساليب العرض التي اعتمدتها قناة "بدون إطالة" في العملية التعليمية على اليوتيوب؟ ❖ هل المدة الزمنية التي خصصتها قناة "بدون إطالة" على موقع يوتيوب كافية لشرح المواد التعليمية؟ ❖ ما هو تقييم الناشطين في موقع اليوتيوب للجوانب المتعلقة بالمواد التعليمية التي تبثها قناة "بدون إطالة" التعليمية؟
المكان	جامعة الجزائر 3
العينة	العينة القصدية (12 مفردة)
الأداة	تحليل المضمون
المنهج	الوصفي التحليلي
النتائج	أن قناة "بدون إطالة" التعليمية هي اسم على مسمى, حيث تسعى إلى نشر مقاطع فيديو ذات مدة وجيزة مراعاة للمتتبع الذي ينفذ صبره من الشرح المطول و الكلام الكثير و تجسيدا للمثل القائل "خير الكلام ما قل و دل", و جاء اختيار موقع اليوتيوب كوسيلة نشر كونه يلقب ب "عملاق الفيديو" و يرصد ملايين المشاهدات يوميا مع خصائص مشاركة المنشورات عبر الوسائط الأخرى مع الأصدقاء و التفاعل معها بالتشجيع أو لتحسين المستوى.

من إعداد الطالبة.

التعقيب على الدراسة السادسة :

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في دراسة دور موقع يوتيوب في العملية التعليمية و مدى فاعلية القنوات التعليمية التي يحتوي عليها و كذلك في استخدام نفس المنهج, فيما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن الدراسة السابقة درست قناة "بدون إطالة" بشكل خاص بينما الدراسة الحالية درست القنوات المخصصة لتلاميذ البكالوريا بشكل عام و أيضا في مجتمع الدراسة و العينة, و استفدت من هذه الدراسة في أخذ فكرة حول موضوع الدراسة الحالية.

❖ **محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

ركزت الدراسات السابقة على موضوع استخدام موقع يوتيوب في المجال التعليمي و مدى فعاليته في العملية التعليمية مثل دراسة (دربال سارة, حداد صونية) التي بحثت في اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي, و دراسة (سعاد تتبيرت) التي ركزت على تمثلات الطلبة نحو استخدام YouTube في العملية التعليمية و التعلمية. إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق بشكل خاص إلى دراسة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام موقع يوتيوب في المذاكرة المنزلية, و من هنا جاءت الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة البحثية من خلال التعرف على اتجاهات تلاميذ الأقسام النهائية نحو استخدام القنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب كوسيلة فعالة في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

ثامنا : المقاربة النظرية :

-النظرية التفاعلية الرمزية :

1. نشأة النظرية و مفهومها :

تبلورت التفاعلية الرمزية في أحضان مدرسة شيكاغو السوسيولوجية التابعة لجامعة شيكاغو في منتصف القرن 20, طورها بشكل رئيسي "جورج هيربرت ميد" في كتابه المعنون ب "الفكر و الذات و المجتمع من وجهة نظر السلوك الاجتماعي" الذي نشره سنة 1934, لكن هذا المفهوم قد وظفه "هيربرت بلومر" لأول مرة سنة 1937 في مقاله المعنون ب "علم النفس الاجتماعي".(حمداوي,2015,91-99)

- حيث تعرف النظرية التفاعلية الرمزية :" أنها عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة اتصال بعقول الآخرين, و حاجاتهم, و رغباتهم الكاملة. تعتبر التفاعلية الرمزية عن ذلك التفاعل الذي يحدث بين مختلف العقول التي تميز المجتمعات الانسانية, و هي ترتكز على مبدأين هامين إذ تهتم بوحدة التحليل

(التفاعل) و تعتمد على الرموز و المعاني, أي أن العلاقات الاجتماعية ما بين الأفراد في المجتمع هي نتاج للرموز و المعاني.(بن تامي, قادة بن عبدالله,189.2017)

2. فرضيات النظرية : هناك 3 فرضيات رئيسية للتفاعلية الرمزية حسب بلومر :

- أن الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليها هذه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.

- أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني.

- أن هذه المعاني تتعدل و تتشكل من خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه.(الغريب,293,2012)

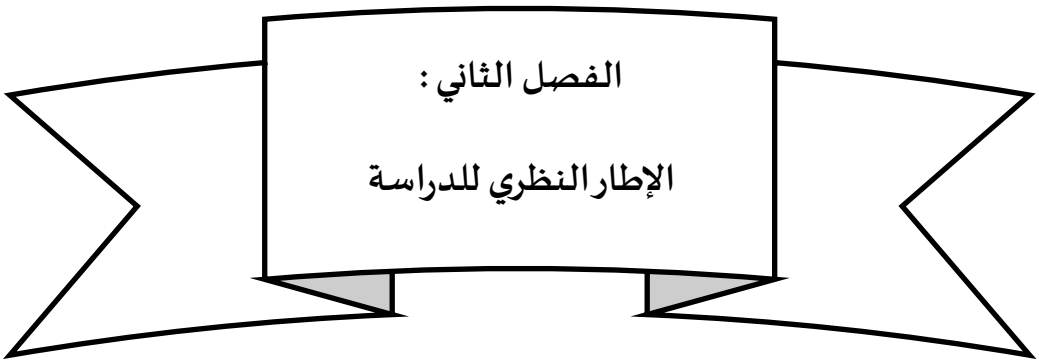
3. الانتقادات الموجهة للتفاعلية الرمزية : من بين الانتقادات الموجهة لها :

- لم يحدد ميد الفرق بين الأنا و الذات.
- أغلب مفاهيمها غامضة و تقدم صورة ناقصة عن الفرد.
- غموض الرموز و الاشارات في عملية الاتصال و التبادل, و عدم الوضوح و التفسير بين عملية اللغة و الكلام ووظيفتهما في عملية التفاعل الاجتماعي.
- وجود العمومية في التفسير و التحليل خاصة في مسألة العلاقات بين الفرد و المجتمع و النسق الشمولي, أن عملية تطور المجتمع تبدو عامة جدا و غير واضحة.
- وعموما تفتقد التفاعلية الرمزية للصرامة العلمية و لا تستخدم الاستنباط المنطقي.(علي شريف,8,2022)

4. الإسقاط النظري على موضوع الدراسة:

تعد النظرية التفاعلية الرمزية من أهم النظريات السوسيولوجية التي تفسر السلوك, التي يتم من خلال التفاعل الاجتماعي و الرموز و المعاني المتبادلة بين الأفراد, و عند إسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة, يعتبر موقع يوتيوب بالنسبة لتلاميذ البكالوريا أداة ووسيلة تعليمية فعالة تسهل لهم عملية فهم و استيعاب الدروس و تحضيرها كما تعتبر بديل لهم عن الدروس الخصوصية, و ذلك من خلال الفيديوهات التعليمية التي يقدمها الأساتذة عبر قنواتهم التعليمية, كما يرى بعض التلاميذ أن هذا الموقع ما هو الا موقع ترفيهي, و هذا ما يعكس اختلاف المعاني التي يعطيها التلاميذ على موقع يوتيوب من خلال تجاربهم و تفاعلاتهم الذاتية, حيث أن طبيعة الموقع لا تتحدد من ذاته, بل من خلال المعاني التي يعطيها له التلاميذ, كما أن التفاعل

الاجتماعي يلعب دورا فعالا و أساسيا في تشكيل اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام موقع يوتيوب في المذاكرة المنزلية, فمن خلال النقاشات الدراسية بين التلاميذ حول قنوات تعليمية معينة أو درجة استفادتهم من المحتوى التي تقدمه هذه القنوات قد تساهم بشكل كبير في إدراك المتعلم لأهمية و دور هذا الموقع, بل و إن تأثير الأساتذة أصحاب القنوات التعليمية عبر يوتيوب يمكن أن يغير التصورات الذهنية و الذاتية للتلميذ حول مدى فاعلية هذه الوسيلة (اليوتيوب) في تحقيق النجاح و تحسين النتائج الدراسية, و من جهة أخرى فإن الاستخدام المستمر و الأمثل لموقع يوتيوب في المذاكرة المنزلية, تساهم في بناء هوية تعليمية مستقلة لدى بعض التلاميذ, كما تحفزهم على التعلم الذاتي و إثارة دافعية التلاميذ نحو استخدام هذه القنوات التعليمية عبر هذا الموقع, و بالتالي فالتفاعلية الرمزية هنا تبرز لنا كيف تتشكل السلوكيات من خلال التفاعل الرمزي, و ليس كنتيجة لخصائص هذا الموقع في حد ذاته.



الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة.

تمهيد

أولا: مدخل نظري حول مواقع التواصل الاجتماعي.

1. نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي.

2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

3. نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي.

4. استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

5. إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا : موقع يوتيوب و تطبيقاته في مجال التعليم.

1. مدخل نظري إلى موقع يوتيوب.

2. تطبيقات موقع يوتيوب في التعليم.

3. القنوات التعليمية على موقع يوتيوب.

4. مقاطع الفيديو التعليمية.

5. أشهر القنوات التعليمية للتعليم الثانوي على موقع يوتيوب.

ثالثا : المذاكرة المنزلية.

1. أهمية المذاكرة المنزلية.

2. خطوات المذاكرة المنزلية.

3. المذاكرة المنزلية و الخرائط الذهنية.

4. المذاكرة المنزلية و التعلم الذاتي.

5. المذاكرة المنزلية و أسلوب التلخيص.

خلاصة

تمهيد:

في عصر الأنترنيت الذي نعيشه اليوم, أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية لما توفره من سهولة عملية التواصل و تبادل الأفكار و المعلومات بين الأفراد في جميع أنحاء العالم, من بين هذه المواقع نجد موقع يوتيوب الذي أصبح يحتل مكانة كبيرة و يلعب دورا هاما كوسيلة تعليمية فعالة في التعلم الذاتي, لما يحتويه من قنوات تعليمية كثيرة و متنوعة في شتى المجالات, حيث أصبحت هذه القنوات تشكل مصدرا مهما للتلاميذ في إشباع حاجاتهم التعليمية التعلمية سواء في متابعة الدروس أو التحضير للإمتحانات أو غيرها حتى خارج الفصل الدراسي, في أي مكان و زمان.

و في هذا الفصل سنتعرف إلى أهم النقاط الأساسية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي عامة و موقع يوتيوب خاصة و دوره في المذاكرة المنزلية.

1. مدخل نظري إلى مو اقع التواصل الاجتماعي :

1.1.نشأة و تطور مو اقع التواصل الاجتماعي :

في منتصف التسعينيات من القرن العشرين, بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل classmatrees.com عام 1995م, و هو موقع اجتماعي, كانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء و الزملاء الذين جمعتهم الدراسة. ثم أطلق موقع "sixdegrees.com' و هو موقع اجتماعي للاتصال و التواصل بين الافراد, يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية تعريفية, وتكوين أصدقاء, و بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999م و 2001م إلا أنها لم تحقق نجاحا كبيرا لعدم جدوتها المادية. (هتيمي,79,2015)

و مع بداية عام 2005 م ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google و هو موقع MySpace الأمريكي الشهير و يعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه منافسه الشهير فيسبوك في عام 2007 م بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين و هذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير. (باعلي,بوخيرة,10,2020-11)

2.1.خصائص مو اقع التواصل الاجتماعي :

تشمل مواقع التواصل الاجتماعي على عدة خصائص محددة نجد من بينها :

- ❖ شاملة : حيث لا تتقيد بالحاجز المكاني او الجغرافي , و يستطيع الافراد من خلال هذه الشبكة التواصل في مختلف أنحاء العالم.
- ❖ التفاعلية : حيث تساعد الافراد على التفاعل مع المحتويات و المنشورات التي تنشر على هذه المواقع.
- ❖ تعدد الإستعمالات : مرنة في استخدامها حيث يمكن استخدامها في شتى مجالات الحياة, و مشاركة و تبادل الأفكار, و التواصل بين الافراد و هكذا.
- ❖ سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية سهلة وبسيطة للمستخدمين, فهي تسهل للمستخدم نقل فكرته أو محتواه و التفاعل مع الآخرين.
- ❖ اقتصادية في الجهد و المال و الوقت : فمن خلال هذه الشبكات يمكن توفير الوقت والجهد و المال و ذلك راجع لمجانية التسجيل و الاشتراك في هذه المواقع.(الشاعر,67,2015)

3.1.نماذج من مو اقع التواصل الاجتماعي : توجد نماذج عديدة لمواقع التواصل الإجتماعي أهمها :

.الفايسبوك(Facebook):

يعد الفايسبوك من اهم شبكات التواصل الاجتماعي, بحيث تم إنشاء موقع الفايسبوك في فبراير مع مارك زوكربرغ في جامعة هارفارد, وكان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفرد فقط, ثم اصبح متاحا لجميع الافراد, يرى مؤسس الموقع أن الفايسبوك حركة اجتماعية و ليس مجرد وسيلة للتواصل, بل اصبح موقع يتيح لمستخدميه تبادل افكارهم و اهتماماتهم و آرائهم و مشاعرهم و صورهم...الخ. (مركز المحتسب للاستشارات,26,1438)

.التويتر(Twitter):

ظهر موقع التويتر في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة (Odeo) الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو, و بعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للاستخدام العام في أكتوبر 2006 و في أفريل 2007 قامت شركة (Odeo) بفصل الخدمة و تكوين شركة جديدة باسم تويتر و بدأ الموقع في الانتشار عالميا كخدمة جديدة من حيث تقديم التدوينات المصغرة , و منذ مارس 2012 أصبح موقع التويتر متوافرا باللغة العربية.(لغرس,41,2021-42)

ـ جوجل بلس(Google Plus):

جوجل بلس شبكة اجتماعية تم إنشائها بواسطة جوجل, و تم إطلاقها تجريبيا في 28 يونيو 2011, و في 20 سبتمبر 2011 أصبح متاحا لأي شخص فوق 18 عاما للتسجيل بدون دعوة.

و من الخدمات التي يقدمها جوجل بلس مكالمات الفيديو (Hangouts) التي تضمن للمستخدم التعرف على الأشخاص الموجودين على شبكة الأنترنيت, الدوائر(Circles) التي تتيح للمستخدمين القيام بعملية تقسيم الأصدقاء و الأقارب في حلقات, الاهتمامات (Sparks) تتيح للمستخدم كتابة وإدخال اهتماماته, لكي يتم تزويده بالمواضيع ذات الصلة بما في ذلك الأخبار و مقاطع الفيديو..., المحادثات الجماعية (Huddles), المنتديات...الخ. (مركز المحتسب للاستشارات,32,1438 -33)

ـ أنستقرام(Instagram):

هو شبكة اجتماعية أطلق في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين التقاط صورة, و إضافة فلتر رقمي إليها, و من ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية, في البداية كان دعم أنستقرام على

الآيفون, الآيباد, وفي أفريل 2012 أضيف الأنستقرام لمنصة الأندوريد ثم تطور في يونيو 2013 ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمسخدمين.

و من التطورات المهمة في تطبيق الأنستقرام هو استحواذ شركة الفايسبوك في أفريل 2012 على التطبيق بصفقة بلغت مليار دولار, و أما عن تطور عدد المتابعين فقد حصل التطبيق في ديسمبر 2010 على مليون مستخدم. .(لغرس,42,2021)

ـ يوتيوب(YouTube):

و هو موقع الكتروني يسمح لمستخدميه بإنشاء قنوات و نشر محتويات و رفع التسجيلات المرئية و مشاهدتها و القيام بالتعليق عليها,...بحيث أسس في 14 فبراير 2005 من قبل تشاد هيرلي و ستيف تشين و جاود كريم في مدينة سان برونو في مقاطعة سان ماتيو بولاية كاليفورنيا و يعتمد حاليا على 54 لغة. (مركز المحتسب للاستشارات,35,1438)

4.1.استخدامات مو اقع التواصل الاجتماعي :

هناك استخدامات متنوعة و متعددة لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل فيما يلي :

- الاتصال مع أفراد العائلة و الأصدقاء : ذلك لما تتيحه من الاتصال و التواصل الدائم مع أفراد الأسرة و الأصدقاء في جميع انحاء العالم.
- الممارسات السياسية : حيث أصبحت هذه المواقع تتيح للمستخدم فرصة إبداء آرائه و توجهاته نحو القضايا السياسية المتنوعة.
- تكوين العديد من الأصدقاء : اصبحت هذه المواقع الوسيلة التي يستطيع المستخدم من خلالها تكوين صداقات متعددة وفقا للمعايير التي يختارها هو.
- التسلية و ممارسة الهوايات : فمواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم ممارسة هواياته و قضاء وقت فراغه و التسلية مع الاصدقاء من خلال الالعاب المتنوعة.
- التسويق و الإعلان : حيث أصبحت مختلف المؤسسات و الصفحات تعتمد على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ذلك من اجل الترويج و التسويق لمختلف منتجاتها عن طريق المساحة الإشهارية المتنوعة.

- الخدمات الطبية : حيث تتيح مختلف الصفحات جميع الارشادات و التوجيهات و النصائح الطبية, مثل : الطب عن بعد, الطب البديل ...الخ.(بوذينة,267,2018)

5.1.إيجابيات و سلبيات مو اقع التواصل الاجتماعي :

لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1.5.1.إيجابيات مو اقع التواصل الاجتماعي :

نذكر منها ما يلي :

- وسيلة اتصال و تواصل, تجمع بين جميع المستخدمين و تساهم في تكوين صداقات من جميع انحاء العالم.
- منخفضة التكلفة, توفر التكلفة المادية .
- تساعد في حرية التعبير و إبداء الآراء و الأفكار دون رقابة او قيادة.
- نظرا لانتشارها الواسع و تزايد المشتركين فيها, أصبحت وسيلة من وسائل نشر الوعي السياسي و الثقافي و الاجتماعي.
- أصبحت وسيلة للتجارة الالكترونية, و الخدمة التسويقية للمنتجات و السلع من قبل الشركات و الصفحات و المؤسسات المتعددة.
- تتميز بسهولة الاستخدام في النشر و البث و الاطلاع في جميع انحاء العالم.
- فضاء مفتوح من جميع النواحي, فقد تحفز على بناء أفكار مختلفة.
- وسيلة للتضامن الاجتماعي, حيث تشجع هذه المواقع على تحفيز المواطنين على المشاركة في الأفعال الخيرية مثل : مساعدة المحتاجين.(تفرقنيت,127,2016-128)

2.5.1.سلبيات مو اقع التواصل الاجتماعي :

نجد من بينها :

- التعرض للجرائم الالكترونية مثل القرصنة و التجسس الالكتروني.
- تساهم في نشر الأفكار العدوانية مثل الترويج للعنف.
- تشجع هذه الشبكات على السرقات العلمية.
- التعرض للاحتيال من طرف شركات و مؤسسات مزيفة.

- تفتقر هذه الشبكات الاجتماعية إلى وجود بعض القيم التي تحكم مستخدميها مثل : الصدق, الأمانة, الشرف...الخ.
- قد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية و القومية و الافكار الضالة, من تشكيك المستخدم في دينه و قيمه.
- المعلومات التحريضية و العنصرية التي قد تؤدي إلى نتائج سيئة مثل التنمر الالكتروني.
- التأثير السلبي لهذه المواقع على الصحة من خلال الجلوس امامها بشكل متواصل.(فيسة,2023,164-165)

2. موقع يوتيوب و تطبيقاته في مجال التعليم :

1.مدخل نظري إلى موقع يوتيوب :

1.1.نشأة موقع يوتيوب :

يعد موقع يوتيوب من الشبكات الاجتماعية و الالكترونية التي تتيح تحميل و تنزيل و مشاركة و عرض الفيديوهات بطريقة بسيطة و مجانية, حيث يستطيع جميع الافراد مشاهدتها, و قد تم تأسيسه بواسطة ثلاثة موظفين في شركة Pay Pal الأمريكية, و هم تشاد هورلي (Chad Hurley), و ستيف تشن (Steve Chen), و جاود كريم (Jawed Karim), وتم إطلاق النسخة التجريبية للموقع في مايو 2005م, ثم أطلقت النسخة الرسمية بعدها بستة أشهر, و قامت شركة جوجل Google بالاستحواذ على الموقع في صفقة ضخمة بلغت قيمتها 1,65 مليار دولار, و يقدم الموقع الآن خدماته لشركة جوجل و يقع مقر الشركة الحالي في مدينة سان برونو بولاية كاليفورنيا الأمريكية, و قد أعلنت جوجل أن عدد مرات مشاهدة الفيديوهات على يوتيوب بلغ 167 مليون مشاهدة في اليوم, و تجاوز عدد مستخدمي يوتيوب المليار مستخدم يوميا و هو في تزايد مستمر, كما ينتشر يوتيوب في 88 دولة و يتم استخدامه من خلال 76 لغة تتناسب مع احتياجات 95% من مستخدمي الانترنيت في العالم.

و يعد فيديو جاود كريم المعنون ب " انا في حديقة الحيوان " اول فيديو تم رفعه على موقع يوتيوب في 2005.(عبد المنعم,2018,216-217)

2.1.خدمات موقع يوتيوب :

من الخدمات التي يقدمها موقع يوتيوب نجد :

- **خدمات البحث :** اي من خلال محرك البحث يمكن للمستخدمين بكل سهولة العثور على مقاطع الفيديو التي يريدونها و كلما كان المحتوى متميز و جاذب للمشاهدين كلما زاد عدد الزوار و المتابعين.
- **خدمات التقييم :** حيث يسمح موقع يوتيوب للمشاهدين بتقييم مقاطع الفيديو و إبداء آرائهم نحو محتوى هذه المقاطع مما يرفع نسبة المشاهدة للفيديوهات.
- **خدمة الإحصائيات لتحديد عدد الزوار و أماكنهم :** حيث توفر هذه الخدمة معرفة عدد المشاهدين لمقاطع الفيديو الخاصة بك و عدد الزوار لقناتك و أماكن تواجد المشاهدين.(بزازي و أخرون,2021,25-26)

3.1.وظائف موقع يوتيوب :

يقدم موقع يوتيوب وظائف عديدة من بينها :

- ✓ الوظيفة الإخبارية : يعد موقع يوتيوب مصدرا مهما في نقل الأخبار و متابعة الظواهر و تطوراتها و نشر الحوادث التي يصورها الأفراد لحظة وقوعها عبر قنوات هذا الموقع إذا لم تتوفر القنوات الفضائية في مكان الحادث.
- ✓ الوظيفة الترفيهية : يقدم موقع يوتيوب عددا كبيرا من مقاطع الفيديو الترفيهية عبر قنواته التي تجعل المستخدمين يرفهون عن أنفسهم و تساعدهم على عدم الشعور بالضجر و القلق مثل : الأفلام و المسلسلات...إلخ.
- ✓ الوظيفة التعليمية : حيث يقدم موقع يوتيوب العديد من مقاطع الفيديو التعليمية المتنوعة و في كل المجالات و التخصصات التي يبحث عنها المستخدم و التي تساعده على رفع مستواهم العلمي و المعرفي.
- ✓ الوظيفة التثقيفية : حيث يساهم موقع يوتيوب في التعرف على حضارات و ثقافات الشعوب الأخرى و عاداتهم و تقاليدهم المختلفة في جميع أنحاء العالم من خلال مقاطع الفيديو التي يقدمها المستخدمين على قنواتهم.
- ✓ الوظيفة الإعلانية : و يقصد بها تقديم الخدمة التسويقية للسلع و الترويج للمنتجات من خلال موقع يوتيوب حيث يمكن للشركات و المؤسسات عرض منتجاتها عبر مقاطع فيديو و نشرها مما يوفر لها الوقت والجهد و المال.(الجنابي,2020,79-80)

4.1.مميزات موقع يوتيوب :

لليوتيوب مزايا متعددة أهمها :

- ❖ عام و مجاني : حيث يتيح الموقع تحميل و مشاركة الفيديوهات المتنوعة مجانيا الا الافلام و الفيديوهات التي لها حقوق نشر خاصة او افلام اباحية.
- ❖ داعم لتحميل الافلام : فالموقع يوفر خادما ذا مساحة مجانيا يستطيع من خلاله المستخدم تحميل اي افلام او فيديوهات او اغاني و تحويلها إلى فيديوهات ...الخ.
- ❖ سهل الاستخدام من قبل العامة : فهو سهل و بسيط الاستخدام مقارنة بالمواقع الاخرى لتنزيل الفيديوهات و مشاركتها.
- ❖ سهل المشاهدة : فبمجرد الضغط على الفيديو او الفيلم يستطيع المشترك ان يشاهد الفيديو مباشرة و الاحتفاظ به.
- ❖ سهل البحث : فهو يوفر محرك البحث الذي يسهل على الفرد البحث عن اي فيلم او فيديو او القناة التي يحتاجها.
- ❖ الرقابة : حيث يسمح بتحديد من يشاهد الفيديوهات اما مجموعة خاصة من المشتركين او عامة.
- ❖ أداة رائعة للترويج : فهو يعد وسيلة مميزة من اجل ترويج المشترك لأفكاره و اهتماماته و نشاطاته و ايضا لمنتجاته و عمله دون تكليف الوقت و الجهد و المال هو مناسب للجميع.
- ❖ ميزة البث المباشر : حيث يمكن لجميع المستخدمين و القنوات من مشاهدة الفيديوهات اونلاين و بث الفيديوهات و البرامج مباشرة للمشاهدين.(المقدادي,2013,44-45)

5.1.سلبيات موقع يوتيوب :

مثلما هناك مزايا لموقع يوتيوب هناك ايضا سلبيات لهذا الموقع نذكر منها :

- ❖ إمكانية اختراقه : يمكن اختراق القنوات التي توجد على موقع يوتيوب و تعطيل ما يبث بها او تغيير محتوى ما كان يعرض فيها, كأن يتم اختراق قناة اسلامية و تغيير ما يبث بها بما يتعارض مع القيم و المعايير و المعتقدات الاسلامية.
- ❖ قيام بعض الدول بحجب الموقع : بحيث يمكن غلق القنوات على يوتيوب و منع نشر محتواهم في حال القيام بما لا ترضى عنه بعض الدول او تجاوز الشروط التي يلتزم بها هذا الموقع. (شقرة,2014,95-96).
- ❖ هناك أشرطة مخلة للقيم و المعايير الاجتماعية.

- ❖ يمكن لأي شخص نشر فيديو خاص به مهما كان محتوى هذا الفيديو سواء لائق أو غير لائق.
- ❖ هناك نوع من العنف على بعض من مقاطع الفيديو الذي يتم نشرها و قد تؤثر سلبا على الاطفال مثل تقليد هذه الفيديوهات.
- ❖ قد يؤدي استخدام هذه الخدمة إلى التعدي على حقوق و حدود المؤلف.
- ❖ قد يؤدي استخدام هذه الخدمة إلى تجاوز الخصوصية.(دبة,52,2018)

2. تطبيقات موقع يوتيوب في التعليم :

1.2.أهمية موقع يوتيوب كوسيلة تعليمية :

لموقع يوتيوب أهمية تعليمية تتمثل في :

- ❖ لفت انتباه التلاميذ و تركيزهم, و تحفيزهم على زيادة التعاون بينهم.
- ❖ جعل التعلم ممتعا, و تقليل صعوبات التعلم و زيادة عملية الاستيعاب و الفهم و تسهيل التعلم.
- ❖ يمكن استخدام يوتيوب في حل الواجبات المنزلية المكلف بها المتعلم من طرف المدرس في المؤسسة.
- ❖ يمكن للمدرسين تحميل دروسهم على يوتيوب, حتى يسهل للمتعلمين الذين فاتتهم الدروس من الوصول إليها و مراجعتها.
- ❖ استخدام موقع يوتيوب لتعزيز التعلم الذاتي.
- ❖ تطوير المهارات التعليمية و رفع المستوى التعليمي للمتعلمين خارج الصف الدراسي, إلى مستوى عالي وأحسن بكثير من داخل الصف الدراسي.
- ❖ دعم التعلم عن بعد من خلال دمج مقاطع الفيديو في معظم أنظمة إدارة التعلم عن بعد.
- ❖ يعتبر يوتيوب من بين المصادر المهمة التي تساعد على تعلم اللغة, و معالجة صعوبات التعلم, و تحفيز العملية التعليمية التعلمية.(تتبيرت,2021,286-288)

2.2.مميزات موقع يوتيوب في التعليم :

لموقع يوتيوب مميزات كثيرة نذكر منها :

- ➢ يعتبر يوتيوب أحد أهم الوسائل التي تدعم التعلم الالكتروني, حيث يعتبر تقنية فعالة لخلق محتوى تعليمي جذاب و مميز للتلاميذ.
- ➢ يعزز التفاعل بين المعلمين و التلاميذ خارج و داخل الصف الدراسي.
- ➢ يشجع على الإبداع, كونه يوفر منصة للتلاميذ للتفاعل, و ليس مجرد مشاهدة للمحتوى التعليمي.

- يتيح يوتيوب الاستفادة من وسائل الاعلام الحديثة لنقل و تبادل المعلومات و المعرفة.
- يساهم في تعزيز روح الحوار و المناقشة بين المتعلمين و بين المتعلمين و المدرسين.
- يمكن إستعمال يوتيوب كمكتبة افتراضية لتحضير الدروس و حل الواجبات.
- مناسب لتعليم المتعلمين بمختلف أطوارهم و مستوياتهم, كما يمكن استخدامه في المجال التعليمي مدى الحياة.
- يوفر بيئة تعليمية حرة للتلميذ و المدرس الذي يستطيع من خلالها المشاركة و التقييم و بناء المحتوى و نشره.
- سهولة إستعمال روابط يوتيوب في العروض التقديمية و المنصات التعليمية المختلفة.
- يوفر يوتيوب خدمة مجانية التعليم مما يقلل من ميزانية التعليم.(الدوسري,2022,144-145)

3.2.إستخدامات موقع يوتيوب في التعليم :

يمكن عرض بعض الاستخدامات التعليمية لموقع يوتيوب في هذه النقاط :

- ✓ تمكين المدرس من إنشاء قناته التعليمية الخاصة حسب تخصصه, لتقديم الدروس فيها على شكل مقاطع فيديو يشاركها على قناته و التفاعل معها.
- ✓ تفاعل المتعلمين مع مقاطع الفيديو التعليمية التي تخدم المقرر الدراسي عبر القنوات التعليمية على يوتيوب.
- ✓ إنشاء قناة خاصة بالمؤسسة التعليمية لعرض مختلف الأنشطة المدرسية الخاصة بالعمل الجماعي المدرسي.
- ✓ تحميل مقاطع الفيديو التعليمية لتوظيفها في تحسين الوحدات التعليمية.
- ✓ القيام بحل و تسجيل الواجبات و الأعمال المنزلية و ارسالها إلى المعلم.
- ✓ تقييم الدري لأعمال التلاميذ الخاصة من خلال مقاطع الفيديو المصورة.
- ✓ تمكين المتعلمين من مشاركة مقاطع فيديو تعليمية للاستفادة منها مع زملائهم لزيادة التفاعل العلمي فيما بينهم.
- ✓ يمكن للتلاميذ و المعلمين تسجيل وتحميل مقاطع الفيديو القصيرة (الريلز).
- ✓ يمكن من خلال هذا الموقع الاحتفاظ بالمحتوى للرجوع اليه في اي وقت.
- ✓ يعد بمثابة مكتبة افتراضية يمكن اللجوء اليها في اي وقت في مختلف الأغراض التعليمية.
- ✓ أداة للبحث عن المعلومات العلمية و المهارات المختلفة للتعلم من خلالها.(خلف الله,2014,50-51)

3.القنوات التعليمية على موقع يوتيوب :

1.3.مفهوم القنوات التعليمية :

- تعرف بأنها مجموعة من القنوات التعليمية الموجهة إلى جميع الصفوف الدراسية لجميع المراحل التعليمية, و تتناول برامج هذه القنوات بأسلوب شيق, يستطيع التلميذ من خلاله توظيف المعلومة التي درسها في حياته التعليمية.(المطيري,95,2016)

2.3.خصائص قنوات يوتيوب التعليمية:

تتميز قنوات يوتيوب التعليمية بمجموعة من الخصائص نذكر منها :

- لا تقتصر مشاهدة مقاطع الفيديو الموجودة على الموقع الا على المسجلين فيه, بل تشمل كل المسجلين و غير المسجلين.
- إضافة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي إلى المدونات التعليمية و شبكات التواصل الاجتماعي و المواقع التعليمية المختلفة و مشاهدتها مباشرة.
- يمكن الاشتراك في اي قناة من قنوات يوتيوب التعليمية و تفعيل خاصية تلقي اشعارات في حالة نشر هذه القناة لأي فيديو جديد.
- تحديد مقاطع الفيديو العامة و الخاصة و تحديد شروط مشاهدة هذه المقاطع مثل السن المعين.
- يمكن إضافة كلمات مفتاحية للفيديو من اجل أخذ فكرة حول مضمون أو محتوى الفيديو.
- خاصية البث المباشر التي تتيح فتح المجال للتفاعل بين المدرس و المتعلمين و فتح مجال الحوار و المناقشة حول موضوع هذا البث.
- زيادة فرص المتعلمين في تبادل مقاطع الفيديو التعليمية خاصة الذين مهتمين بنفس محتوى الفيديو.
- دعم التعلم التعاوني و تنمية قدرات التفكير الابداعي.
- تعلم كيفية إستعمال الفيديو في المجال التعليمي.
- مجانية تقديم الدروس عبر هذه القنوات.(رشاد,2023,657-658)

4.مقاطع الفيديو التعليمية :

1.4.فاعلية مقاطع الفيديو في التعليم :

يعتبر الفيديو من أهم الوسائل التعليمية التي تساهم في تحسين العملية التربوية والتعليمية لما له من مميزات:

- ❖ وسيلة تعليمية شاملة, لأنه يشمل كل من الصوت و الصورة و الحركة في آن واحد.
- ❖ يسهل عملية تسجيل البرامج و المواد لكل من المعلمين و المتعلمين.
- ❖ يساهم في المشاركة التفاعلية التي تتم بين المتعلم و المدرس.
- ❖ إثارة المشاركة الإيجابية و الفعالة عند استخدام هذه الفيديوهات لدى كل من التلاميذ و المعلمين.
- ❖ المساعدة على حل أغلبية المشكلات التعلمية التي تواجه التلميذ أثناء مسيرته التعليمية.
- ❖ يتيح للمدرس مشاهدة الفيديو قبل نشره أكثر من مرة, كما يسهل للمتعلم استخدامه في أي وقت يريده.
- ❖ معالجة النقائص لدى المعلمين, و تدريبهم على كيفية استخدام وسائل تدريس حديثة و متطورة.(الدوسري,140,2022)

2.4.أهمية الفيديوهات التعليمية :

للفيديوهات التعليمية أهمية كبيرة تتمثل في :

إن استخدام الفيديو التعليمي من الوسائل الحديثة التي وظفت في العملية التعليمية بعد النجاح الكبير التي حققته في النظم التعليمية, فالفيديو التعليمي له فاعلية و دور كبير في لفت انتباه المتعلم, مما يجعلهم أكثر حماسا و تشويقا لاكتساب خبرات و معارف جديدة و متنوعة مقارنة بالوسائل التقليدية المعتادة للتلاميذ .

فعملية التعلم بواسطة هذه التقنية يجعل التلاميذ أكثر تفاعلا, حيث تعد آلية فعالة و محفزة للمتعلم في فهم و استيعاب الدروس التي يصعب عليه فهمها في الصف الدراسي و مواجهة صعوبات التعلم التي يواجهها التلميذ في الصف, كما أن هذه التقنية تساهم بشكل كبير وفعال في رفع المستوى التعليمي للمتعلم و تنمية مهاراته الذهنية و تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية.

كما أن الفيديو التعليمي من يخلق نوع من التكامل و الشمول بين كل العناصر الصوتية و الحركية و البصرية و النصية للحصول علة فاعلية اكبر في عمليتي التعليم و التعلم, و هو من أهم المصادر الفعالة التي تثير الانتباه, كما يساهم في نقل الخبرات و المعارف بشكل ممتع و جذاب مما يتيح فرصة اكتساب و تعلم خبرات و معلومات جديدة يحتاجها المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة.(الرفاعي,222,2022)

3.4.خصائص الفيديو التعليمي :

للفيديو التعليمي مجموعة من الخصائص, نذكر منها :

- يتيح الأفكار و المعلومات المعرفية للمتعلم بطريقة سهلة و بسيطة و مفهومة.
- يساعد المتعلم على حفظ و تذكر المعلومات و الأفكار و الدروس لمدة طويلة.
- يساهم بطريقة فعالة في تنمية القدرات العقلية لحل المشكلات بطريقة علمية.
- يوفر الوقت و الجهد المستعمل في تعليم المتعلمين ونقل الخبرات المستهدفة اليهم.
- توفير بيئة تعليمية جيدة التي تؤدي إلى زيادة الإثراء العلمي للمتعلم بصورة قد يصعب عليه ايجادها في الصف الدراسي.
- القدرة على عرض استمرارية الحركة في صورتها الطبيعية كما تحدث في الواقع.
- توفير استخدام تقنية الحركة البطيئة في الفيديو التي تساعد المتعلم على التركيز الجيد و الفهم و الاستيعاب.
- خاصية إمكانية تسريع الفيديو إذا كان الفيديو مطولا (غانم,2020,26-27)

4.4.فوائد استخدام الفيديو في العملية التعليمية :

من بين الفوائد المهمة لإستخدام الفيديو التعليمي نذكر :

- يتميز الفيديو التعليمي بقدرته على عرض المهارات والأنشطة الحركية بشكل واقعي.
- يساعد الفيديو في تقديم المشاهد التي يصعب رؤيتها بشكل مباشر، سواء كان ذلك بسبب عوامل السلامة، أو الدقة العالية، أو لكونها أحداثاً تاريخية، أو ظواهر تمتد لفترات طويلة، أو لحظات سريعة جداً، أو مواقف نادرة الحدوث.
- يعد الفيديو وسيلة فعالة في تصوير المشاعر والدوافع البشرية وتوضيحها.
- يتيح الفيديو إمكانية تقديم كم كبير من المعلومات بشكل مكثف خلال وقت قصير.
- يمكن تحقيق التعلم المتقن من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم لمشاهدة المهارات والتجارب مرات متعددة عبر الفيديو.
- يساهم دمج العناصر الحركية في العرض في تعزيز تركيز المتعلم وتجنب الشعور بالملل أثناء المشاهدة.(الرفاعي,2022,223)

5.4.مميزات الفيديو التعليمي :

من أم مميزات الفيديو التعليمي نجد :

- يتيح البرنامج التعليمي دمج وتوظيف العديد من الوسائط التعليمية في آنٍ واحد.
- يوفر التدريس المباشر للمعلم وقتاً ثميناً يمكنه استثماره في مهام تربوية أخرى كالإرشاد والتوجيه.
- تتميز البرامج بمرونة النسخ والنقل، سواء من البث المباشر أو عبر التسجيل الصوتي والمرئي.
- تتسم عملية تخزين البرمجيات بالبساطة، إذ لا تتطلب ظروفاً خاصة أو شروطاً معقدة.
- تعزز البرامج التعليمية التفاعل النشط والمشاركة الفعّالة من قِبل الطلاب.
- تتميز البرامج بخصائص حسية متعددة، حيث تحفز استخدام حواس متنوعة مما يعزز التعلم ويقلل من النسيان.
- يساهم في معالجة التحديات التربوية الحالية، خاصة ما يتعلق بنقص الكوادر المؤهلة.
- يتميز بالمرونة في الاستخدام، حيث يمكن إعادة عرض المحتوى كلياً أو جزئياً، والتوقف عند أي نقطة بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين.
- يوفر بيئة تعليمية جذابة من خلال دمج عناصر الصوت والصورة مع التحفيز والتشويق.
- يدعم نمط التعلم الذاتي، حيث يستطيع المتعلم الحصول على نسخة من البرنامج ومراجعة محتواه في الوقت المناسب له.(غانم,28,2020)

6.4.استخدام الفيديوهات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية :

- **المجال المعرفي** : يختص هذا المجال بتطوير قدرة المتعلم على فهم وتحليل العلاقات الحركية المختلفة, فهو يساعد في إدراك مفاهيم مثل السرعة والحركة، ويسهل تعلم القواعد الأساسية والمفاهيم التعليمية من خلال الملاحظة والتحليل المباشر.
- **المجال النفس حركي** : يركز هذا المجال على تنمية المهارات الحركية من خلال العرض البصري الواضح للحركات, يمكن استخدام الوسائط المرئية لإظهار تفاصيل الحركة بشكل مبالغ فيه، مما يساعد في تحسين التناسق بين العقل والجسد. ويظهر ذلك جلياً في تعليم مهارات مثل السباحة.
- **المجال الوجداني** : يهتم هذا المجال بتنمية الجوانب العاطفية والانفعالية لدى المتعلم, يتم ذلك من خلال توظيف العناصر البصرية والفنية لخلق تجارب عاطفية ومواقف وجدانية تحفز القدرة على التخيل والإبداع.(الرفاعي,223,2022)

7.4.مراحل التعلم بواسطة الفيديو:

تمر مرحلة التعلم بواسطة الفيديو بثلاثة مراحل وهي :

- ✓ **مرحلة التحضيروالتقديم :**

يتولى المعلم في هذه المرحلة الإعداد الشامل للدرس، حيث يقوم بمشاهدة البرنامج مسبقاً، وتجهيز قاعة العرض بشكل مناسب. كما يقوم بتهيئة الطلاب عبر عرض النقاط الأساسية للدرس وتوضيح المطلوب منهم خلال العرض وبعده، مما يعزز تركيزهم وانتباههم.

✓ **مرحلة العرض :**

في هذه المرحلة، يقدم المعلم البرنامج للطلاب مع الحرص على جودة الصوت والصورة. يقوم الطلاب خلال المشاهدة بتنفيذ الأنشطة المطلوبة وتدوين ملاحظاتهم وأسئلتهم للمناقشة لاحقاً.

✓ **مرحلة التطبيق والمتابعة :**

تشكل هذه المرحلة ختام العملية التعليمية، حيث :

- يناقش الطلاب المواقف التعليمية التي شاهدوها.
- يجيب المعلم والطلاب على الاستفسارات المطروحة.
- ينفذ الطلاب الأنشطة المطلوبة ويكتبون تقارير عن البرنامج.
- يمكن للمعلم إجراء اختبار قصير لتقييم مدى فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه التعليمية.(غانم,2020,30-31)

8.4.المعيقات و التحديات التي تواجه استخدام القنوات التعليمية على يوتيوب :

من بين أهم التحديات التي تواجه إستخدام القنوات التعليمية نجد :

- قد يواجه المعلم او التلاميذ مشكلة في تنزيل مقاطع الفيديو من يوتيوب إلى الاجهزة مباشرة.
- أخذ وقت طويل لإيجاد مقاطع الفيديو المناسبة في الوقت المناسب.
- قد لا تحتوي جميع القنوات و مقاطع الفيديو على الدقة و المصداقية العلمية.
- قد يواجه المتعلمين و المعلمين صعوبة في الاتصال بسبب المشكلات التقنية.
- ضعف الجودة التعليمية لهذه القنوات.
- ضعف قدرات المعلمين في المعلوماتية دون اللجوء إلى تدريب من أجل تطوير قدراتهم.
- انشغال التلاميذ بمقاطع الفيديو الترفيهية دون الاهتمام و التركيز مع القنوات التعليمية.
- عدم امتلاك التلاميذ للأجهزة الملائمة كالحاسوب و الهواتف المحمولة.
- عدم الاجابة عن التساؤلات في الوقت المناسب.(حمانة,باهي,2022,41)

5.أشهر القنوات التعليمية للتعليم الثانوي على موقع يوتيوب :

الجدول رقم 7: يمثل أشهر القنوات التعليمية للتعليم الثانوي على موقع يوتيوب.

المادة	اسم القناة	عدد الفيديوهات	عدد المشتركين
الرياضيات	الأستاذ نورالدين عيساوي	5.5 K	2.87 M
	الأستاذ عبد الباسط	291	503 K
الفيزياء	الأستاذ أحمد ترير	1 K	518 K
	الأستاذ عبد اللطيف	383	916 K
العلوم الطبيعية	الأستاذة كتفي شريف زينة	665	906 K
	الأستاذ شاوش	317	515 K
الأدب العربي	الأستاذ حيقون أسامة	307	1.04 M
	الأستاذ بوبكر مبروك	642	1.7 M
اللغة الإنجليزية	الأستاذ ناصري English	345	1.5 M
اللغة الفرنسية	الأستاذ منصوري Mr	143	683 K
	الأستاذ منير شبوة	104	288 K
الشريعة الإسلامية	الأستاذ شمس الدين Dr chms	188	523 K
	الأستاذة بوسعادي	761	1.15 M
تاريخ و جغرافيا	الأستاذ قنشوبة	466	872 K
	الأستاذ بورنان	474	805 K
فلسفة	الأستاذ خليل سعيداني	37	727 K
	الأستاذ حمداش عبد الحق	194	435 K
المحاسبة و الاقتصاد	الأستاذ عبد الفتاح	186	349 K
الهندسة المدنية	الأستاذ فيلالي	228	67.8 K
الهندسة الكهربائية	العلامة الكاملة في الهندسة الكهربائية	131	38.8 K
الهندسة الميكانيكية	هندسة ميكانيكية تقني	132	50.2 K

	رياضي		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات موقع يوتيوب

3.المذاكرة المنزلية :

تعد المذاكرة المنزلية جزءا اساسيا من العملية التعليمية حيث تساعد المتعلم من تطوير مهاراته و تعزيز قدراته الذاتية, حيث تساعده في تثبيت الدروس التي يتلقاها في الصف الدراسي, مما يحفزه على تحقيق التفوق الدراسي.

1.3.أهمية المذاكرة المنزلية :

تعتبر المذاكرة المنزلية جزءا أساسيا من العملية التعليمية, حيث تساهم في تعزيز التعلم و تطوير مهارات المتعلم. حيث تتجلى أهمية المذاكرة المنزلية فيما يلي :

- ❖ إن القيام بالمذاكرة المنزلية قد يسهل على التلاميذ توفير الوقت و الجهد حيث يتحصلون على عدة مميزات منها :

- ترسيخ تذكر المعلومات التي تم دراستها سابقا.

- سهولة تذكر المعلومات عند الحاجة إليها, خاصة أثناء الإمتحانات, حيث تساعد في الاجابة على الأسئلة التي تتطلب الربط بين أجزاء المنهج و التفكير العميق.

- ❖ من الجوانب التي توضح أهمية المذاكرة المنزلية أن الاستمرار في مراجعة الدروس السابقة يساهم في استيعاب الدروس الجديدة بشكل كامل أثناء شرح المدرس, و نتيجة لذلك يتمكن التلاميذ من استذكار دروسهم في وقت أقل, مما يعزز قدرتهم على تنظيم أوقات المذاكرة بأسلوب منهجي و فعال.(عبد العظيم,2008,142-143)

2.3.خطوات المذاكرة المنزلية :

المذاكرة الفعالة تحتاج إلى تخطيط جيد و تنظيم للوقت, و هنا سنطرح بعض الخطوات التي تساعد على الاستيعاب و التركيز بشكل أفضل :

1.2.3.تحديد وقت المذاكرة : إن تحديد الوقت المناسب للمذاكرة يلعب دورا حاسما في تحسين التركيز و الاستيعاب لدى التلاميذ إذا أرادوا النجاح و التفوق.

2.2.3.رسم الخطة : إعداد خطة مذاكرة فعالة يعد خطوة أساسية لتحقيق النجاح الأكاديمي, حيث تساعد هذه الخطة على تحديد نقاط الضعف و القوة لدى التلميذ و تحديد الأهداف الدراسية و المواد التي سيبدأ بها.

3.2.3.إعداد مذكرة تفصيلية يومية : بعد أن قام التلميذ بتنظيم وقته و وضع خطة المذاكرة لابد له من إنشاء مذكرة ليسجل عليها ملاحظاته و أعماله اليومية على مدار الأسبوع و تسجيل أوقات الأنشطة الأخرى حتى يكون قادرا إلى الرجوع إليها عند النسيان حتى لا تختلط عليه الأمور.

4.2.3.التحرك للتنفيذ : بعد أن قام التلميذ بوضع خططه و تحديد أهدافه وجب عليه البدأ بالتنفيذ لهذه الخطط التي تم وضعها سابقا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في تحقيق النجاح.(عبد العظيم,71,2008-83)

حيث تتم عملية التنفيذ عبر 3 مراحل وهي :

- **قبل المذاكرة :**

1. **في البداية :** تحفيز النفس على المذاكرة و الشعور بالاسترخاء و الراحة.
2. **تحديد الهدف من المذاكرة :** حيث يقوم التلميذ بوضع الهدف من المذاكرة و يجب أن يستوفي الهدف على الشروط التالية : الدقة, الواقعية, الكم و ليس الكيف, يمكن إثباته و التحقق منه, مهم قابل للمكافأة و له علاقة بالأولويات.
3. **التحضير المعرفي :** أي قبل بدء المذاكرة لابد من كتابة كل ما تعرفه عن الموضوع للدخول في الدرس.

- **أثناء المذاكرة :**

- قراءة عنوان الدرس الذي سيقوم التلميذ بدراسته.
- قراءة فقرات النص و محاولة استخراج الأفكار الأساسية للدرس.
- البدء بالقراءة التفصيلية مع تحديد الكلمات المفتاحية.
- طرح أسئلة بينه و بين ذاته حول الدرس للوصول إلى استنتاجات.
- تسجيل الملاحظات من خلال تلخيص الدرس و كتابة ملخصات بأسلوبك الخاص مثل : الخرائط الذهنية.
- لا يجب على التلميذ أن يتعامل مع المادة بخمول و تكاسل.

- محاولة تقديم الدرس لزميله فتبادل الأفكار يساعده على الاستيعاب و الفهم الجيد لمحتوى الدرس و ترتيب افكاره.

➢ **بعد المذاكرة :**

- يقوم التلميذ بمراجعة الملاحظات التي قام بتسجيلها ثم إعادة ترتيب الأفكار و التركيز فقط على الأفكار الأساسية.
- تنظيم الملخصات و المطبوعات التي قام بكتابتها.
- شطب الأعمال التي قام بها من المذكرة اليومية.
- القيام بمراجعة عامة حول ما تم دراسته.(عوينة,2013,1-3)

3.3.المذاكرة المنزلية و الخرائط الذهنية :

تعد الخرائط الذهنية إحدى الأساليب التدريسية الحديثة التي تسهل عملية الاستيعاب و الفهم و تحسين أداء التلاميذ نحو الاتجاه الإيجابي.

1.3.3.مفهوم الخرائط الذهنية :

- تعرف الخرائط الذهنية على أنها أداة أو وسيلة إيضاحية تعبيرية مرئية, تستخدم لتلخيص المعلومات و الافكار و المهام و المخططات و غيرها من العناصر المترابطة, و التي يتم تصنيفها ثم تنظيمها أو ترتيبها حول الفكرة الرئيسية أو العنوان الرئيسي, و من ثم تمثيلها في صورة رسمة إيضاحية على شكل شجرة تشبه خلية المخ البشري, و ذلك لتيسير حفظها في الذاكرة و استرجاعها منها عند الضرورة. تساعد الخريطة الذهنية في ايجاد و عرض العلاقات بين المتغيرات و المفاهيم و الربط بينها, و ذلك لتنظيم أو ترتيب المعرفة, و لتشكيل و تكوين و خلق معرفة جديدة. و كذلك تساعد على تنمية ملكة التفكير الشمولي و الابداعي و الناقد عند الأفراد, و كما تلعب ايضا دورا بارزا في تعزيز و تنمية العملية التربوية بشقيها التعليمي و التعلمي.(صفر و آخرون,2013,57)

- **أما "ذوقان عبيدات"** : فترى بأنها جهد من إبداع المتعلم و تمثله للمواد الدراسية, يربط بواسطتها بين المعارف الأساسية و أجزائها في عمل منظم يسهل الملاحظة و التذكر, و ذلك بقولها أنها : "خريطة إبداعية تمثل رؤية المتعلم للمادة الدراسية, و العلاقات و الروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة, و هي عبارة عن عمل ملاحظات و مذكرات خاصة (making notes) و ليست مجرد أخذ ملاحظات (taking notes) .(بن الشارف,طبني,2023,90)

2.3.3.أهداف استخدام الخرائط الذهنية :

- ✓ تحقيق الاستفادة القصوى من طاقتي المخ الأيمن و الأيسر, مما يساعدك على النجاح و الإنجاز الفعال في مختلف جوانب الحياة.
- ✓ تعزيز الثقة بالنفس و الشعور بالراحة, و الابتعاد عن التوتر و الضغوط النفسية اليومية, خاصة خلال فترات الإمتحانات و تسليم المشاريع.
- ✓ التخلص من بعض المشكلات الذهنية مثل ضعف التركيز, و النسيان, و صعوبة التذكر, و قلة التنظيم, و عدم الفهم أو الاستيعاب.
- ✓ تنمية مستوى الذكاء و استثمار القدرات الكامنة بكفاءة لتحقيق النجاح.
- ✓ توفير الجهد و الوقت أثناء أداء المهام اليومية, مما يسهم في تحفيز الإبداع و الابتكار, و زيادة الإنتاجية و الكفاءة.(صفر,63,2013)

3.3.3.أهمية الخرائط الذهنية :

تساهم الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير و تعزيز الابداع و تنشيط الذهن. كما تجعل المادة التعليمية أكثر متعة و جاذبية للتلميذ, مما يشجعه على الاستيعاب و الفهم, إضافة إلى ذلك فإنها تساعد في تحفيز الخيال و توليد الأفكار الجديدة, مما يعزز قدرة المتعلم على توظيف مهارات الرسم و التعبير بشكل مميز, و تكمن أهميتها أيضا في تسهيل تذكر الأفكار الأساسية, و زيادة ثقة التلميذ بمعرفته, مما يسهم في تحسين مستواه التحصيلي.

كما تعد وسيلة فعالة في تسهيل عملية التعلم, حيث تساهم في تخزين المعلومات و استرجاعها بسرعة ووضوح, مما يساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول, كما أنها تساعد في سد الفجوات المعرفية و تعزز الفهم العميق للنصوص, و أكدت الدراسات أن الخرائط الذهنية من أكثر الوسائل التنظيمية فاعلية في التخطيط, إذ تمكن الفرد من تنظيم معلوماته بطريقة تسهل عليه الاستفادة منها و توظيفها بفعالية.

كما أن لهذه الخرائط أهمية كبيرة في تطوير مهارات التفكير و التحليل, فهي تعزز الانتباه و التركيز أثناء القراءة, مما يسهل استخراج الأفكار الأساسية و تحليلها بطريقة بصرية منظمة, بالإضافة إلى ذلك, فهي تساهم في تنمية القدرة على الابداع من خلال تحفيز الدماغ على توليد الأفكار الجديدة و تنظيمها, مما يساعد في تحسين المهارات الفنية مثل الرسم و التصميم, و أثبتت الأبحاث أن الخرائط الذهنية تلعب دورا

مهما في تعزيز التعلم التعاوني, و دعم التفكير الإيجابي, و بناء الثقة بالنفس, بالإضافة إلى تطوير بعض المهارات الاجتماعية.(علي بن يحي, محمد عمار,2023,120-121)

4.3.3.عناصر الخرائط الذهنية :

- الكلمة المفتاحية : هي مصطلح مميز يتم اختياره أو إنشاؤه ليكون بمثابة مرجع فريد لشيء مهم ترغب في تذكره, تعد هذه الكلمة جوهر رسم الخريطة الذهنية, حيث تعمل كمنبه للذاكرة, مما يسهم في تشكيل الصور الذهنية بسهولة.
- الخطوط و الأشكال و الرموز : تستخدم في تمثيل الفكرة الرئيسية, يليها الأفكار الفرعية المتصلة بها, مما يعزز التركيز و يساعد على استيعاب المعلومات بشكل أفضل.
- الأسهم : تشكل روابط حيوية بين الفروع و الأفكار الرئيسية, حيث توجه النظر في الاتجاه الصحيح, مما يسهل ربط العناصر المختلفة تلقائيا, كما أن وجود الأسهم يضفي إحساسا بالحركة, و هي أداة فعالة لتحفيز الذاكرة و تعزيز القدرة على الاسترجاع.
- الألوان : تلعب الألوان دورا مهما في تحفيز الحواس و تعزيز استرجاع الذكريات المرتبطة بها, يساعد استخدام الألوان في الخرائط الذهنية على جعل الصور أكثر وضوحا و سهولة في الاستحضار, إذ تمنح الألوان الحياة للتفاصيل, مما يعزز إدراك المتعلم و يجعل عملية المذاكرة أكثر تفاعلية و متعة.
- الجاذبية : تؤثر الرسومات و الصور الجذابة في جذب الانتباه, حيث يسهل تذكر الصور المشوقة أكثر من غيرها. لذا فإن إدخال عنصر الجاذبية في تصميم الخريطة الذهنية يسهم في تحسين عملية التذكر و الاسترجاع بفعالية.(بن الشارف, طبني,2023,90-91)

5.3.3.أنواع الخرائط الذهنية :

- الخرائط الذهنية الثنائية : هي خرائط تمتد باتجاهين بعيدًا عن المركز.
- الخرائط الذهنية المركزية أو متعددة التصنيفات : تتضمن عددًا من الفروع الأساسية. وقد أثبتت التجارب أن متوسط عدد الفروع يتراوح بين 3 و7 ، حيث لا يمكن للمتوسط استيعاب أكثر من 7 مفردات رئيسية من المعلومات.
- الخرائط الذهنية الجماعية : يتم تصميمها بحيث يعمل الأفراد معًا ضمن مجموعات .وأبرز ما يميزها، وفقًا لما ذكره" بوزان "عام1999 ، هو أنها تجمع بين المعارف ووجهات النظر المختلفة، حيث يساهم كل فرد بمعرفته، مما يؤدي إلى تكوين معلومات متنوعة وشاملة .وعند العمل الجماعي،

تتراكم هذه المعرفة من جميع الأفراد، مما يخلق حالة من تبادل الأفكار، وينتج عنها خريطة ذهنية متميزة ومتكاملة.(بن يحي, محمد عمار,2023,121-122)

6.3.3.خطوات رسم الخرائط الذهنية :

- ✓ ابدأ من المركز : امنح عقلك حرية التفكير في جميع الاتجاهات دون قيود.
- ✓ استخدم الصور والرموز : فهي تعبر عن الأفكار الرئيسية بشكل أفضل من الكلمات، مما يعزز تركيزك وإبداعك.
- ✓ اجعل التفكير ممتعًا : استخدم الألوان والصور لإضفاء الحيوية والجمال على خريطتك الذهنية، مما يساعد في تنشيط إبداعك.
- ✓ مدد الفروع تدريجيًا : ابدأ بالفروع الرئيسية المتصلة بالفكرة الأساسية، ثم أضف الفروع الثانوية، مما يعزز الترابط الذهني بين الأفكار.
- ✓ اجعل الفروع منحنية : الخطوط المستقيمة قد تكون مملة، بينما الخطوط المنحنية تضفي إحساسًا بالحيوية والتفاعل.
- ✓ استخدم كلمات رئيسية قصيرة : فالكلمات القليلة تعزز التفكير الإبداعي وتساعد العقل على الربط بسرعة بين المفاهيم.
- ✓ اجعل الخريطة مميزة : استخدم تنسيقات خاصة، مثل الألوان المختلفة، لجعلها أكثر وضوحًا وسهولة في التذكر.
- ✓ وظّف الرموز والعلامات : فهي تساعد على إبراز العلاقات بين الأفكار والتأكيد على النقاط المهمة.
- ✓ اتبع تسلسلًا منطقيًا : سواء كان هرميًا أو رقميًا، للحفاظ على ترتيب واضح للأفكار وضمان فهمها بسهولة.(صفر,2013,66-67)

7.3.3.تطبيق الخرائط الذهنية في التعليم :

تُعد الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات الحديثة والفعالة في التعليم، حيث تساعد في تعزيز الذاكرة واسترجاع المعلومات، إضافةً إلى تحفيز التفكير الإبداعي .فهي تعمل وفق آلية الدماغ البشري في تنظيم وترتيب المعلومات بطريقة مرئية، مما يسهل على المتعلم قراءة المعلومات وتذكرها مقارنةً بالتفكير الخطي التقليدي .وقد ساهمت أبحاث الدماغ الحديثة في الكشف عن تفاصيل جديدة حول وظائفه، مما أدى إلى ظهور مفاهيم ونظريات تعليمية مبتكرة .

أصبحت الخرائط الذهنية من الوسائل العملية التي يستخدمها المعلم لتحويل التعليم إلى تجربة أكثر متعة وسهولة، حيث تساعد في تنظيم المعرفة وترسيخ المعلومات لدى المتعلم .كما تسهّل عملية مراجعة المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة داخل أطر ذهنية متكاملة .إلى جانب ذلك، تسهم في تبسيط المفاهيم

للمتعلمين من خلال تقديمها بصورة مرئية، مما يتيح لهم فهمها واستيعابها بسهولة .كما أن عرض الدروس باستخدام الخرائط الذهنية يقلل من استخدام الكلمات الزائدة، مما يعزز تركيز المتعلمين ويساعدهم في الفهم بشكل أسرع .

تلعب الخرائط الذهنية دورًا مهمًا في تقديم المعلومات على شكل شبكة مترابطة من العناصر المتداخلة، مما يعزز من جودة العملية التعليمية .وهي أداة فعالة في تحسين استيعاب التلاميذ للمناهج الدراسية بمختلف موادها المقررة.(بن يحي, محمد عمار,123,2023)

8.3.3.مميزات الخرائط الذهنية :

- تسهل عملية تخزين المعلومات واسترجاعها بطريقة منظمة وسلسة، مما يعزز القدرة على التذكر ويقوي الذاكرة.
- تساعد على تحقيق توازن أفضل بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر في معالجة المعلومات.
- تساهم في إيجاد حلول إبداعية للعقبات والمشكلات، كما تساعد في فك رموزها وفهم أسرارها بسهولة وسرعة وبأسلوب احترافي.
- تتيح إمكانية ربط المتغيرات ببعضها البعض، مما يسهم في إنشاء علاقات جديدة بين المفاهيم وتوليد المعرفة.
- تعزيز التفكير الإيجابي البناء وتنميته.
- تدعم التفكير المرئي والخيالي والإبداعي، مما يرسخ الفهم الشمولي للمعلومات.
- تطور مهارات التفكير الناقد والتحليلي، وتعزز القدرة على التعلم بطرق فعالة.
- تقوي مهارات تنظيم الأفكار وتصنيفها، وتساعد في رسم المخططات التفصيلية.
- تساهم في تحسين القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة من خلال تعزيز مهارات التحليل والتقييم.
- تعمل على تنمية مهارات العصف الذهني وحل المشكلات بطريقة مبتكرة.
- تدعم مهارات الكتابة الأساسية، مما يعزز من قدرة الفرد على التعبير بوضوح.
- تساعد في ترسيخ الثقة بالنفس، وتعزز الشعور بالطمأنينة والراحة النفسية.
- تساهم في تدفق المعلومات بسلاسة، مما يؤدي إلى تحسين الانتباه وزيادة النشاط الذهني والإنتاجية.(صفر,63,2013)

9.3.3.سلبيات الخرائط الذهنية :

- لا يمكن تعميم استخدامها، حيث يختلف الأفراد في مستوى الإبداع والتفكير، ولكل شخص أسلوبه الخاص في التعبير وذوقه المختلف فيما يتعلق بالأشكال والألوان والتعبيرات وربط الأفكار.

- قد تبدو الخرائط الذهنية معقدة لبعض الأشخاص، نظرًا لاحتوائها على العديد من الأفكار والعلاقات المتشابكة، مما قد يجعلها غير واضحة للبعض، فتفقد بذلك الغرض الأساسي منها، وهو تبسيط المعلومات وتنظيمها.
- يتطلب إعداد الخرائط الذهنية القيام بوصف ذهني دقيق، وهي عملية مرهقة للعقل وقد تؤدي إلى الإجهاد الفكري.(بن يحي, محمد عمار,122,2023)

4.3.المذاكرة المنزلية و التعلم الذاتي :

يعد التعلم الذاتي عملية هامة في العملية التدريسية باعتباره أحد أساليب التعلم التي تساهم في تطوير مهارات المتعلم سلوكيا و تربويا و تعليميا و معرفيا.

1.4.3.مفهوم التعلم الذاتي :

- " هو الاستمرار في اكتساب المعلومات و المهارات خارج الصف و المدرسة و الجامعة, معتمدين على أنفسنا (بدون معلم), ليس لأجل النجاح و الشهادة, بل لتحقيق أغراض شخصية كالإجابة عن السؤال أو حل مشكلة أو البحث عن عمل ".(الجرف,4,2016)

2.4.3.خصائص التعلم الذاتي :

يتميز التعلم الذاتي، سواء من حيث دور المعلم أو المتعلم، بالسعي إلى تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية بشكل أكثر فاعلية، إلى جانب تعزيز التفاعل النشط بين التلاميذ والمعلمين .يهدف هذا النوع من التعلم إلى بلوغ مستوى عالٍ من الإتقان وفق معايير محددة مسبقًا، مع تحميل المتعلم مسؤولية التعلم الذاتي, وتُعد هذه المسؤولية الذاتية للمتعلم هي الفارق الأساسي بين التعلم الذاتي والطرق التقليدية في التعليم, فالتعلم الذاتي هو عملية نشطة يقوم بها المتعلم نفسه، حيث يحدد أهدافه، ثم يخطط ويوجه معارفه ودوافعه وسلوكياته لتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة مسبقًا. و يتميز هذا النوع من التعلم بعدد من الخصائص التي تجعله مختلفًا عن أساليب التعليم التقليدية، سواء من حيث الطرق والاستراتيجيات المستخدمة أو من حيث دور المتعلم الذي يعتبر مركز العملية التعليمية أو دور المعلم الذي يعتبر الموجه والمحفز. و هنا سنوضح دور كلا منهما في ظل هذا النوع من التعلم :

- بالنسبة للمتعلم :

يتيح التعلم الذاتي تحقيق جودة عالية في التعليم، مع مراعاة الإمكانيات المتاحة واحتياجات المتعلم وقدراته العقلية والنفسية، لا سيما في تنمية مهاراته الفردية .كما يسهم في تطوير الاستقلالية في التفكير والارتقاء

بالقدرات التعليمية الذاتية، مما يجعله أسلوبًا فعالًا في مختلف المواقف التعليمية. و من أهم الأدوار التي يلعبها المتعلم في هدا النمط من التعلم ما يلي :

- **النشاط الذاتي للمتعلم** : لضمان جودة التعلم، يجب أن يكون المتعلم نشطًا ومشاركًا إيجابيا.

- **دور المتعلم الفعال** : يتعين على المتعلم تحليل الموقف التعليمي بدقة، مما يساعده على اختيار أساليب التعلم المناسبة لحل المشكلات المطروحة وتعزيز دوافعه للاندماج في المواقف التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.

- **الدافعية الذاتية للتعلم** : يرتبط أداء المتعلم بمستوى دافعيته، حيث يعمل التعلم الذاتي على تنشيط الحافز الداخلي للمتعلم وتحفيزه أثناء العملية التعليمية.

- بالنسبة للمعلم :

يستلزم التحول من التعليم التقليدي الذي يكون المعلم فيه محور العملية التعليمية، إلى التعلم الذاتي القائم على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، تغييرات جوهرية في أدوار المعلم ومسؤولياته. ومن بين أبرز الأدوار التي يجب أن يؤديها المعلم في هذا السياق :

- **الباحث** : يحتل دور البحث مكانة رئيسية في عملية التعلم، حيث ينبغي على المعلم السعي المستمر لاكتشاف كل ما هو جديد ومرتبط بموضوع الدرس، أو ما يتصل به من أساليب تقديم المعرفة.

- **المرشد والموجه** : يقوم المعلم بدور توجيهي إرشادي يسهم في تسهيل عملية التعلم.
- **المحفز للإبداع والمعرفة** : يشجع المتعلمين على التفكير الابتكاري وتوليد الأفكار الجديدة.
- **مصمم للخبرات التعليمية** : يكون مسؤولًا عن تصميم الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وأساليب تعلمهم.(عدائكه وآخرون,2022,988-989)

3.4.3.مبادئ التعلم الذاتي :

- يتميز كل متعلم بسمات فريدة خاصة به، رغم وجود بعض أوجه التشابه مع الآخرين .لذا، فإن التعلم الذاتي يأخذ في الاعتبار الفروقات الفردية بين المتعلمين، سواء من حيث اختلاف الفئات العمرية أو الجنسين، مما يؤثر على عملية التعلم واكتساب المعرفة.
- يراعي التعلم الذاتي سرعة التعلم لدى كل فرد، حيث تهدف برامجه إلى تمكين المتعلم من التعلم وفقًا لإيقاعه الخاص وقدراته الفردية, يمنحه ذلك الحرية الكاملة في اختيار الوقت المناسب للانتقال بين مراحل التعلم واكتساب المعرفة، دون تدخل مباشر من المعلم.

- يعتمد التعلم الذاتي على موقف إيجابي من المتعلم اتجاه العملية التعليمية، إذ يكون مسؤولًا عن المشاركة بفعالية في التعلم، من خلال التخطيط لعملية التعلم وتنفيذها بأنفسهم, مع تحديد مصادر المعرفة و تقييم نواتج التعلم.
- يوفر التعلم الذاتي مصادر متنوعة للمعرفة، تشمل الكتب والمجلات والأفلام التعليمية، إلى جانب الموارد الرقمية والتعلم الإلكتروني، مما يوسع نطاق الوصول إلى المعلومات.
- يعزز التعلم الذاتي مفهوم التعلم الإتقاني، حيث يمنح المتعلمين القدرة على التحكم في مسار تعلمهم، وفقًا لاحتياجاتهم وإمكاناتهم .فالتلميذ لا ينتقل من مرحلة تعليمية إلى أخرى إلا بعد استيعاب المفاهيم السابقة وتحقيق الأهداف المحددة، مما يضمن ترسيخ التعلم الفعّال.
- يعتمد التعلم الذاتي على تقديم تغذية راجعة مستمرة للمتعلمين حول تقدمهم الأكاديمي، بالإضافة إلى تعزيز فوري لإنجازاتهم، مما يحفزهم على تحقيق المزيد من النجاح.
- يسهم التعلم الذاتي في زيادة الدافعية لدى المتعلمين، حيث يشجعهم على تحمل مسؤولية تعلمهم، مما يجعلهم أكثر فاعلية في التعامل مع مختلف المواقف التعليمية، من خلال اكتساب مهارات التغذية الرجعية والتعليم المستمر.
- يعزز التعلم الذاتي قدرة المتعلم على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن تعلمه، مثل اختيار المحتوى التعليمي والأنشطة التي تتماشى مع إمكاناته، مما ينمي لديه روح الاستقلالية والاعتماد على النفس.
- يركز التعلم الذاتي على التقويم المستمر، حيث يتطلب مراجعة دورية لأداء المتعلم، لضمان التطوير المستمر في التعلم, ويتضمن ذلك تقييم التطور الذي أحرزه المتعلم، بالإضافة إلى تقييم أساليب التعلم المستخدمة ومصادره المختلفة.(رمضان,2018,315-316)

4.4.3.أهمية التعلم الذاتي في العملية التعليمية :

يُعد التعلم الذاتي ذا أهمية كبيرة، خاصةً في ظل العولمة والتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي تؤثر على المجتمعات الحديثة, وتعتمد الدول المتقدمة بشكل أساسي على أساليب التعلم الذاتي لتعزيز قدرات المتعلم ومهاراته، مما يسهم في تطور الأفراد والمجتمعات, وفقًا ل(Zimmerman) تكمن أهمية التعلم الذاتي في كونه يساهم في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة، وهو ضرورة حتمية في عصر سريع التغيرات بسبب التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي. لذا، يجب على الفرد إدراك أهمية التعلم الذاتي، حيث يمنحه الفرصة لاختيار ما يتعلمه وتحمل مسؤولية تعلمه، مما يجعله موجهاً لذاته ومتفاعلاً بإيجابية.

ويشير كفافي (2008) إلى عدة نقاط تعكس أهمية التعلم الذاتي في العملية التعليمية، ومنها:

- قدرة المتعلم على التحكم في وقت تعلمه.
- توافق التعلم الذاتي مع الفلسفات التربوية الحديثة.
- دور التعلم الذاتي في تمكين الفرد من تحقيق ذاته.

- مساهمة التعلم الذاتي في تسهيل دور المعلم، مما يمنحه الوقت والجهد للانتقال إلى دور الموجه والمرشد.

أما سارة العريني (2005) فتشير إلى أن التعلم الذاتي :

- يعزز دور المتعلم بشكل إيجابي، مما يجعله أكثر استقلالية وقدرة على تطوير مهاراته باستمرار.
- يمكن للمتعلم من خلال التعلم الذاتي اكتساب المهارات الأساسية التي تؤهله لمواصلة تعليمه بنفسه .
- يعدّ وسيلة تمكّنه من تحمّل مسؤولية تعلمه، مما يجعله أكثر استعدادًا للمستقبل .
- مع التغيرات المتسارعة في المعرفة وظهور بدائل تعليمية جديدة، يصبح التعلم الذاتي مهارة ضرورية تمكن المتعلم من الاستمرار في التعلم خارج البيئة المدرسية.

و حسب سليمان الفتوح (1989)، فإن للتعلم الذاتي أهمية كبيرة تتجلى في عدة جوانب، منها:

- منح الفرد القدرة على اتخاذ القرار.
- تعزيز ثقته بنفسه من خلال اكتشاف نقاط قوته وضعفه.
- تطوير مهارات الاختيار لديه.
- تدريبه على التخطيط لأعماله بشكل أفضل.
- ترسيخ مفهوم التعلم المستمر كما ورد في الحديث الشريف" اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد."
- تنمية إحساسه بدوره في المجتمع مما يمنحه الشعور بالأمان.
- تحفيزه على الإبداع والابتكار.
- توجيهه نحو البحث عن مصادر المعرفة.
- تمكينه من اتخاذ قرارات سليمة.
- تعزيز التوجيه الذاتي في بناء شخصيته.
- يعمل التعلم الذاتي على تطوير الذات من خلال النمو العلمي والتفكير المنفتح، بالإضافة إلى التشجيع على المبادرة والإبداع، مما يعزز الثقة بالنفس والإحساس بالمسؤولية .فهو وسيلة للتعلم المستقل الذي يساعد المتعلم على التطور المستمر.

لا تقتصر أهمية التعلم الذاتي على اكتساب المعلومات فحسب، بل تمتد إلى تنمية مهارات حياتية تمكّن الفرد من مواجهة التحديات المختلفة داخل المدرسة وخارجها، واتخاذ القرارات المناسبة بثقة. كما يجعله عنصراً فعالًا في بناء معرفته والسعي إلى التطوير والابتكار، مما يساعده على تحمّل مسؤولية تعلمه بشكل مستقل, علاوة على ذلك، يساهم التعلم الذاتي في تحسين نظام التعليم داخل المجتمع، من خلال إعداد

أجيال تتمتع بقدرات وإمكانات تساعدها على التعلم مدى الحياة، وتجاوز الصعوبات والعوائق التي قد تواجهها.(رمضان,2018,312-313)

5.4.3.أهداف التعلم الذاتي :

- ✓ اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة التعلم بشكل مستقل.
- ✓ تعزيز مسؤولية الفرد في تعليم نفسه بنفسه.
- ✓ بناء مجتمع قائم على التعلم المستدام.
- ✓ تحقيق مفهوم التعلم مدى الحياة.
- ✓ تطوير المهارات اللغوية باستمرار وتحسينها.
- ✓ التكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.
- ✓ المساهمة في عملية التجديد الذاتي سواء على مستوى الفرد أو المجتمع لتحقيق التعلم المستدام.

كما أن هناك أهدافًا أخرى تتعلق بتخطيط التعلم الذاتي، واستخدام مصادر المعلومات وتوظيفها، خاصة ما يتعلق بتقييم الأداء الذاتي، وأهداف تتناسب مع احتياجات المتعلمين المختلفة.(صفوت,2019,765-766)

6.4.3.مصادر التعلم الذاتي :

تتنوع مصادر التعلم الذاتي التي تتيح للفرد تطوير ذاته من خلال اكتساب المعرفة وتنمية مهاراته، حيث توفر له نطاقًا واسعًا من المعلومات والمعرفة الضرورية لتحقيق أهدافه .ومن أبرز هذه المصادر:

- ✓ الانترنيت:

تعد الأنترنيت من أهم مصادر التعلم الذاتي لما توفره من مراجع و استراتيجيات و تسهيلات للمتعلمين.

- ✓ الجامعات الافتراضية ووظائفها :

أتاحت الجامعات المفتوحة إمكانية التعلم عن بُعد، مما يساعد الطلاب على تجاوز العوائق التي قد تواجههم, و تمكّن بعض الدارسين من الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة، مثل الكتب الرقمية، والتسجيلات الصوتية، ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى البرامج التعليمية المتاحة عبر التلفزيون أو الأقراص المدمجة.

✓ المكتبات الافتراضية :

تم إنشاء العديد من المكتبات العربية خلال القرن العشرين، حيث تخضع هذه المكتبات لإشراف مؤسسات حكومية مختلفة تدعمها ماليًا، مثل وزارات الثقافة ومراكز المعلومات العامة, وتستخدم هذه المكتبات تقنيات حديثة لتوفير المعرفة، إلا أن مستوى تطورها قد يختلف من دولة إلى أخرى.

✓ المتاحف الافتراضية :

تتيح المتاحف عبر الإنترنت عرض مقتنياتها الرقمية، وتوفير معلومات تفصيلية عنها، بالإضافة إلى استقبال الاستفسارات والرد عليها, كما تقدم بعض المتاحف أنشطة تفاعلية للاستفادة من الإمكانيات الرقمية الحديثة.

✓ مصادر أخرى للتعلم الذاتي :

- القنوات التعليمية على يوتيوب.
- وسائل الإعلام المختلفة.
- قراءة الكتب والبحوث والمنشورات، وزيارة المكتبات العامة.
- الاطلاع على المراجع المعتمدة من قبل المنظمات الدولية.
- الاستفادة من المؤسسات التعليمية التقليدية.
- متابعة الإصدارات والدورات التدريبية.
- حضور المؤتمرات والمحاضرات والأنشطة الثقافية المتنوعة.
- الانخراط في مراكز البحث العلمي، سواء الحكومية أو الخاصة.
- الاستفادة من المؤسسات التعليمية غير النظامية، مثل الأندية والجامعات العلمية.(علاوة, عبد اللاوي,2020, 18-19)

7.4.3.نظريات التعلم الذاتي :

لا يعتمد التعلم الذاتي على نظرية نفسية واحدة، بل يستند إلى مجموعة من الاتجاهات والمبادئ والأطر النظرية التي تدعو إلى تنويع أساليب التعلم، بما يحقق مبدأ الفروق الفردية ويؤكد على أهمية المعرفة الذاتية, كما يسهم التعلم الذاتي في تحفيز المتعلمين على التعلم وفق إمكانياتهم وحدود قدراتهم.

❖ **الاتجاه السلوكي :**

يعد الاتجاه السلوكي من أقدم النظريات النفسية التي تناولت أهمية النشاط الذاتي في التعلم، حيث أكد ثورندايك من خلال مبادئه ومفاهيمه على دور التعزيز والتغذية الراجعة في دعم عملية التعلم، إلى جانب ضرورة التعرف على استعدادات واحتياجات المتعلمين قبل التعلم, كما شدد على أهمية التوجيه والإرشاد أثناء التعلم .وبصورة عامة، تستند النظريات السلوكية إلى مجموعة من المسلمات، منها:

- يتأثر السلوك الإنساني بعوامل داخلية مرتبطة بالفرد وأخرى خارجية مرتبطة بالبيئة.
- يمكن ملاحظة السلوك الإنساني وقياسه وتقويمه وفق معايير محددة.
- السلوك الظاهري، سواء كان فرديًا أم مشتركًا بين الأفراد، يتأثر بعوامل متعددة، مما يؤدي إلى اختلاف الاستجابات حتى في الظروف المتماثلة.

هذه المبادئ جعلت من التعلم الذاتي انعكاسًا لمفاهيم الاتجاه السلوكي، كما يظهر في أساليب مثل التعليم المبرمج وخطط كيلر" المشهورة"، التي تعتمد على التعلم المنظم وفق إيقاع شخصي .وقد تعاملت النظرية السلوكية مع مبدأ الفروق الفردية من خلال ضبط البيئة التعليمية، مما ساهم في تقديم العديد من المباذئ النفسية التي ساهمت في إثراء التعلم الذاتي .

كما أسهم هذا الاتجاه في تطوير مناهج وبرامج تعليمية تعتمد على الحاسوب والمعلم، وقدم أساليب مبتكرة في التعلم الذاتي بمختلف أشكاله .إضافة إلى ذلك، أهملت جانيا أساسيا في شخصية المتعلم، أنه فرد مدرك قادرًا على معالجة المعلومات، وحل المشكلات، والتفكير المجرد، وليس مجرد متلقٍ سلبي, كما أكد على استمرارية التعلم بوصفه عملية تمتد عبر نطاقات واسعة، مما يجعل التعلم الذاتي أكثر تكيفًا مع احتياجات المتعلمين المختلفة.

❖ الاتجاه المعرفي :

على الرغم من أن نظريات التعلم المعرفية تتقاطع مع العديد من الافتراضات التفسيرية لعملية التعلم، مثل النظرية السلوكية والبنائية، إلا أنها تميز نفسها في تفسيرها لآليات التعلم .فبحسب برونر وزملائه, يعتمد هذا الاتجاه على مبدأ الاستكشاف الموجه، حيث يتعلم الفرد بشكل ذاتي بعد أن يكتسب المفاهيم والمعارف من خلال مواجهة المشكلات بطريقة مباشرة .من بين أبرز رواد هذا الاتجاه نجد بياجيه وبرونر، اللذين يؤكدان على دور المتعلم في بناء المعرفة من خلال تفاعله النشط مع بيئته التعليمية، بحيث تتطور معارفه تدريجياً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي ومستواه المعرفي.

كما يشير بياجيه إلى أهمية توفير بيئة تعليمية تتيح للمتعلم فرصاً لاستكشاف المعرفة وبنائها ذاتياً، حيث إن التعلم ليس مجرد عملية تلقين، بل يتطلب زيادة الوعي والمسؤولية لدى الفرد, ويتيح ذلك إعادة إنتاج أنماط فكرية جديدة بصورة ذاتية.

أكد برونر كذلك على أن التعلم القائم على الاستكشاف الموجه يحفز المتعلم على المشاركة النشطة في اكتساب المعرفة، مع تعزيز ميوله الفطرية نحو التعلم, ويتم ذلك من خلال تصميم خبرات تدريسية تحفز المتعلمين وتشجعهم على التعلم، كما ساهم هذا الاتجاه في تأسيس مبادئ التعلم الذاتي, وبذلك يكون التعلم عملية مستمرة تركز على بناء المعرفة وتحليلها وفهمها، مما يساعد المتعلم على التفاعل مع بيئته بطريقة فعالة.

كما يؤكد الاتجاه المعرفي على ضرورة تنظيم المادة التعليمية بطريقة تتلاءم مع المستويات العقلية المختلفة للمتعلمين، وتمكنهم من مواجهة المواقف التعليمية المتنوعة, وفي حال غياب الالتزام بذلك قد تصبح العملية التعليمية غير فعالة، مما يعيق المتعلم عن تطوير معرفته الذاتية من خلال تفاعله المباشر مع بيئته واستكشافها بحرية واستقلالية، وهو الهدف الأساسي للتعلم.

❖ **الاتجاه الانساني :**

يهدف هذا الاتجاه إلى تعزيز مفهوم التعلم الذاتي، مؤكدًا على أهمية أن يكون المتعلم في قلب العملية التعليمية .يظهر ذلك بوضوح في المبادئ التي يقوم عليها، مثل منح المتعلم حرية اختيار ما يريد تعلمه، واعتباره المسؤول الأول عن كيفية تعلمه، بالإضافة إلى تأثير بيئته في هذه العملية, يتماشى هذا النمط مع إتاحة الفرصة للفرد لاكتشاف خصائصه الفريدة وتحقيق ذاته.

يؤمن رواد هذا الاتجاه، وأبرزهم كارل روجرز، بأن التعلم الأمثل هو ذلك القائم على الرغبات والميول والاستعدادات الشخصية، مما يجعله أكثر توافقًا مع تكوين شخصية الفرد المتكاملة.

بناءً على ذلك، يمكن اعتبار هذا الاتجاه امتدادًا لفلسفة التعلم الذاتي، حيث يرتبط الجانب النظري بالممارسات العملية، كما يتجلى في تطبيق مبادئ المدرسة الإنسانية ضمن المؤسسات التربوية، تحت مفهوم "التربية المتمركزة حول الفرد", ومن بين الاستراتيجيات التي طرحها روجرز لدعم هذا النمط، تزويد المتعلمين بمصادر متنوعة من المعلومات والخبرات التعليمية، إضافةً إلى استراتيجية" التعلم المزدوج"، التي تعتمد على تبادل الأدوار بين المعلم والمتعلم، بحيث يكون كل منهما في بعض الأحيان موجهًا أو متعلمًا، مما يعزز عملية التعلم الذاتي والتوجيه الفعّال.(عدائكه و آخرون,2022,983-986)

8.4.3.أنماط التعلم الذاتي :

- التعلم الذاتي المبرمج:

في هذا النوع من التعلم، يكتسب المتعلم المعرفة والمهارات والقيم بشكل مستقل، دون الحاجة إلى مساعدة مباشرة من المعلم, يتم ذلك عبر وسائل وتقنيات تعليمية متنوعة، تشمل مواد مطبوعة أو إلكترونية منظمة

وفق تسلسل منطقي، مثل خريطة معرفية أو مرئية تتناول موضوعًا معينًا أو جزءًا من مادة دراسية, يتيح هذا الأسلوب للمتعلم التقدم وفقًا لسرعته الخاصة، مع توفر تغذية راجعة مستمرة لتعزيز دافعيته وزيادة التحفيز, وهناك طرق متعددة لبرمجة المحتوى الدراسي من بينها البرمجة الخطية والبرمجة التفرعية.

- الحقائب التعليمية:

تعتبر الحقائب التعليمية من أكثر أساليب التعلم الذاتي شيوعًا، حيث يتم تصميمها كوحدة متكاملة تتضمن مجموعة من المكونات اللازمة لتحقيق أهداف تعليمية محددة, تشمل هذه الحقائب وسائل تعليمية مختلفة تدعم التعلم الذاتي، وقد وصفها غباين عمر محمود (2001) بأنها" نظام تعليمي"، لأنها تضم مجموعة مترابطة من المواد الدراسية التي تهدف إلى تحقيق أهداف متنوعة ومحددة, تتميز هذه الحقائب بقدرتها على التفاعل مع المتعلم، حيث يمكنه التقدم وفق سرعته الخاصة، سواء بالتوجيه الذاتي أو بإرشاد المعلم, كما تعتمد على أساليب واستراتيجيات متنوعة، مما يساعد المتعلم على تقييم مستواه بشكل مستمر والتقدم خطوة بخطوة مع تصحيح الأخطاء ذاتيًا.

- الوحدات النمطية أو الموديولات:

يُعرف حسن جامع الوحدات النمطية بأنها برامج تعلم ذاتي تهدف إلى توجيه نشاط المتعلم نحو تحقيق أهداف تعليمية محددة، تُصمم بطريقة سلوكية، وتستغرق دراستها عادةً حوالي أسبوعين بالنسبة للمتعلم المتوسط.

تتشابه الوحدات النمطية مع الحقائب التعليمية في بنيتها، لكنها تختلف عنها في المدى والعمق، حيث تركز الموديولات على تحقيق عدد قليل من الأهداف، لا يتجاوز خمسة أهداف، ويمكن تحقيقها خلال مدة زمنية قصيرة لا تتعدى أسبوعين, أما في سياق المناهج الدراسية، فإن الوحدات النمطية تكون مخصصة لموضوع محدد، بينما تتناول الحقائب التعليمية أهدافًا أكبر يمكن تحقيقها خلال فترات أطول، قد تمتد لشهر أو حتى فصل دراسي كامل.(أمير, بن عروس,2019,30-31)

9.4.3.مميزات التعليم الذاتي :

يتضمن تطبيق أسلوب التعلم الذاتي فوائد تربوية متعددة تعود بالنفع على كل متعلم بشكل فردي، وعلى المجتمع بشكل عام، خاصة عند دمجه مع أحدث الطرق التعليمية وتتمثل هذه الفوائد فيما يلي :

- توفير بيئة تنافسية بين الطلاب ذوي القدرات المتقاربة.
- تعزيز الإبداع والابتكار لدى المتفوقين من خلال منحهم حرية الانطلاق.
- منح المتعلم فرصة لتحديد سرعته الخاصة دون التقيد بقواعد أو أوقات دراسية محددة.

- إشراك المعلم في توجيه النشاطات الضرورية لعملية التعلم.
- تمكين المتعلم من العودة للمصادر التعليمية عند الحاجة لتعزيز فهمه.
- يساعد في اكتشاف اهتمامات المتعلمين وقدراتهم.
- يسهم التعلم الذاتي في توجيه الطلاب وإعداد الأدوات التعليمية المناسبة لهم.
- يساهم في تحسين مهارات المتعلم في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.
- يمنح المتعلمين فرصة لإنجاز المهام بأسلوب يتناسب مع إمكانياتهم واحتياجاتهم.
- تعزيز التركيز على تحقيق الأهداف التعليمية بغض النظر عن الفروق الفردية.
- يزيد من ثقة المتعلم بنفسه، حيث يكون مسؤولًا عن عملية تعلمه.
- يعزز الدافعية الداخلية نحو التعلم.
- ينمي القدرة على الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي.
- يساعد المعلم على تبسيط المادة العلمية باستخدام بدائل تساعد على استيعاب المعلومات.
- توسيع إدراك المتعلم وفهمه للمفاهيم.
- تمكين المعلمين من تقديم مهام تناسب جميع المتعلمين.
- تعزيز التكيف الاجتماعي من خلال مواجهة التحديات المختلفة.(صفوت,2019,767-768)

10.4.3.عيوب التعلم الذاتي :

- **مشكلة المواد التعليمية** : يجب أن يتضمن المنهج مستويات مختلفة من المعلومات والمهارات تتناسب مع قدرات المتعلمين، بحيث يتم تنظيم المحتوى بطريقة تسهل استيعابه وفقًا لإمكاناتهم. يكمن التحدي في توفير الوقت الكافي لإعداد هذه البرامج وتأمين العلماء والمتخصصين اللازمين لتنفيذها.
- **المشكلات الإدارية** : تتعلق بعملية تنظيم المتعلمين ضمن مجموعات تتماشى مع احتياجاتهم ورغباتهم .وتزداد صعوبة هذه المشكلة عندما يُترك تنظيم المتعلمين لمرحلة ما بعد التدريس، حيث تصبح متابعة تقدمهم وتقييم استجابتهم أكثر تعقيدًا بسبب تفاوت مستوياتهم.
- **مشكلة توافر الوسائل التعليمية** : يتطلب التعلم وسائل تعليمية مناسبة تسهم في تهيئة المتعلم واكتسابه الخبرة المطلوبة، مما يضمن فعالية التعلم ويقلل من الجهد المبذول لتحقيقه.
- **مشكلة تنسيق العمل** : ينبغي تحديد آلية واضحة لتنسيق الأنشطة التعليمية المختلفة، بحيث تتكامل مع مبدأ التعلم الذاتي وتعزز من فاعليته.
- **مشكلة تحديد الأهداف وصياغتها** : لا يكفي مجرد تحديد الأهداف، بل يجب أن تصاغ بطريقة سلوكية تعزز التعلم، بحيث يتمكن المتعلم من تحقيقها من خلال استراتيجيات واضحة، مما يضمن التفاعل الفعّال مع البرنامج.

- **مشكلات تتعلق بالفروق الفردية بين المتعلمين** : لكل متعلم أسلوب تعلم خاص به، فالبعض يفضل العمل بشكل مستقل، بينما يفضل آخرون التوجيه المستمر, لذا عند إعداد البرامج التعليمية، ينبغي مراعاة هذه الفروق من خلال تقديم الدعم المناسب لكل متعلم حسب احتياجاته.
- **مشكلة توفر الأجهزة والمواد التعليمية** : تتعلق هذه المشكلة بضمان وجود الموارد والأماكن المجهزة بشكل مناسب لدعم عملية التعلم وتحقيق أهدافها.(صفوت,2019,768-769)

5.3.المذاكرة المنزلية و أسلوب التلخيص :

يعد التلخيص من الاستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية التعلمية التي تساعد المتعلم على تطوير قدراته الفكرية و التدرب على تحليل المعلومات و فهمها بعمق.

1.5.3.مفهوم التلخيص :

- **عرفه البكور :** " بأنه قراءة النص قراءة موضوعية و دقيقة, و إعادة تشكيله بلغة الملخص, و الابتعاد عن نقل العبارات بعد فهم الموضوع, و الأفكار بطريقة مختصرة من غير إخلال بمعناه, أو فكرته الأساسية مع الإيجاز و الاختصار.(الغامدي,2021,1482)

2.5.3.أهمية التلخيص :

- ✓ توفير الوقت والجهد : بدلاً من قراءة نصوص طويلة، يمكن للمتعلم الاطلاع على ملخص شامل يغنيه عن قراءة صفحات كثيرة.
- ✓ تحسين مهارات الكتابة : حيث يساعد التلخيص على تطوير قدرة المتعلم في الاستيعاب وتنظيم المعلومات، مما ينعكس إيجابًا على أسلوبه الذاتي.
- ✓ تنمية مهارات الفرد : مثل التركيز، ودقة الملاحظة، والتنظيم، مما يعزز القدرة على الفهم والتحليل.
- ✓ تعزيز الثقة بالنفس : عندما يدرك المتعلم أنه قادر على استخلاص المعلومات وإعادة صياغتها بنفسه، فإنه يصبح أكثر استعدادًا للنجاح ومواجهة التحديات بثقة.(القفازي,2021,2-3)

3.5.3.أهم المعايير و الشروط التي يجب مراعاتها عند التلخيص :

- ❖ القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية، مع ترتيب الأولويات بدءًا من الأهم ثم المهم.
- ❖ الحفاظ على الفكرة الأساسية للنص دون إجراء أي تعديل قد يغير معناها.
- ❖ عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومنطقية.
- ❖ التعبير عن جوهر الفكرة الرئيسية بأقل عدد ممكن من الكلمات، دون التأثير على المعنى.

- ❖ الالتزام بالسياق العام للنص الأصلي، مع تجنب أي إخلال بالمحتوى.
- ❖ صياغة التلخيص بأسلوب واضح وسلس.
- ❖ إبراز الطابع الشخصي للتلميذ في الأسلوب والتعبير.(القرني,144,2021)

4.5.3.خطوات التلخيص :

حسب ما أشارت إليها الشنطي :

- **القراءة الاستكشافية :** تهدف إلى التعرف على الأفكار الرئيسية للنص كما يفضل أن يضع المتعلم خطا تحت الجمل المهمة أثناء القراءة.
- **القراءة الاستيضاحية :** يقوم المتعلم هنا بمراجعة ما تم قرأته بعناية وتسجيل النقاط الأساسية على ورقة مسودة.
- **إعادة الصياغة :** حيث يعاد صياغة الأفكار المُستخلصة بأسلوب المتعلم الخاص، مع مراعاة الحفاظ على التسلسل الطبيعي لأفكار النص الأصلي, ويمكن للمتعلم تجاوز بعض الملاحظات والهوامش إذا كان قد فهم الموضوع جيدًا.

وفقًا لجونس (Jones) ، تتضمن خطوات التلخيص ما يلي :

- إزالة المعلومات غير الضرورية والأمثلة الزائدة.
- التركيز على الأفكار الجوهرية.
- البحث عن الكلمات والعبارات المفتاحية.
- حفظ النقاط الأساسية والتفاصيل الداعمة لها.

وأشار" أبو الداربي " إلى دور المتعلم في استراتيجية التلخيص من خلال الخطوات التالية :

- توظيف الوسائل السمعية والبصرية لتحسين مهاراته في القراءة.
- إعادة ترتيب العبارات وتكوين فقرات متسلسلة.
- اختيار عنوان مناسب للنص.
- الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم.
- حذف الكلمات التي ليست لها علاقة بالموضوع الأساسي.(سيتي,73,2017-74)

5.5.3.الطرق الرئيسية لكتابة التلخيص :

- الطريقة النثرية : تعتمد على إعادة صياغة النص الأصلي بأسلوب مكثف ومركز، حيث يتم تقديم المحتوى في شكل نثري دون الإخلال بالمعنى.

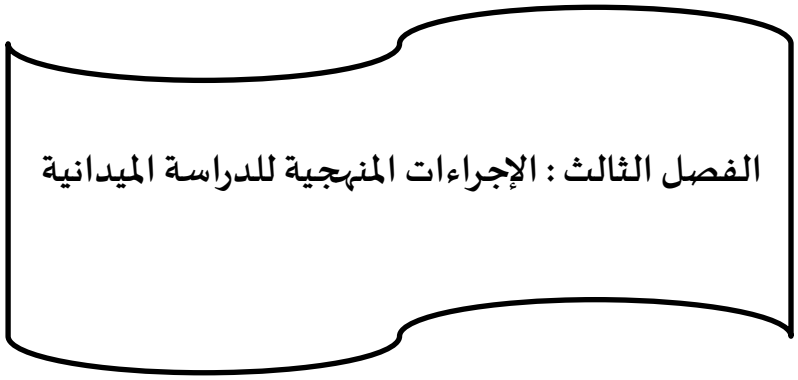
- الطريقة الهيكلية : تعتمد على تقديم المعلومات في شكل كلمات أو عبارات مختصرة يتم تنظيمها ضمن قائمة مرتبة، باستخدام تقسيمات مثل : العناوين الرئيسية والفرعية، بالإضافة إلى الترقيم والرموز لتوضيح العلاقة بين الأفكار.
- طريقة الخرائط الذهنية : تقوم هذه الطريقة على وضع الفكرة الرئيسية داخل شكل هندسي مثل دائرة، مربع، أو مستطيل في وسط الصفحة، ثم يتفرع منه خطوط وأسهُم ثم يتفرع كل فرع رئيسي إلى فروع ثانوية, تُستخدم هذه الطريقة في تلخيص الدروس المعقدة ذات التصنيفات المتعددة، حيث تتيح تقديم المحتوى بشكل موجز وواضح.(القفازي,2021,6-7)

6.5.3.الأمور التي ينبغي توضيحها للمتعلمين عند اتباع استراتيجية التلخيص :

- استيعاب النص جيدًا قبل تلخيصه.
- تحديد الكلمات المفتاحية في النص.
- إعادة صياغة المحتوى بأسلوب المتعلم الخاص.
- اختيار الكلمات والجمل التي تعبر عن المعنى بدقة.
- التركيز على الأفكار الرئيسية دون إضافة شروحات إضافية.
- تجنب تغيير معنى النص الأصلي أو تحريفه.
- ترتيب الأفكار بطريقة مترابطة ومنطقية.
- التأكد من كتابة الحروف بشكل صحيح.
- مراعاة القواعد النحوية أثناء الكتابة.
- استخدام علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.
- تنظيم المحتوى بطريقة واضحة ومتناسقة.(القرني,2021,143)

خلاصة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل أهمية كبيرة في العملية التعليمية خاصة مع التطور التكنولوجي, حيث من أهم هذه المواقع نجد موقع يوتيوب الذي أصبح بدوره أكبر موقع يحتوي على العديد من القنوات و الفيديوهات التعليمية بمختلف مستوياتها و تخصصاتها و أكثر وسيلة فعالة لعملية التعلم مما يعزز فرص التلاميذ نحو التفوق و النجاح و تطوير الذات.



الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية للدراسة

2. مجالات الدراسة

3. منهج الدراسة

4. مجتمع الدراسة

5. أداة جمع البيانات

6. أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد :

إن لكل دراسة جانب ميداني و هذا لكي تكون الدراسة كاملة و شاملة و تعطي نتائج دقيقة و موثوقة, حيث عالجنا في هذا الفصل و الموسوم بـ" الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية " الدراسة الاستطلاعية و حدود الدراسة و المنهج و العينة و أداة جمع البيانات و خطوات تطبيقها و تصميمها, كتمهيد للجزء اللاحق و المعنون بـ" عرض و مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة ".

1. الدراسة الإستطلاعية :

1.1. تعريف الدراسة الإستطلاعية :

تعد الدراسة الإستطلاعية من المراحل الأولى في البحوث الإجتماعية و الإنسانية كونها تساعد الباحث على الإطلاع و التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها, و جمع المعلومات و البيانات حولها ثم التعرف على المعيقات و الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجرائه لها للتحكم فيها في الدراسة الأساسية, و من ثم صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة معمقة, و هذا ما حاولت الباحثة إجراءه في الدراسة الحالية.

2.1.أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- ✓ التعرف على خصائص مجتمع الدراسة الأصلي و المتمثل في تلاميذ البكالوريا بثانوية طريق العقلة ببلدية الشريعة.
- ✓ تحديد حجم العينة للدراسة الأساسية.
- ✓ بناء مقياس الإتجاهات على طريقة ليكرت في ضوء متغيرات الدراسة.
- ✓ تحديد الفجوة البحثية للدراسة.
- ✓ تحديد الخصائص لمقياس الإتجاهات المستخدم في الدراسة الحالية.

من خلال ما سبق تم تطبيق المرحلة الثانية من الدراسة الإستطلاعية و التي تتمثل في المقابلة الإستكشافية على عينة من تلاميذ البكالوريا في محاولة تحديد المؤشرات و صياغة مشكلة البحث بناءا على الفجوة البحثية و التي تمثلت في إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية من خلال القنوات التعليمية على موقع يوتيوب, حيث نزلت إلى الميدان و قمت بلقاءات عابرة مع مستشارة التوجيه المدرسي و المهني و كذا مع مجموعة من التلاميذ حول هذا الموضوع.

3.1.حدود الدراسة الإستطلاعية :

- يتم تحديد الدراسة الإستطلاعية وفق الحدود الآتية :

1.3.1.الحدود المكانية :

- تطبيق مقياس الدراسة في صورته الأولية على بعض من مفردات عينة الدراسة الإستطلاعية بثانوية طريق العقلة ببلدية الشريعة.

- تحديد خصائص مجتمع الدراسة الأصلي و تحديد حجم العينة للدراسة الأساسية بثانوية طريق العقلة ببلدية الشريعة.

2.3.1.الحدود البشرية :

تم تطبيق مقياس الدراسة في صورته الأولى على بعض تلاميذ البكالوريا بغية تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس.

3.3.1.الحدود الزمنية :

لقد دامت الدراسة الإستطلاعية في مدة زمنية تتراوح من أواخر شهر فيفري إلى منتصف شهر أفريل 2025.

1.4.عينة الدراسة الإستطلاعية :

بلغ عدد أفراد العينة التجريبية التي خضعت إلى الدراسة الإستطلاعية 20 تلميذ من كلا الجنسين, و قد تم إختيارهم بطريقة عشوائية, و يمكن توضيح توزيع أفراد العينة كما يلي :

الجدول رقم 8: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	3	15%
إناث	17	85%
المجموع	20	100%

المصدر: من إعداد الطالبة.

- يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد الذكور بلغ 3 تلاميذ بنسبة 15%, و عدد الإناث قدر ب 17 تلميذة بنسبة 85%, و هذه العينة كافية لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة.

5.1 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

صدق وثبات الإستبيان :

يعتبر الصدق والثبات من أهم الموضوعات التي تهم الباحثين من تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، وترتبط المصداقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات، وبالتالي قبل أن يقوم الباحث بطباعة أداة جمع البيانات في صورتها النهائية، ينبغي عليه أن يقوم بإختبارها لتحديد نقاط الضعف فيها وتصحيحها.

ومن الصفات التي ينبغي توافرها في أدوات جمع البيانات الصدق والثبات ولذلك لما لها من تأثير مباشر على مصداقية نتائج الد راسة.

1.5.1.الصدق (Validity) : ويقصد به " صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه, أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة, و بالتالي إرتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الإنتقال منها إلى التعميم.(المشهداني,167,2019)

2.5.1.الثبات (Reliability) : إن كلمة الثبات قد تعني الإستقرار, بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الإستقرار, كما أن الثبات قد يعني الموضوعية, بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما إختلف الباحث الذي يطبق الإختبار أو الذي يصححه و في هذه الحالة يكون الإختبار الثابت إختبار يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه إثنان.(المشهداني,169,2019)

- تتمثل الإختبارات الإحصائية للتأكد من خاصية الصدق والثبات من خلال معامل الثبات، معامل الإتساق الداخلي، والتي تعطي قيما وتفسيرات للصدق والثبات كالتالي:

3.5.1.معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach) : يتم وفق هذه الطريقة حساب معامل الثبات الكلي لأداة القياس, و كذلك التعرف على العبارات أو المفردات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبات الكلي لأداة القياس عند حذفها, وحساب معامل الثبات الكلي في حالة غيابها, و تستخدم طريقة معامل ألفا كرونباخ عندما تكون الإختبارات ذات الإستجابة الثنائية أو متعددة الإستجابات.(العيداني,817,2022)

4.5.1.معامل الاتساق الداخلي : و يقصد به " الإرتباط بين درجات بنود الإختبار, و يستخدم أسلوب الإتساق الداخلي أو التجانس للتأكد من أن جميع مفردات المقياس تقيس سمة أو خاصية واحدة, و يتم التحقق منه من خلال حساب معاملات الإرتباط بين المقاييس الفرعية (العوامل أو الأبعاد أو المحاور) المكونة للمقياس و الدرجة الكلية للمقياس, و أيضا حساب معاملات الإرتباط بين كل درجة بعد و البنود التي تنتمي إليها, و كذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات كل بند و الدرجة الكلية للمقياس, فالبنود منخفضة الإرتباط يستحسن إستبعادها.(سراوي,سراوي,250,2023)

وعليه، قمنا بحساب اختباري الصدق والثبات كما يلي:

الجدول رقم 9: نتائج إختبار الصدق (الاتساق الداخلي) والثبات (ألفا كرونباخ) للإستبيان :

المحاور الاستبيان	دلالة الإحصائية لمعامل الارتباط				دلالة الإحصائية لمعامل ألفا كرونباخ		
	العبارة	قيمة r	قيمة sig	النتيجة	قيمة ألفا كرونباخ	اكبر من 0.600	النتيجة تعديل أو الاحتفاظ بالعبارة
يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية.	العبارة 05	0.173	0.466	غير دال إحصائياً	0.818	مقبول إحصائيا لان اكبر من 0.600	تعديل
	العبارة 06	0.284	0.226	غير دال إحصائياً			تعديل
	العبارة 07	0.699	0.001	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ
	العبارة 08	0.760	0.000	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ
	العبارة 09	0.570	0.009	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ
	العبارة 10	0.442	0.051	غير دال إحصائياً			تعديل
	العبارة 11	0.465	0.039	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ
	العبارة 12	0.803	0.000	دال إحصائياً (قوي جداً)			الاحتفاظ
	العبارة 13	0.716	0.000	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ
	العبارة 14	0.599	0.005	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ

	العبارة 15	0.857	0.000	دال إحصائياً (قوي جداً)			الاحتفاظ
المحور الثالث : يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية.	العبارة 16	0.638	0.002	دال إحصائياً (قوي)	0.675	مقبول إحصائيا لان اكبر من 0.600	الاحتفاظ
	العبارة 17	0.283	0.226	غير دال إحصائياً			تعديل
	العبارة 18	0.373	0.105	غير دال إحصائياً			تعديل
	العبارة 19	0.545	0.013	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ
	العبارة 20	0.369	0.109	غير دال إحصائياً			تعديل
	العبارة 21	0.515	0.020	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ
	العبارة 22	0.539	0.014	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ
	العبارة 23	0.671	0.001	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ
	العبارة 24	0.547	0.013	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ
	العبارة 25	0.648	0.002	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ
المحور الرابع : يتجه تلاميذ الباكالوريا نحو استخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.	العبارة 26	0.344	0.137	غير دال إحصائياً	0.689	مقبول إحصائيا لان اكبر من 0.600	تعديل
	العبارة 27	0.589	0.006	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ
	العبارة	0.157	0.509	غير دال			تعديل

	28			إحصائياً			
	العبارة 29	0.702	0.001	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ
	العبارة 30	0.478	0.033	دال إحصائياً (متوسط)			الاحتفاظ
	العبارة 31	0.809	0.000	دال إحصائياً (قوي جداً)			الاحتفاظ
	العبارة 32	0.611	0.004	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ
	العبارة 33	0.705	0.000	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ
	العبارة 34	0.531	0.016	دال إحصائياً (قوي)			الاحتفاظ

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V29

5.5.1.تحليل وتفسير النتائج :

الثبات :(Reliability)

- المحور الثاني : بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.818، وهي قيمة أكبر من 0.8، مما يدل على درجة ثبات " جيد جدا " لهذا المحور.
- المحور الثالث : بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.675، وهي قيمة أكبر من 0.6 وأقل من 0.7، مما يدل على درجة ثبات " مقبول " لهذا المحور.
- المحور الرابع : بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.689، وهي قيمة أكبر من 0.6 وأقل من 0.7، مما يدل على درجة ثبات " مقبول " لهذا المحور.
- بشكل عام، يتمتع الإستبيان بدرجات ثبات تتراوح بين المقبول والجيد جدا، مما يعني أن الأداة قادرة على إعطاء نتائج متقاربة لو تم تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة في ظروف مماثلة.

الصدق :(Validity - Internal Consistency)

- تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك للتحقق من مدى الإتساق الداخلي للعبارات.

- المحور الثاني : أظهرت النتائج وجود إرتباطات دالة إحصائيا (Sig < 0.05) لمعظم العبارات (7، 8، 9، 11، 12، 13، 14، 15) تراوحت قوتها بين المتوسطة والقوية جدا, بينما كانت إرتباطات العبارات 5، 6، 10 غير دالة إحصائيا وضعيفة، مما يشير إلى أنها لا تعكس بصورة جيدة المفهوم (مضمون) الذي تقيسه باقي عبارات المحور بنفس القوة مما يستدعي تعديلها.
- المحور الثالث : كانت إرتباطات العبارات (16، 19، 21، 22، 23، 24، 25) دالة إحصائيا وتراوحت قوتها بين المتوسطة والقوية, بينما كانت إرتباطات العبارات 17، 18، 20 غير دالة إحصائيا وضعيفة، مما يستدعي تعديلها.
- المحور الرابع : أظهرت العبارات (27، 29، 30، 31، 32، 33، 34) إرتباطات دالة إحصائيا تراوحت قوتها بين المتوسطة والقوية جدا. بينما كانت إرتباطات العبارات 26 و 28 غير دالة إحصائيا وضعيفة. مما يستدعي تعديلها.

ومنه النسخة النهائية للإستبيان (الهيكل المقترح بعد تعديل العبارات الضعيفة) :

الجدول رقم 10: هيكل الإستبيان المقترح في نسخته النهائية

المحور	أرقام العبارات المعتمدة	عدد العبارات
المحور الأول : البيانات الشخصية	1,2,3,4	4
المحور الثاني : يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية.	,5,67 ,8 ،9 ،10,11،12،13,14,15	11
المحور الثالث : يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية.	,16,17,1819،20,21,22,23,24,25	10
المحور الرابع : يتجه تلاميذ الباكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.	,2627,28,29,30,31,32،33،34	9
المجموع الكلي لأسئلة الإستبيان		34

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على بيانات الإستبيان و مخرجات برنامج spss

ملاحظة : تم الإحتفاظ بالمحور الأول (البيانات الشخصية) كما هو, تم تعديل العبارات في المحاور من الثاني إلى الرابع بناءا على نتائج تحليل الصدق, النسخة النهائية المقترحة تحتوي على 30 عبارة لقياس الإتجاهات موزعة على ثلاثة محاور، بالإضافة إلى 4 أسئلة للبيانات الشخصية, هذا التعديل من شأنه أن يزيد من تركيز الأداة ودقتها في قياس ما صممت لقياسه.

6.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- تم التعرف على خصائص مجتمع الدراسة الأصلي و المتمثل في تلاميذ البكالوريا بثانوية طريق العقلة ببلدية الشريعة.
- تم تحديد حجم عينة الدراسة الحالية.
- تم بناء مقياس للإتجاهات على طريقة ليكرت في ضوء متغيرات الدراسة.
- تحديد الفجوة البحثية للدراسة.
- تحديد الخصائص لمقياس الإتجاهات المستخدمة في الدراسة الحالية.
- حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى صدق و ثبات أداة جمع البيانات المستخدمة و التي تتمثل في إستمارة إستبيان حيث تم تعديل العبارات الضعيفة و إعادة ضبطها.

2. حدود الدراسة الميدانية :

1.2. الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة الحالية على تلاميذ البكالوريا بثانوية طريق العقلة ببلدية الشريعة.

2.2. الحدود المكانية :

أجريت هذه الدراسة بثانوية طريق العقلة ببلدية الشريعة ولاية تبسة و التي تحتل مساحة 12310 م ^{2}, حيث تضم هذه الثانوية على 354 تلميذا من كلا الجنسين موزعين على 5 شعب : شعبة العلوم التجريبية, شعبة آداب و فلسفة, شعبة تسيير و إقتصاد, شعبة لغات أجنبية, شعبة تقني رياضي, تحت تأطير 41 أستاذا من كلا الجنسين, و تضم 10 عمال إداريين و 15 عمال مهنيين و عامل عون أمن.

3.2. الحدود الزمنية :

أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين أوائل شهر ديسمبر إلى غاية أواخر شهر ماي 2025.

1.3.2. المجال الزمني للدراسة النظرية : من أوائل شهر ديسمبر إلى أواخر شهر فيفري.

حيث تم فيها الإطلاع على الخلفية النظرية للموضوع و جمع الكم الكبير من المراجع و المصادر المختلفة التي لها علاقة بالموضوع المدروس, و ذلك من خلال الرجوع إلى التراث النظري و الدراسات السابقة للموضوع حيث تم إستخدام كل المراجع و المصادر التي تم العثور عليها.

2.3.2.المجال الزمني للدراسة التطبيقية : من أواخر شهر فيفري إلى أواخر شهر ماي.

و تم فيها إجراء الدراسة الإستطلاعية حيث تم تحديد خصائص مجتمع الدراسة الأصلي و حجم العينة و بناء مقياس الإتجاهات على طريقة ليكرت الخماسي يتوفر فيه القدر الكافي من الصدق و الثبات, بالإضافة إلى تطبيق مقياس الدراسة على مفردات عينة الدراسة الأساسية و جمع البيانات عن طريق أداة الإستبيان و تفريغها ثم تحليلها إحصائيا و عرض و مناقشة النتائج في ضوء فرضياتها ثم تفسير النتائج, كما تم فيها مراجعة الدراسة مراجعة شاملة و نهائية سواء من ناحية الشكل أو المضمون أو اللغة.

4.2. الحدود الموضوعية :

تناولت هذه الدراسة إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية – اليوتيوب نموذجا -.

3. منهج الدراسة :

1.3. تعريف المنهج : " يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم. " إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة ". (بوحوش,99,2007)

2.3. منهج البحث العلمي : " أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة ". (المحمودي,35,2019)

المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسته لموضوع ما.

و لأن طبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج الملائم للدراسة, و لأن موضوع دراستنا هو إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية – اليوتيوب نموذجا -, فإن المنهج الملائم لطبيعة دراستنا هو المنهج الوصفي, حيث أن هذا البحث يسعى لوصف هذه الظاهرة و جمع أكبر عدد ممكن من البيانات و المعلومات حولها و تحليلها ثم تفسيرها بأسلوب علمي للوصول من خلال ذلك إلى التأكد من صحة فرضيات الدراسة.

3.3. حيث يعرف المنهج الوصفي : " بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا, لإستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (المشهداني,126,2019)

4. مجتمع الدراسة:

قبل التطرق إلى نوع الأسلوب الذي سنستخدمه في هذه الدراسة, لابد علينا أولا تحديد المجتمع الذي سنسحب منه العينة المدروسة, و هو ما يعرف بمجتمع الدراسة, حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم خطوات و مراحل البحث العلمي, بحيث أن تحديد مجتمع البحث تحديدا دقيقا و التعرف على طبيعته و حدوده يسهل على الباحث عملية إختيار المنهج المناسب للبحث و كذا نوع الأداة المناسبة و الأسلوب المعتمد في الدراسة.

1.4. حيث يقصد بمجتمع الدراسة : " هو جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث, و تشترك في صفة معينة أو أكثر المطلوب جمع البيانات حولها ". (خليفي, شيقارة, 282,2017)

و تم الإعتماد في دراستنا هذه على أسلوب المسح الشامل الذي يعتبر من أشهر الأساليب إستخداما في البحث العلمي إلى جانب العينة, حيث أنه يوفر العديد من المعلومات و البيانات التي لها علاقة بموضوع الدراسة, حيث يتم من خلاله جمع البيانات من جميع مفردات مجتمع الدراسة دون الإعتماد على عينة منه.

2.4. و يقصد بأسلوب المسح الشامل : " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته إستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم, و ذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها و درجة وجودها فقط, دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو إستنتاج الأسباب ". (المحمودي,52,2019)

حيث تم إختيار ثانوية طريق العقلة ببلدية الشريعة من بين 7 ثانويات موجودة على مستوى البلدية حيث أن مجتمع الدراسة متجانس حيث أن طلبة البكالوريا الموجودين على مستوى كل الثانويات متجانسون من حيث الجنس و من حيث الشعب و تم إختيار ثانوية طريق العقلة لتوفر جميع الصفات و الخصائص التي تحتاجها الدراسة و بإعتبارها تحتوي على 120 تلميذ من كلا الجنسين و جميع الشعب و تم توزيع 120 إستمارة على تلاميذ المستوى النهائي لمختلف الشعب بإستعمال الحصر الشامل لكل مفردات المجتمع الأصلي و تم إسترجاع جميع الإستمارات الموزعة.

5. أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي, و نظرا لأهمية دقة المعلومات و موثوقيتها في الوصول إلى نتائج دقيقة و صحيحة لابد من إختيار الأداة المناسبة في جمع البيانات للتعامل مع طبيعة مشكلة البحث, من بين هذه الأدوات نجد الإستمارة و هي الأداة التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة.

1.5. الإستمارة :

تعد الإستمارة من أكثر الأدوات إستخداما في البحوث الإجتماعية **و هي** " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين, يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها ". (بوحوش,67,2007)

- أما عن شكلها فكانت عبارة عن إستمارة ورقية تم تقسيمها إلى 4 محاور :

- **المحور الاول :** يحتوي البيانات السوسيو ديمغرافية للعينة, يتكون من 4 أسئلة.

- **المحور الثاني :** يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية, يحتوي على 11 عبارة.

- **المحور الثالث :** يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية إستيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية, يحتوي على 10 عبارات.

- **المحور الرابع :** يتجه تلاميذ الباكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية, يحتوي على 9 عبارات.

تم توزيع 120 إستمارة حسب عدد عينة الدراسة و تم إسترجاع كل الإستمارات التي تم توزيعها.

تم إستخدام برنامج spss, لمعالجة البيانات الإحصائية.

بعد صياغة الإستبيان التجريبي في صورته الأولى مع الأستاذة المشرفة وفق أبعاد و مؤشرات مشكلة الدراسة تم توزيعه على 4 أساتذة للتحكيم.

الجدول رقم 11: يبين توزيع الأساتذة المحكمين حسب الرتبة العلمية.

اسم الأستاذ	الرتبة العلمية
غرايبية فضيلة	أستاذ محاضر -أ-
خوني وريدة	أستاذ محاضر –أ-
سليمي نعيمة	استاذ محاضر-ب-
بولبازين حنان	استاذ محاضر –ب-

المصدر: من إعداد الطالبة.

- حيث أدلى الأساتذة بملاحظاتهم و توجيهاتهم حول عبارات الإستبيان من ناحية السلامة اللغوية و مدى تلائمها مع فرضيات الدراسة و في ضوء توجيهاتهم و إنتقاداتهم فقد تم تعديل بعض العبارات و تغيير صيغتها اللغوية.

6. الأساليب الإحصائية :

بعد إتمام الباحثة جمعها البيانات و تطبيق أداة جمع البيانات على العينة التي تم إختيارها يأتي دور الأساليب الإحصائية التي يتم من خلالها تحديد العلاقة الموجودة بين المتغيرات, حيث يتم ذلك بداية بجمع البيانات التي تم توزيعها و ترميزها ثم إدخال هذه البيانات بالحاسوب بإستعمال برنامج "Spss", حيث تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1. **التكرارات و النسب المئوية :** تم إستخدامه لوصف خصائص مجتمع الدراسة و تبويب المعلومات, إذ أنها تفيدنا في التحليل السوسيولوجي بناءا على القراءات الاحصائية.

- تحسب بالقانون التالي :

التكرار× 100 ÷ مجموع التكرارات

2. **معامل ألفا كرونباخ :** تم إستخدامه لحساب معامل ثبات أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة.

- و يمكن حساب معادلة ألفا كرونباخ كما يلي :

$$\propto = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum S^2 item}{S^2 total}\right]$$

حيث α : معامل ألفا كرونباخ.

k : عدد أسئلة الإختبار او فقرات الاستبيان.

$\sum S^2item$: مجموع تباينات فقرات الاستبيان أو أسئلة الإختبار.

S^2total : تباين الدرجات النهائية للمبحوثين.

3. المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري : تم إحتسابه لتحليل إستجابات مفردات المجتمع الإحصائي للدراسة اتجاه محاور و أسئلة الأداة المستخدمة في الدراسة. بينما أحتسب الإنحراف المعياري لقياس مدى التشتت في القيم حول هذا المتوسط.

-و يعبر عنه بالمعادلة الآتية :

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum(X - \bar{X})^2}{N}}$$

4. مقياس ليكرت :

لقد سمي مقياس ليكرت على اسم مخترعه, عالم النفس رينسيس ليكرت, و يستخدم لإستيعاب درجة موافقة المستجيبين على بيان معين. و يستخدم النطاق المتوفر في هذا المقياس لإكتساب رؤى عن أحاسيس و آراء المستجيب.(العيداني,816,2022)

كما تم تحديد المتوسط المرجح لمقياس ليكرت ذات التدرج الخماسي من خلال حساب المدى أولا و هو أكبر رقم في مقياس ليكرت الخماسي ناقص أصغر رقم فتصبح النتيجة كالآتي : 5 – 1 = 4.

و بعد ذلك حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات أي 5/4 = 0.80, فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي : من 1 إلى 1+ 0.8, و هكذا بالنسبة إلى بقية المتوسطات الحسابية, فيكون الجدول التالي الذي يبين طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية :

الجدول رقم 12: يمثل طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	اتجاه الاجابة	المستوى
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة	منخفض جدا
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق	منخفض
من 2.60 إلى 3.39	محايد	متوسط
من 3.40 إلى 4.19	موافق	مرتفع
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر : بوقلقول الهادي, تحليل البيانات باستخدام spss, ندوة علمية, جامعة باجي مختار, عنابة, 2013, ص 24.

خلاصة :

بعد أن تم عرض الإجراءات المنهجية التي قمنا بها في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة, بداية من تحديد مكان إجراء الدراسة الميدانية و التي تسمى بالدراسة الإستطلاعية و التعرف على مجالات الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة و منهج الدراسة ثم التعرف على أداة جمع البيانات المناسبة لهذه الدراسة وطريقة تطبيقها ثم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لموضوع الدراسة و بعد الإنتهاء من القيام بكل هذه الخطوات تأتي المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

الفصل الرابع :

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات.

1. عرض وتحليل البيانات السوسيوديمغرافية.

2. عرض وتحليل فرضيات الدراسة.

ثانيا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

1. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى.

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية.

3. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة.

ثالثا : النتائج العامة للدراسة.

رابعا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

خامسا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.

خلاصة

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الأداة المستخدمة في الدراسة و التي وجهت إلى تلاميذ البكالوريا، ثم مناقشة النتائج للوصول إلى النتائج العامة للدراسة من أجل التوصل إلى مدى تحقق فرضيات الدراسة.

أولا : عرض و تحليل البيانات :

1. عرض و تحليل البيانات السوسيوديمغرافية :

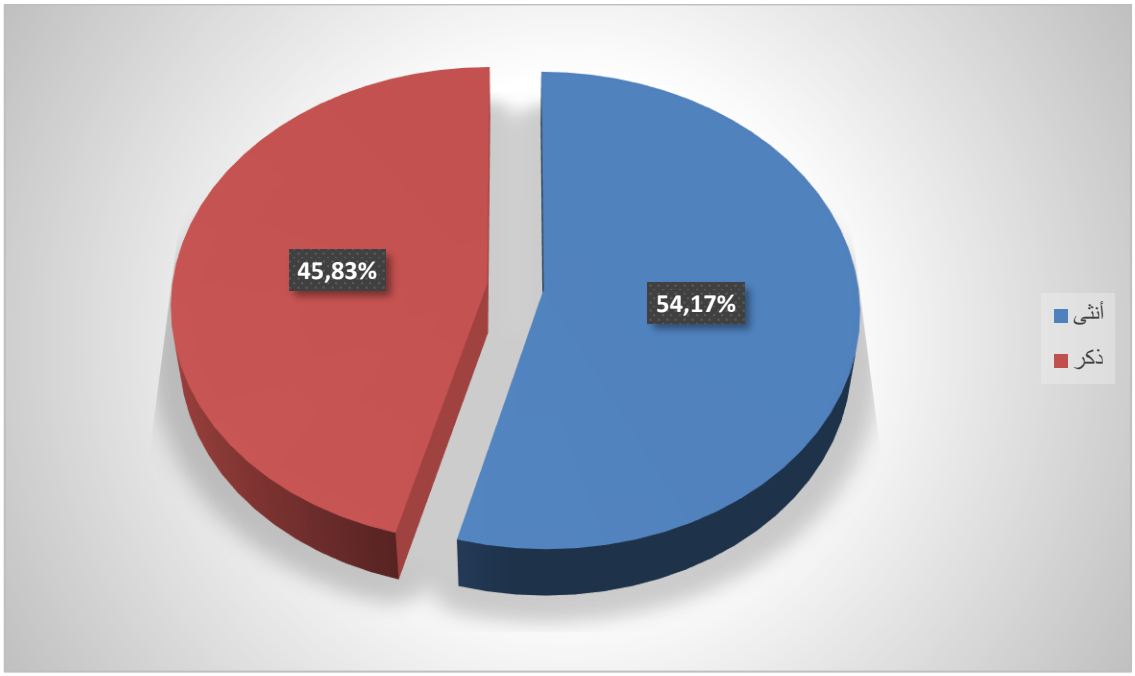
المحور الأول : البيانات السوسيو ديمغرافية

الجدول رقم 13: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	65	%54,16
ذكر	55	%45,83
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية

الشكل رقم 1: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية

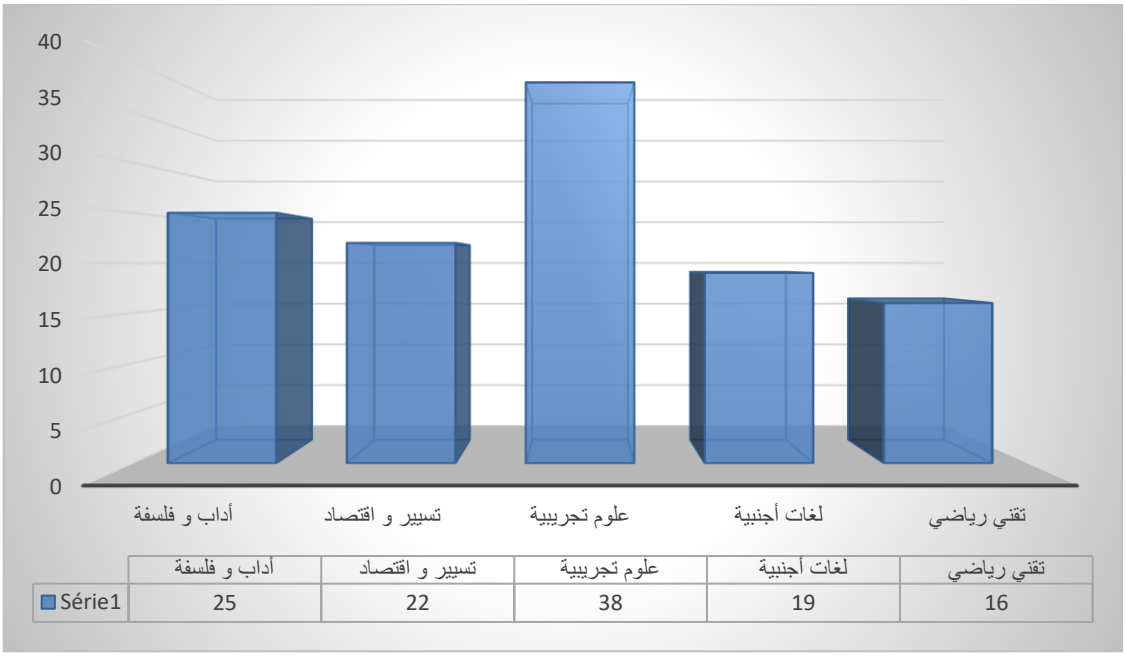
- يوضح الجدول رقم (13) و الشكل رقم (1) توزيع المبحوثين حسب الجنس, حيث تمثل الإناث أعلى نسبة و التي قدرت ب 54,16 % من مجتمع الدراسة بمقابل 65 أنثى, أما نسبة الذكور فمثلت 55 ذكر بنسبة 45,83 %. مما يبين لنا أن عدد الإناث في الثانوية أكبر من عدد الذكور, و منه نستنتج أن الإناث يولون أهمية كبيرة للدراسة مقارنة مع الذكور.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع المبحوثين حسب الشعبة

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
أداب و فلسفة	25	20.83 %
تسيير و اقتصاد	22	18.33 %
علوم تجريبية	38	31.66 %
لغات أجنبية	19	15.83 %
تقني رياضي	16	13.33 %
المجموع	120	100 %

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية

الشكل رقم 2: يمثل توزيع المبحوثين حسب الشعبة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية

- يوضح الجدول رقم (14) و الشكل رقم (2) توزيع المبحوثين حسب الشعبة, حيث تحتل العلوم التجريبية المرتبة الاولى من حيث عدد التلاميذ ما يعادل 38 تلميذا بنسبة 31,66%, تليها شعبة أدآب و فلسفة بنسبة 20,83% يقابلها 25 تلميذا, ثم شعبة تسيير و اقتصاد بنسبة 18,33% ما يواقع 22 تلميذا, فيما جاءت شعبة اللغات الأجنبية بنسبة 15,83% ما يعادل 19 تلميذا, ثم تأتي في الأخير شعبة تقني رياضي بنسبة 13,33% بمقابل 16 تلميذا.

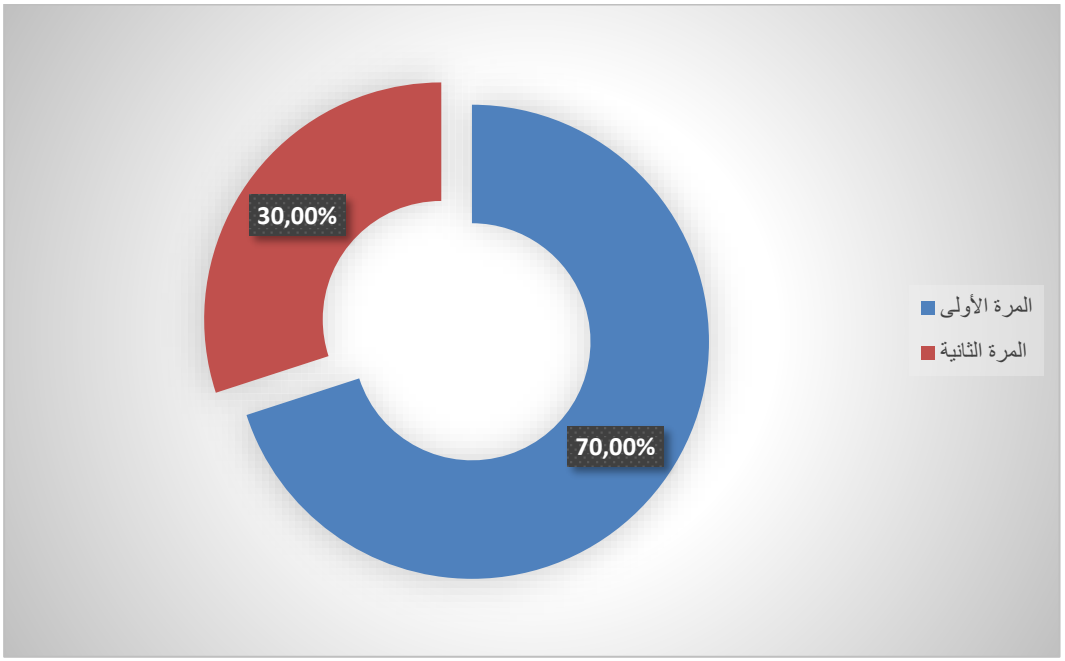
و من خلال ما سبق نجد أن شعبة العلوم التجريبية هي الإختيار و التوجه الأول لدى التلاميذ ضمن مختلف الشعب, كما نلاحظ أن التوجه الثاني لدى التلاميذ هي شعبة أدآب و فلسفة حيث نجد توازن نسبي بين الشعب الأدبية و الشعب العلمية, مع تفوق بسيط للشعب العلمية و هذا راجع إلى ميل التلاميذ نحو الشعب العلمية و كذا تعدد التخصصات في شعبة العلوم مقارنة مع شعبة الآداب.

الجدول رقم 15: يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد مرات اجتياز شهادة البكالوريا

عدد المرات	التكرارات	النسبة المئوية
المرة الأولى	84	%70
المرة الثانية	36	%30
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية

الشكل رقم 3: يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد مرات اجتياز إمتحان شهادة البكالوريا



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية

- توضح المعطيات المبينة في الجدول رقم (15) و الشكل رقم (3) توزيع المبحوثين حسب عدد مرات إجتياز إمتحان شهادة البكالوريا, حيث تبين أن عدد التلاميذ الذين يجتازون إمتحان شهادة البكالوريا للمرة الاولى هم 84 تلميذا بنسبة 70% , أما التلاميذ الذين يجتازون إمتحان شهادة البكالوريا للمرة الثانية هم 36 تلميذا بنسبة 30% ,

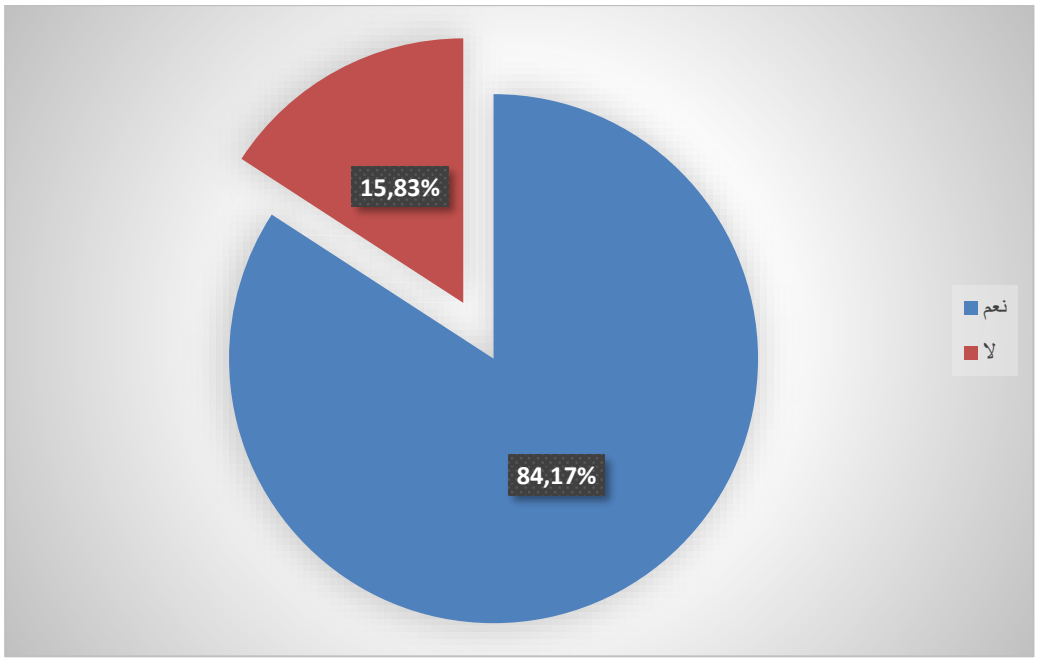
ما يشير إلى أن أغلبية التلاميذ يجتازون الإمتحان لأول مرة مما يدفعهم إلى التحضير و الإستعداد الجيد لهذا الإمتحان كما يجب توفير الدعم اللازم للتلاميذ المعيدين و إثارة دافعيتهم نحو النجاح من أجل تقليل نسبة المعيدين في المستقبل.

الجدول رقم 16: يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدامهم للقنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب أثناء تحضيرهم لإمتحان البكالوريا

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	101	%84,16
لا	19	%15,83
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية

الشكل رقم 4: يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدامهم للقنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب أثناء تحضيرهم لإمتحان البكالوريا



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية

- يبين الجدول رقم (16) و الشكل رقم (4) توزيع المبحوثين حسب إستخدامهم للقنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب أثناء تحضيرهم لإمتحان البكالوريا, حيث تشير النتائج إلى أن أغلبية التلاميذ يستخدمون موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان البكالوريا و الذين قدر عددهم ب 101 تلميذا بنسبة 84,16%, بينما التلاميذ الذين لا يستخدمون موقع يوتيوب أثناء تحضيرهم لإمتحان البكالوريا فقدر عددهم ب 19 تلميذا بنسبة

15,83%, و يمكن تفسير أن معظم التلاميذ يخضعون إلى القنوات التعليمية عبر يوتيوب أثناء تحضيرهم لإمتحان البكالوريا يرجع إلى الدور الفعال الذي تلعبه هذه القنوات في تلبية إحتياجاتهم التعلمية.

2. عرض وتحليل فرضيات الدراسة:

المحور الثاني: يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية.

للوقوف على مدى استخدام تلاميذ البكالوريا للقنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا، تم توظيف المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين وكذلك الرتبة.

الجدول رقم 17: يمثل اتجاه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
5	تتيح القنوات التعليمية مقاطع فيديو تعليمية مجانية ومتوفرة في أي وقت دون أي تكاليف مالية.	د	63	47	7	1	2	4.40	0.78	2
		%	52.5	39.2	5.8	0.8	1.7			
6	تقدم القنوات التعليمية نماذج من إمتحانات البكالوريا السابقة مرفقة بالحلول مما يعطيك فكرة حول الأسئلة المتوقعة في الإمتحان.	د	73	40	6	0	1	4.53	0.67	1
		%	60.8	33.3	5.0	0	0.8			
7	تساهم القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على توفير الدعم النفسي للتلاميذ خلال فترة الإمتحانات من خلال تعزيز مهارات التعلم الذاتي.	د	60	42	11	3	4	4.25	0.96	5
		%	50.0	35.0	9.2	2.5	3.3			
8	تساعد القنوات التعليمية في تدريبي على مهارات المذاكرة الفعالة و الاستعداد الذهني عند التحضير للإمتحان.	د	50	51	11	6	2	4.17	0.91	7
		%	41.7	42.5	9.2	5.0	1.7			
9	تقدم القنوات التعليمية على موقع يوتيوب الدروس في شكل خرائط ذهنية مما	د	50	49	13	6	2	4.15	0.92	8

	يساعد على التركيز و تنشيط العقل.	%	41.7	40.8	10.8	5.0	1.7		
10	تشكل القنوات التعليمية على يوتيوب بديلا عن الدروس الخصوصية.	ت	48	41	13	11	7	3.93	1.18	10
		%	40.0	34.2	10.8	9.2	5.8			
11	توفر القنوات التعليمية مقترحات لكل المواد المعنية بإمتحان شهادة البكالوريا.	ت	42	52	15	9	2	4.02	0.96	9
		%	35.0	43.3	12.5	7.5	1.7			
12	يعد موقع يوتيوب بمثابة مكتبة افتراضية يلجأ إليها التلاميذ عند التحضير للإمتحانات.	ت	63	45	9	2	1	4.39	0.77	4
		%	52.5	37.5	7.5	1.7	0.8			
13	تساهم القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على منهجية الاجابة على مواضيع الإمتحانات في مختلف المواد.	ت	66	44	4	3	3	4.39	0.87	3
		%	55.0	36.7	3.3	2.5	2.5			
14	تعتبر القنوات التعليمية الخيار الأفضل لدى التلاميذ عند التحضير لإمتحان البكالوريا خارج الصف الدراسي.	ت	60	40	14	3	3	4.25	0.93	6
		%	50.0	33.3	11.7	2.5	2.5			
15	تساعدني القنوات التعليمية في التنظيم الجيد لوقت المذاكرة أثناء فترة الإمتحانات.	ت	33	49	23	10	5	3.79	1.06	11
		%	27.5	40.8	19.2	8.3	4.2			
المجموع								4.21	0.57	/

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم (17): يتضح لنا أن مستوى إجابات المبحوثين "مرتفع جدا" حول المحور الثاني من خلال متوسط حسابي قدره 4.21 و انحراف معياري قيمته 0.57, حيث تنتمي قيمة هذا المتوسط إلى المجال {4.20-5} حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم و عليه درجة الموافقة في هذا البعد كانت تتجه نحو "موافق بشدة و موافق", حيث تم قياس هذا البعد من خلال 11 عبارة تباينت بين موافقة و الموافقة بشدة كما هو موضح في الجدول أعلاه، حيث رتبت العبارات حسب درجة استجابات المبحوثين كما يلي :

جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم 6 "تقدم القنوات التعليمية نماذج من امتحانات البكالوريا السابقة مرفقة بالحلول، مما يعطيك فكرة حول الأسئلة المتوقعة في الامتحان" بمتوسط حسابي قدره 4.53 و انحراف معياري قيمته 0.67.

جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 5 " تتيح القنوات التعليمية مقاطع فيديو تعليمية مجانية ومتوفرة في أي وقت، دون أي تكاليف مالية" بمتوسط حسابي قدره 4.40 و انحراف معياري قيمته 0.78.

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 13 " تساهم القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على منهجية الإجابة على مواضيع الامتحانات في مختلف المواد" بمتوسط حسابي قدره 4.39 و انحراف معياري قيمته 0.87.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 12 "يعد موقع يوتيوب بمثابة مكتبة افتراضية يلجأ إليها التلاميذ عند التحضير للامتحانات" بمتوسط حسابي قدره 4.39 و انحراف معياري قيمته 0.77.

جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 7 " تساهم القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على توفير الدعم النفسي للتلاميذ خلال فترة الامتحانات، من خلال تعزيز مهارات التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي قدره 4.25 و انحراف معياري قيمته 0.96.

جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم 14 "تعتبر القنوات التعليمية الخيار الأفضل لدى التلاميذ عند التحضير لامتحان البكالوريا خارج الفصل الدراسي" بمتوسط حسابي قدره 4.25 و انحراف معياري قيمته 0.96.

جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم 8 " تساعد القنوات التعليمية في تدريبي على مهارات المذاكرة الفعالة و الاستعداد الذهني عند التحضير للامتحان" بمتوسط حسابي قدره 4.17 و انحراف معياري قيمته 0.91.

جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم 9 " تقدم القنوات التعليمية على موقع يوتيوب الدروس في شكل خرائط ذهنية مما يساعد على التركيز و تنشيط العقل" بمتوسط حسابي قدره 4.15 و انحراف معياري قيمته 0.92.

جاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم 11 " توفر القنوات التعليمية مقترحات لكل المواد المعنية بامتحان شهادة البكالوريا" بمتوسط حسابي قدره 4.02 و انحراف معياري قيمته 0.96.

جاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم 10 " تشكل القنوات التعليمية على يوتيوب بديلاً عن الدروس الخصوصية" بمتوسط حسابي قدره 3.93 و انحراف معياري قيمته 1.18.

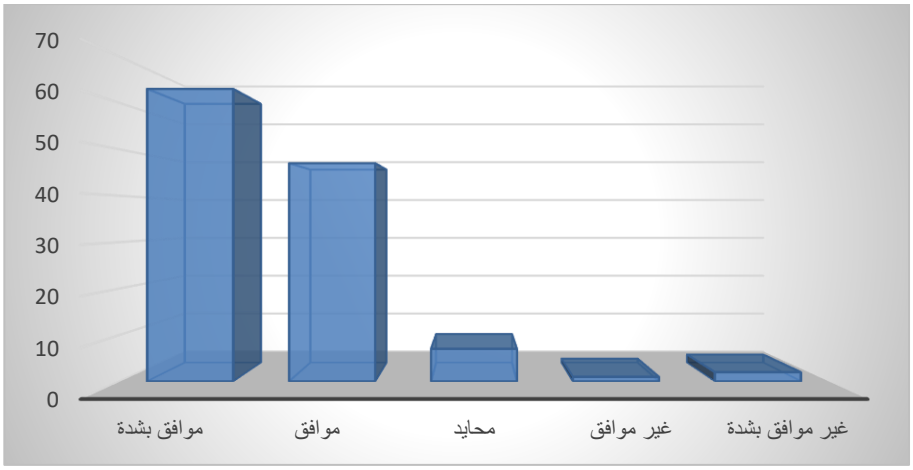
جاءت في المرتبة الحادية عشرة العبارة رقم 15 " تساعدني القنوات التعليمية في التنظيم الجيد لوقت المذاكرة أثناء فترة الامتحانات" بمتوسط حسابي قدره 3.79 و انحراف معياري قيمته 1.06.

الجدول رقم 18: يوضح إجابات التلاميذ على ما توفره القنوات التعليمية من مقاطع فيديو مجانية.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
5	تتيح القنوات التعليمية مقاطع فيديو تعليمية مجانية و متوفرة في أي وقت دون أي تكاليف مالية.		63	47	7	1	2	4.40	0.78	مرتفع جدا
			52.5	39.2	5.8	0.8	1.7			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 5: يوضح إجابات التلاميذ على ما توفره القنوات التعليمية من مقاطع فيديو مجانية.



العبارة رقم (05): والتي مفادها: تتيح القنوات التعليمية مقاطع فيديو تعليمية مجانية و متوفرة في أي وقت دون أي تكاليف مالية، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 52.5% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تتيح مقاطع فيديو تعليمية مجانية و متوفرة في أي وقت دون أي تكاليف مالية .

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.40 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.78، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق جدا بنسبة 52.5%.

توفر القنوات التعليمية محتوى مجانيا بفضل التحول في الوسائط التعليمية، حيث ساهمت التكنولوجيا في كسر احتكار المؤسسات التقليدية للمعرفة، مما أتاح فرصا أوسع للتعلم الذاتي, هذه القنوات توظف أدوات رقمية بسيطة لنشر محتوى تعليمي عالي الجودة، متاح في أي وقت، مما يعزز فرص التعليم المفتوح والمستمر للجميع, كما تستند إلى فلسفة نشر المعرفة كحق للجميع، وتسهم في تقليص الفجوة التعليمية بين الفئات، دون الحاجة لتكاليف مالية أو قيود زمنية، مما يجعلها أداة فعالة في تعزيز العدالة التعليمية.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى ان طبيعة عمل معظم القنوات التعليمية المجانية، اي بمعنى انها تقدم فيديوهات مجانية للمتابعين والمشتركين فيها من دون ان يقوموا بدفع اي مبلغ مالي، ولا يتطلب مشاهدتها القيام بأي تحميل أو دفع، وهذا راجع إلى خصوصيات نشر الفيديوهات عبر القنوات ووسائل التواصل المختلفة، حيث أن المواقع هي التي تتكفل بتسديد مبالغ معينة لأصحاب القنوات في حال وصولهم إلى نسب مشاهدة معينة، هذه الاخيرة التي تختلف من موقع إلى اخر، وهذا ما يمكن اعتباره بمثابة نتيجة تدل على سهولة استخدام وتصفح موقع يوتيوب وهو ما عزز من نسب الاشتراك فيها خاصة لدى تلاميذ البكالوريا.

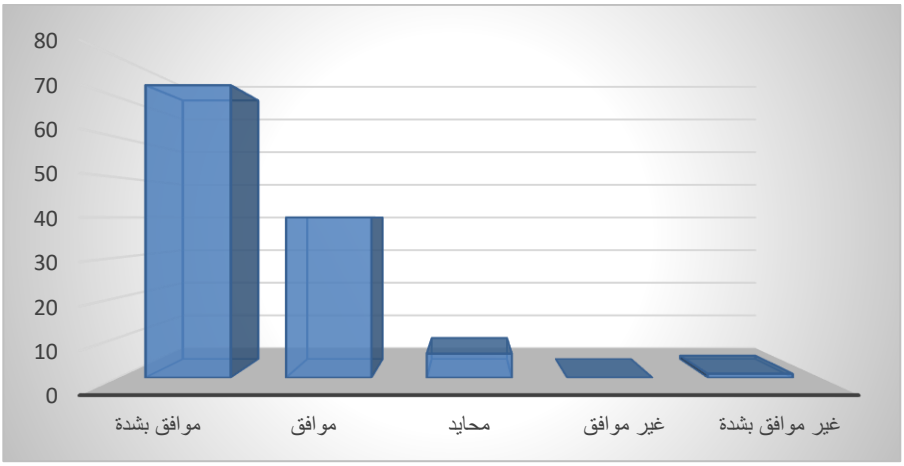
الجدول رقم 19: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من نماذج حول إمتحانات البكالوريا السابقة مع الحلول.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه

6	تقدم القنوات التعليمية نماذج من إمتحانات البكالوريا السابقة مرفقة بالحلول مما يعطيك فكرة حول الأسئلة المتوقعة في الإمتحان.		73	40	6	0	1	4.53	0.67	مرتفع جدا
			60.8	33.3	5.0	0	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 6: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من نماذج حول إمتحانات البكالوريا السابقة مع الحلول.



العبارة رقم (06): والتي مفادها: تقدم القنوات التعليمية نماذج من إمتحانات البكالوريا السابقة مرفقة بالحلول مما يعطيك فكرة حول الأسئلة المتوقعة في الإمتحان، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 60.8% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تقدم نماذج من إمتحانات البكالوريا السابقة مرفقة بالحلول مما يعطيك فكرة حول الأسئلة المتوقعة في الإمتحان .

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.53 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.67، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق جدا بنسبة 60.8%.

تقوم القنوات التعليمية على يوتيوب بتقديم نماذج من إمتحانات البكالوريا السابقة مرفقة بالحلول المفصلة كأداة فعالة في التحضير للإمتحان النهائي, من خلال تحليل هذه النماذج، يمكن لتلاميذ البكالوريا التعرف على طبيعة الأسئلة المتكررة، وتوزيع النقاط، وأنماط التفكير المطلوبة في كل مادة, هذا لا يساعد فقط على التمرن على الحل، بل يمنحهم أيضا فكرة واضحة عن مستوى الصعوبة المتوقع، وكيفية إدارة الوقت أثناء الامتحان.

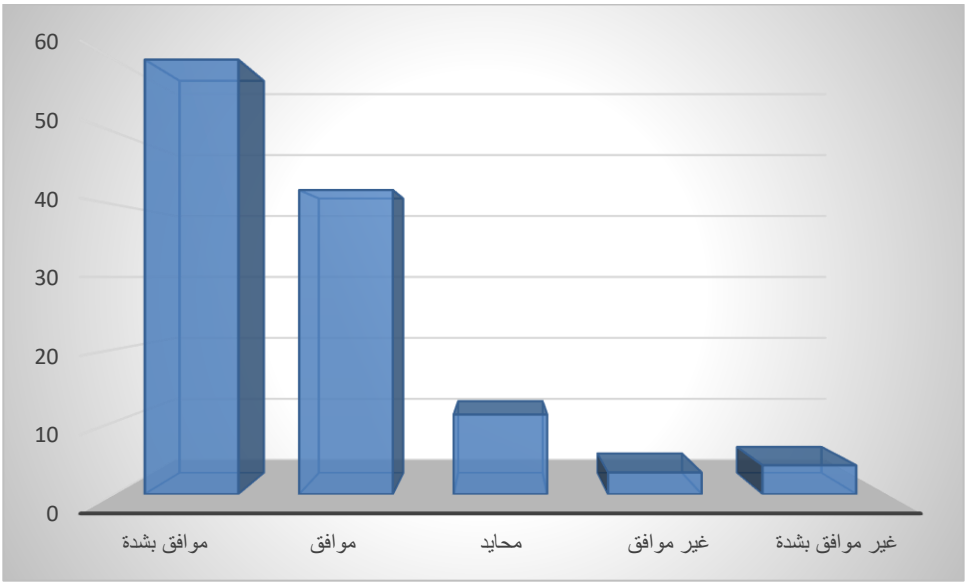
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى حرص اصحاب هذه القنوات التعليمية على نشر وتحميل المواضيع التي يمكن ان تشد انتباه تلاميذ البكالوريا وتساعدهم في التحضير الجيد لاجتياز هذا الإمتحان، وهو ما جعلهم يقومون بنشر مواضيع البكالوريا مع الحلول، وهذا ما يجعل التلميذ على معرفة ودراية بطريقة الاسئلة التي يتم طرحها في البكالوريا وبطرق الاجابة النموذجية، مما يجعله يأخذ بعين الاعتبار هذه الطرق حتى تسهل عليه الاجابة في يوم الإمتحان، وهو ما يمكن لنا ان تعتبره بمثابة مؤشر على فعالية موقع يوتيوب بالنسبة لتلاميذ البكالوريا.

الجدول رقم 20: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في الدعم النفسي و تعزيز مهارات التعلم الذاتي للتلاميذ .

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
7	تساهم القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على توفير الدعم النفسي للتلاميذ خلال فترة الإمتحانات من خلال تعزيز مهارات التعلم الذاتي.	ك	60	42	11	3	4	4.25	0.96	مرتفع جدا
		%	50.0	35.0	9.2	2.5	3.3			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 7: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في الدعم النفسي و تعزيز مهارات التعلم الذاتي للتلاميذ .



العبارة رقم (07): والتي مفادها: تساهم القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على توفير الدعم النفسي للتلاميذ خلال فترة الإمتحانات من خلال تعزيز مهارات التعلم الذاتي، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 50% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تساهم عبر اليوتيوب على توفير الدعم النفسي للتلاميذ خلال فترة الإمتحانات من خلال تعزيز مهارات التعلم الذاتي.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.25 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.96، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق جدا بنسبة 50%.

حيث أن أسلوب الشرح الهادئ والتدريجي الذي تتبعه أغلب القنوات التعليمية يساعد في خلق بيئة تعلم إيجابية وآمنة نفسيا, بعض القنوات تتضمن كذلك رسائل تحفيزية, ونصائح للتعامل مع الضغط، وتنظيم الوقت، مما يعزز من قدرة التلميذ على إدارة القلق المرتبط بالإمتحانات, وبهذا لا تقدم هذه القنوات محتوى علميا فقط، بل تلعب أيضا دورا نفسيا داعما، يجعل التلميذ أكثر إستعدادا وإطمئنانا في مواجهة فترة الإمتحانات، خاصة في ظل غياب الدعم الفردي في المؤسسات التعليمية التقليدية أو لدى بعض الفئات الإجتماعية.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى محتوى هذه القنوات التعليمية والتي لا تقوم فقط بتوفير الدروس ونماذج الاسئلة السابقة والاجابات، بل انها تقوم بنشر محتوى تقوم من خلاله بتوجيه وارشاد وتقديم

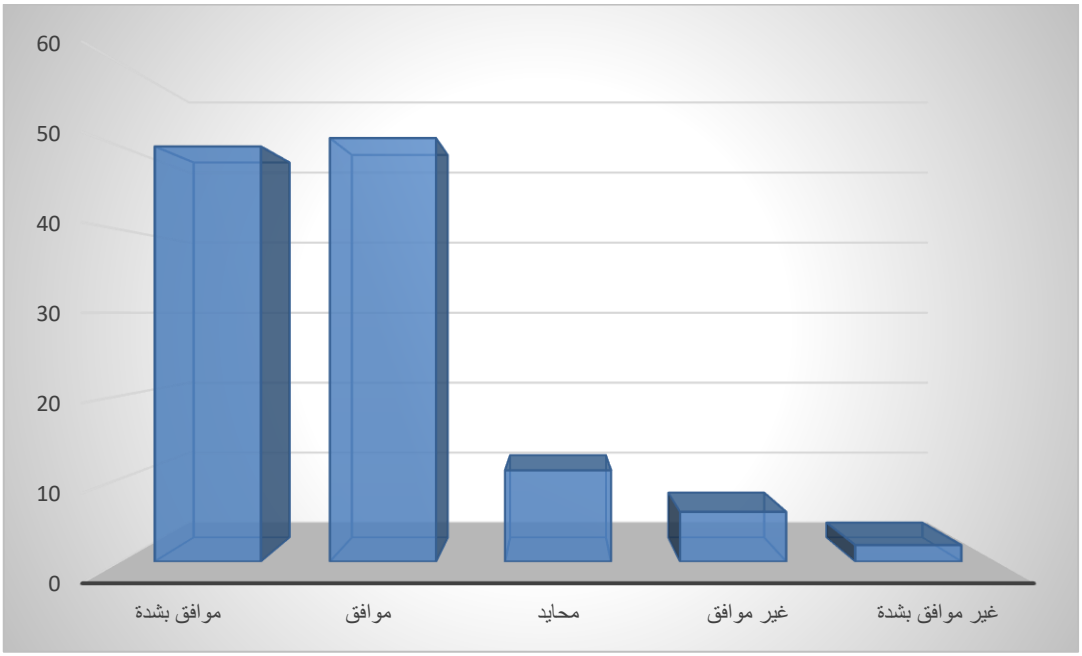
النصائح لتلاميذ البكالوريا من الجانب النفسي حتى يستطيعون التغلب على الضغط والقلق والمخاوف التي تنتابهم خاصة عند قرب إمتحان شهادة البكالوريا (العد التنازلي للإمتحان)، كما انها تشجعهم على ضرورة تحسين قدرات تعلمهم الذاتي وعدم التركيز فقط على الدراسة الحضورية في الثانويات، خاصة اننا نعيش حاليا في عصر الرقمنة.

الجدول رقم 21: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التدريب على مهارات المذاكرة عند التحضير للإمتحان.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
8	تساعد القنوات التعليمية في تدريبي على مهارات المذاكرة الفعالة و الاستعداد الذهني عند التحضير للإمتحان.	ت	50	51	11	6	2	4.17	0.91	مرتفع
		%	41.7	42.5	9.2	5.0	1.7			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 8: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التدريب على مهارات المذاكرة عند التحضير للإمتحان.



العبارة رقم (08): والتي مفادها: تساعد القنوات التعليمية في تدريبي على مهارات المذاكرة الفعالة و الاستعداد الذهني عند التحضير للإمتحان، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 42.5% والتي أكدت موافقتها بان بعض القنوات التعليمية تساعد في تدريبي على مهارات المذاكرة الفعالة و الاستعداد الذهني عند التحضير للإمتحان.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.25 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.96، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 42.5%.

تساعد بعض القنوات التعليمية على يوتيوب في تدريب التلاميذ على مهارات المذاكرة الفعالة والاستعداد الذهني عند التحضير للامتحانات، من خلال تقديم نصائح عملية وتقنيات مدروسة تحسن من جودة المراجعة, فبدلا من الاعتماد على الحفظ العشوائي، توجه هذه القنوات التلاميذ إلى استخدام استراتيجيات مثل : تقسيم الوقت، التلخيص الذاتي، الخرائط الذهنية، وتقنية التكرار المتباعد، وهي طرق مدعومة علميا لتحسين الفهم والتثبيت طويل الأمد للمعلومة.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بتعدد نشاطات القنوات التعليمية وهدفها الاساسي الذي يتمثل في مساعدة التلاميذ على الاستعداد الجيد لإمتحان البكالوريا من الناحية العلمية (الدراسية) ومن الناحية النفسية (السيكولوجية)، وهو ما يجعل هناك تنوع في الفيديوهات المنشورة، حيث انها تهدف إلى تلقين وتعليم المهارات الفعالية والناجحة للمراجعة والتي تختلف باختلاف قدرات التلاميذ ومستوياتهم ومهاراتهم، اضافة

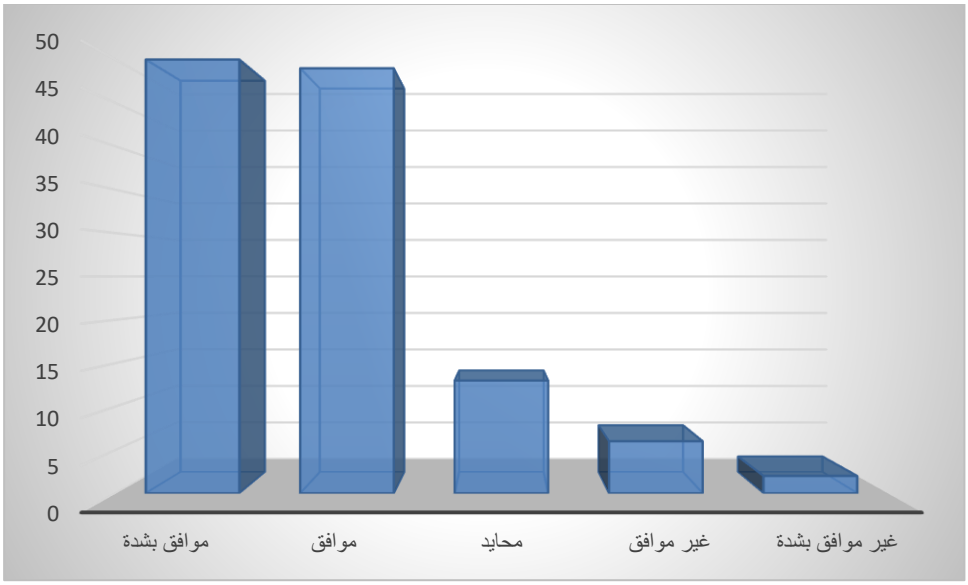
إلى تقديم بعض النصائح الارشادية للتغلب على كل ما من شأنه ان يساهم في تقليل الاستعداد الذهني للتلاميذ، وهذا ما يعتبر تأكيد للإجابة المتحصل عليها في العبارة رقم 07.

الجدول رقم 22: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية عبر يوتيوب من دروس في شكل خرائط ذهنية مما يعزز تنشيط الذهن .

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
9	تقدم القنوات التعليمية على موقع يوتيوب الدروس في شكل خرائط ذهنية مما يساعد على التركيز و تنشيط العقل.	ت	50	49	13	6	2	4.15	0.92	مرتفع
		%	41.7	40.8	10.8	5.0	1.7			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 9: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية عبر يوتيوب من دروس في شكل خرائط ذهنية مما يعزز تنشيط الذهن .



العبارة رقم (09): والتي مفادها: تقدم القنوات التعليمية على موقع يوتيوب الدروس في شكل خرائط ذهنية مما يساعد على التركيز و تنشيط العقل، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 41.7% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تقدم على موقع يوتيوب الدروس في شكل خرائط ذهنية مما يساعد على التركيز و تنشيط العقل.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.15 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.92، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 41.7%.

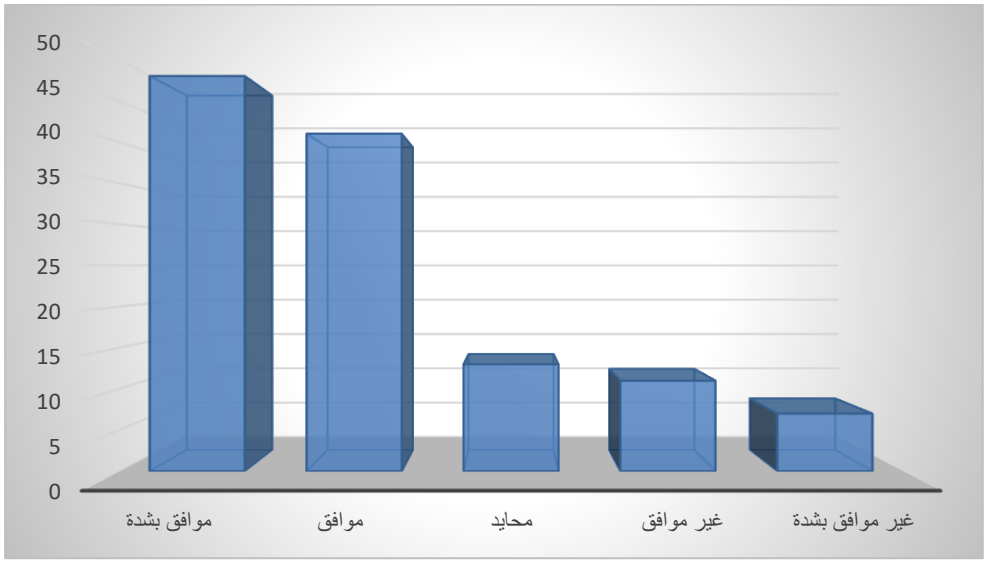
تقدم القنوات التعليمية على موقع يوتيوب الدروس في شكل خرائط ذهنية كوسيلة بصرية تساعد على تنظيم المعلومات بطريقة مبسطة ومترابطة، مما يسهم في تعزيز التركيز وتنشيط العقل أثناء المذاكرة, حيث تعتمد الخرائط الذهنية على استخدام الألوان، الرموز، والكلمات المفتاحية، ما يحفز كلا الجانبين من الدماغ (المنطقي والإبداعي)، ويساعد التلميذ على رؤية العلاقات بين الأفكار بطريقة شاملة وسهلة الفهم.
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بتعدد طرق واساليب الشرح المعتمدة في اغلب القنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب، حيث نجد ان هناك تنوع في طرق الشرح، وذلك لان هذه الفيديوهات مناسبة لكل انواع التلاميذ المقبلين على اجتياز إمتحان شهادة البكالوريا، وليس لفئة معينة فقط، علما بأن الخرائط الذهنية تساهم في الفهم الجيد والاستيعاب لان التلميذ عندما يتلقى معلومات كثيرة عن طريق السرد، فإنه كثيرا من الاحيان لا يقوم بتخزينها كلها بالشكل الصحيح نظرا لتشابه المعلومات، وهذا على عكس الخرائط الذهنية التي تبقى راسخة في اذهانهم.

الجدول رقم 23: يوضح إجابات التلاميذ حول تمثيل القنوات التعليمية عبر يوتيوب بديلا للدروس الخصوصية.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
10	تشكل القنوات التعليمية على يوتيوب بديلا عن الدروس الخصوصية.	ت	48	41	13	11	7	3.93	1.18	مرتفع
		%	40.0	34.2	10.8	9.2	5.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 10: يوضح إجابات التلاميذ حول تمثيل القنوات التعليمية عبر يوتيوب بديلا للدروس الخصوصية.



العبارة رقم (10): والتي مفادها: تشكل القنوات التعليمية على يوتيوب بديلا عن الدروس الخصوصية، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 40% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية على موقع يوتيوب تشكل الخصوصية.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 3.93 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 1.18، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 40%.

تشكل القنوات التعليمية على يوتيوب بديلا فعالا عن الدروس الخصوصية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية أو صعوبة الوصول إلى الدعم التربوي المباشر, فهي توفر محتوى تعليمي مجاني ومتنوع يغطي مختلف المواد والمستويات الدراسية، ويقدمه أساتذة ومختصون بأسلوب مبسط وسلس، يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين, هذا يمكن المتعلم من مراجعة الدروس في أي وقت، وبالوتيرة التي تناسبه، دون الحاجة للارتباط بوقت أو مكان محدد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى ما يلي:

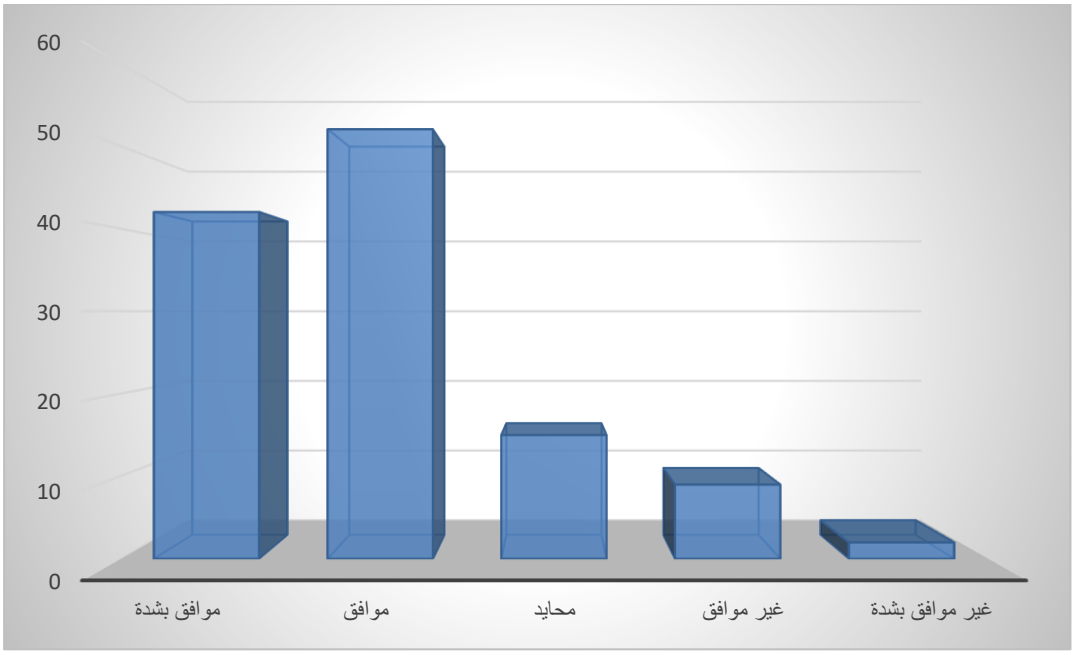
- مجانية القنوات التعليمية مقارنة مع الدروس الخصوصية، حيث نجد بأن الدروس الخصوصية تكون بمبالغ مالية ترهق عاتق التلاميذ وأسرهم على عكس القنوات التعليمية التي تكون مجانية.
- محتوى القنوات التعليمية، حيث نجد بان القنوات التعليمية تنشر دروس مع الشرح المعمق مع اعطاء الامثلة، وتقديم النماذج السابقة للإمتحانات مع الاجابات النموذجية، وهذا على عكس الدروس الخصوصية والتي تكون غير ملمة بكل ما سبق ذكره في القنوات التعليمية، وذلك بسبب ضيق وقت الدروس الخصوصية.
- الدروس الخصوصية تتطلب الحضور الجسدي والتنقل من المنزل إلى مكان تدريس الدروس الخصوصية، على عكس القنوات التعليمية التي يمكن لنا مشاهدة محتواها في اي مكان.

الجدول رقم 24: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من مقترحات لجميع المواد الدراسية المتعلقة بإمتحان البكالوريا.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
11	توفر القنوات التعليمية مقترحات لكل المواد المعنية بإمتحان شهادة البكالوريا.	ت	42	52	15	9	2	4.02	0.96	مرتفع
		%	35.0	43.3	12.5	7.5	1.7			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 11: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من مقترحات لجميع المواد الدراسية المتعلقة بإمتحان البكالوريا.



العبارة رقم (11): والتي مفادها: توفر القنوات التعليمية مقترحات لكل المواد المعنية بإمتحان شهادة البكالوريا، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 43.3% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية توفر مقترحات لكل المواد المعنية بإمتحان شهادة البكالوريا.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.02 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.96، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 43.3%.

توفر القنوات التعليمية على يوتيوب مقترحات شاملة لمختلف المواد المعنية بامتحان شهادة البكالوريا، وذلك من خلال تقديم دروس مركزة وملخصات موجهة، تستند إلى تحليل مواضيع الامتحانات السابقة وتوقعات الأساتذة والخبراء التربويين, تهدف هذه المقترحات إلى توجيه التلميذ نحو أهم المحاور والنقاط التي غالبا ما تطرح في الامتحانات، مما يساعده على تنظيم مراجعته والتركيز على الجوانب الأساسية في كل مادة.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى ما يلي:

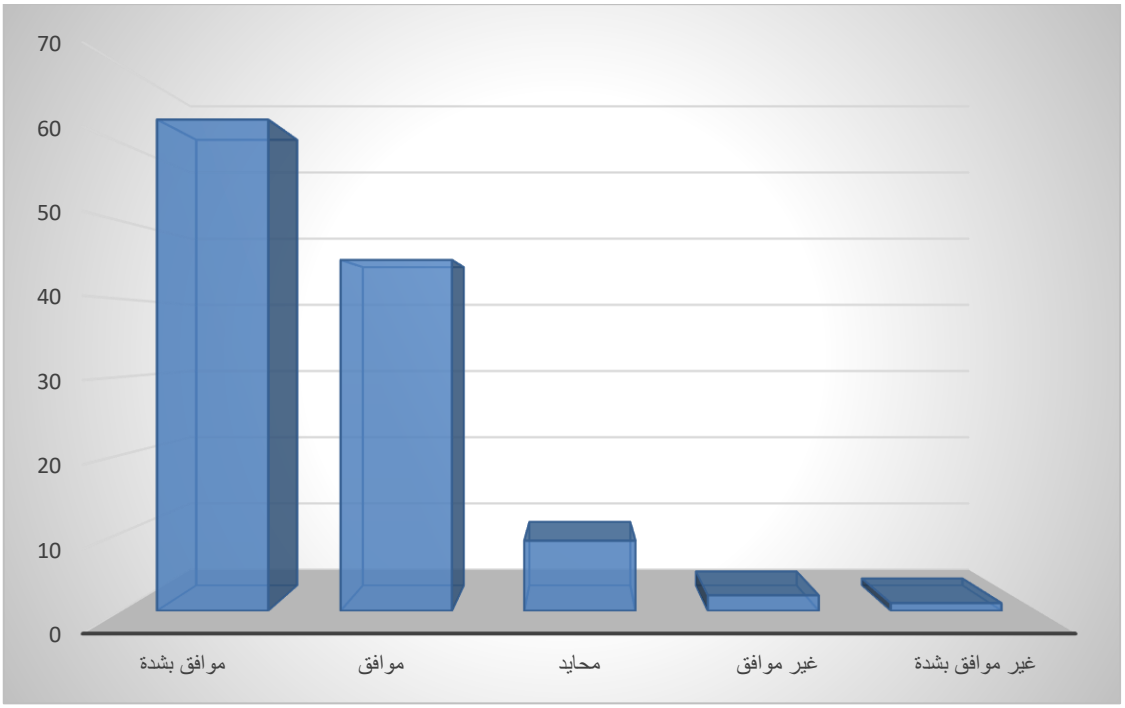
- تعدد القنوات التعليمية ، اي انه لا توجد قناة تعليمية واحدة، بل توجد العديد من القنوات التعليمية عبر مختلف التواصل الاجتماعي، بمعنى هناك قنوات تعليمية مختصة في كل مادة من المواد التعليمية الخاصة بكل شعبة من الشعب العلمية والادبية الخاصة بتلاميذ البكالوريا.
- سهولة النشر والتحميل عبر هذه القنوات التعليمية، وهو ما جعل هناك انتشارا كبيرا لها عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، كما يلعب عامل المشاهدات الكبيرة للتلاميذ لهذه القنوات دورا في ظهور العديد منها.

الجدول رقم 25: يوضح إجابات التلاميذ على دور موقع يوتيوب كمكتبة افتراضية للتلاميذ عند التحضير للإمتحان.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
12	يعد موقع يوتيوب بمثابة مكتبة افتراضية يلجأ إليها التلاميذ عند التحضير للإمتحانات.	ت	63	45	9	2	1	4.39	0.77	مرتفع جدا
		%	52.5	37.5	7.5	1.7	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 12: يوضح إجابات التلاميذ على دور موقع يوتيوب كمكتبة افتراضية للتلاميذ عند التحضير للإمتحان.



العبارة رقم (12): والتي مفادها: يعد موقع يوتيوب بمثابة مكتبة افتراضية يلجأ إليها التلاميذ عند التحضير للإمتحانات، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 52.5% والتي أكدت موافقتها بان موقع اليوتيوب يعد بمثابة مكتبة افتراضية يلجأ إليها التلاميذ عند التحضير للإمتحانات.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.39 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.77، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 52.5%.

يعد موقع يوتيوب بمثابة مكتبة افتراضية مفتوحة يلجأ إليها التلاميذ عند التحضير للامتحانات، نظرا لما يوفره من كم هائل ومتنوع من المحتويات التعليمية المجانية التي تغطي مختلف المواد والمستويات الدراسية, فعبر محرك البحث البسيط في الموقع، يمكن للتلميذ الوصول بسهولة إلى شروحات للدروس، تمارين محلولة، ملخصات، ونصائح خاصة بالامتحانات، وكل ذلك بشكل مرئي يساعد على الفهم السريع والاستيعاب الفعال.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى ما يلي:

- كثرة القنوات التعليمية عبر موقع اليوتيوب، حيث ان الملاحظ لعدد القنوات التعليمية في موقع اليوتيوب يجدها كبيرة جدا وتفوق المئة قناة تعليمية على اقل تقدير.

- وجود قنوات تعليمية لكل شعب شهادة البكالوريا، حيث نجد ان هناك قنوات تعليمية تختص بكل شعب البكالوريا سواء الادبية منها او العلمية.

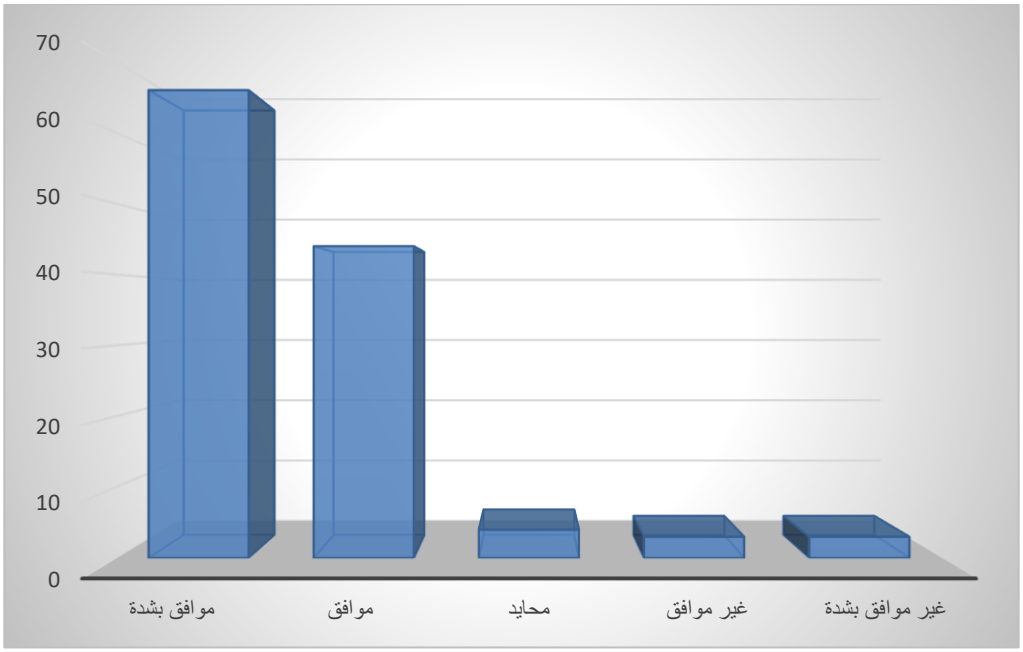
- المحتوى الهادف في القنوات التعليمية، حيث نجد بأن محتوى القنوات التعليمية يكون مطابق لمحتوى البرامج الوزارية التي يتم تدريسها للتلاميذ في الثانويات، ولكن مع وجود شرح مفصل وامثلة وغيرها.

الجدول رقم 26: يوضح إجابات التلاميذ حول مساهمة القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على الإجابة النموذجية أثناء الإمتحان.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
13	تساهم القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على منهجية الاجابة على مواضيع الإمتحانات في مختلف المواد.	ك	66	44	4	3	3	4.39	0.87	مرتفع جدا
		%	55.0	36.7	3.3	2.5	2.5			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 13: يوضح إجابات التلاميذ حول مساهمة القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على الإجابة النموذجية أثناء الإمتحان.



العبارة رقم (13): والتي مفادها: تساهم القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على منهجية الاجابة على مواضيع الإمتحانات في مختلف المواد، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 55% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تساهم في تدريب التلاميذ على منهجية الاجابة على مواضيع الإمتحانات في مختلف المواد.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.39 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.87، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 55%.

تساهم القنوات التعليمية على يوتيوب بشكل كبير في تدريب التلاميذ على منهجية الإجابة على مواضيع الامتحانات في مختلف المواد، من خلال تقديم نماذج تطبيقية مرفقة بخطوات حل مفصلة توضح طريقة التفكير المطلوبة في كل نوع من الأسئلة, تركز هذه القنوات على شرح كيفية تحليل السؤال، وفهم المطلوب بدقة، ثم تنظيم الإجابة وفقا للمعايير التربوية المعتمدة، سواء في المواد الأدبية أو العلمية.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى قيام اصحاب القنوات التعليمية بنشر اسئلة الدورات السابقة الخاصة بإمتحانات شهادة البكالوريا، ومن ثما نشر الاجابات النموذجية الخاصة بها، وهو ما يجعل التلاميذ لديهم فكرة مسبقة عن منهجية الاجابة الصحيحة التي يجب الاعتماد عليها اثناء الإمتحان، وهو ما يمكن ان يسهل عليهم الاجابة اثناء اجتياز الإمتحان.

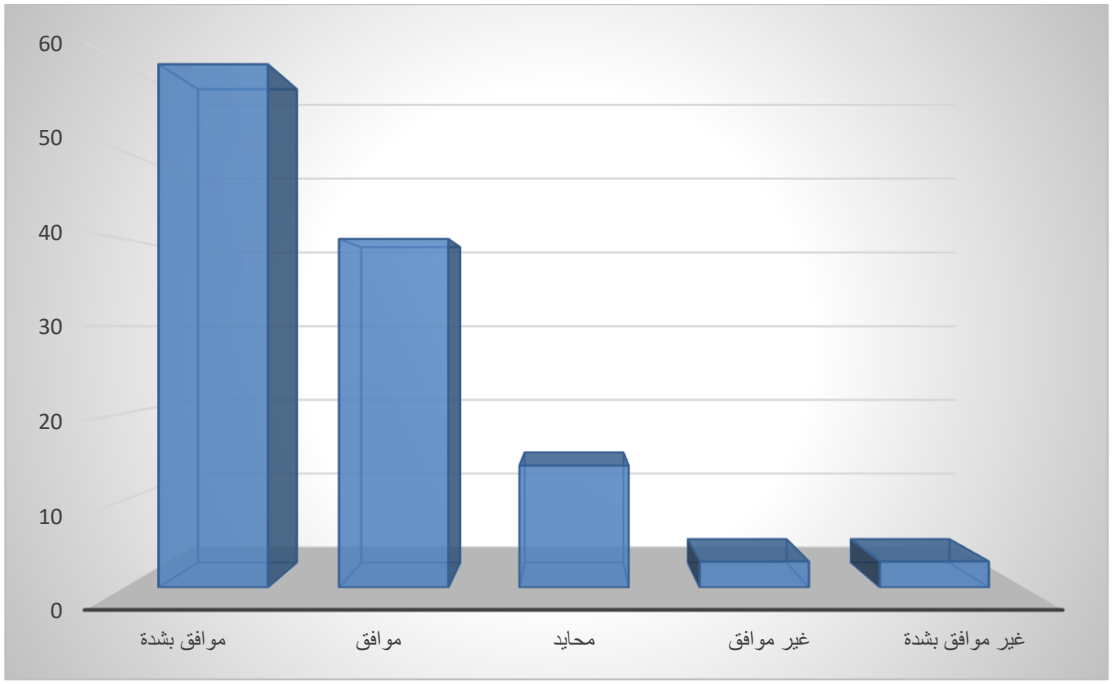
الجدول رقم 27: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التحضير للإمتحان خارج الصف الدراسي .

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
14	تعتبر القنوات التعليمية الخيار		60	40	14	3	3	4.25	0.93	مرتفع جدا

	الأفضل لدى التلاميذ عند التحضير لإمتحان البكالوريا خارج الصف الدراسي.		50.0	33.3	11 7.	2.5	2.5				

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 14: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التحضير للإمتحان خارج الصف الدراسي .



العبارة رقم (14): والتي مفادها: تعتبر القنوات التعليمية الخيار الأفضل لدى التلاميذ عند التحضير لإمتحان البكالوريا خارج الصف الدراسي، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 50% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تعتبر الخيار الأفضل لدى التلاميذ عند التحضير لإمتحان البكالوريا خارج الصف الدراسي.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.25 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.93، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 50%.

تعتبر القنوات التعليمية الخيار الأفضل لدى التلاميذ عند التحضير لامتحان البكالوريا خارج الصف الدراسي، لأنها توفر بيئة تعلم مرنة ومتاحة في أي وقت، وتلبي احتياجات المتعلم بشكل فردي, في ظل ضيق الوقت أو غياب القدرة على متابعة دروس الدعم الخصوصي، تقدم هذه القنوات محتوى تعليميا مكثفا ومجانيا يشمل شروحات مبسطة، ملخصات دروس، تمارين تطبيقية، ونماذج امتحانات مع الحل، مما يساعد التلميذ على مراجعة مختلف المواد بطريقة ممنهجة وفعالة.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى :

- محتوى القنوات التعليمية: والذي يكون مطابق لمحتويات المواد الدراسية التي يتم تدرسيها للتلاميذ داخل الصف الدراسي، وذلك لان اصحاب هذه القنوات هم اساتذة في الثانويات.

- مجانية القنوات التعليمية: بمعنى ان القنوات التعليمية لا يتطلب الاشتراك فيها دفع اي مبالغ مالية، وهو ما يجعلها البديل الوظيفي التربوي الافضل لدى التلاميذ خاصة الذين مستوى دخل اسرهم من ضعيف إلى متوسط.

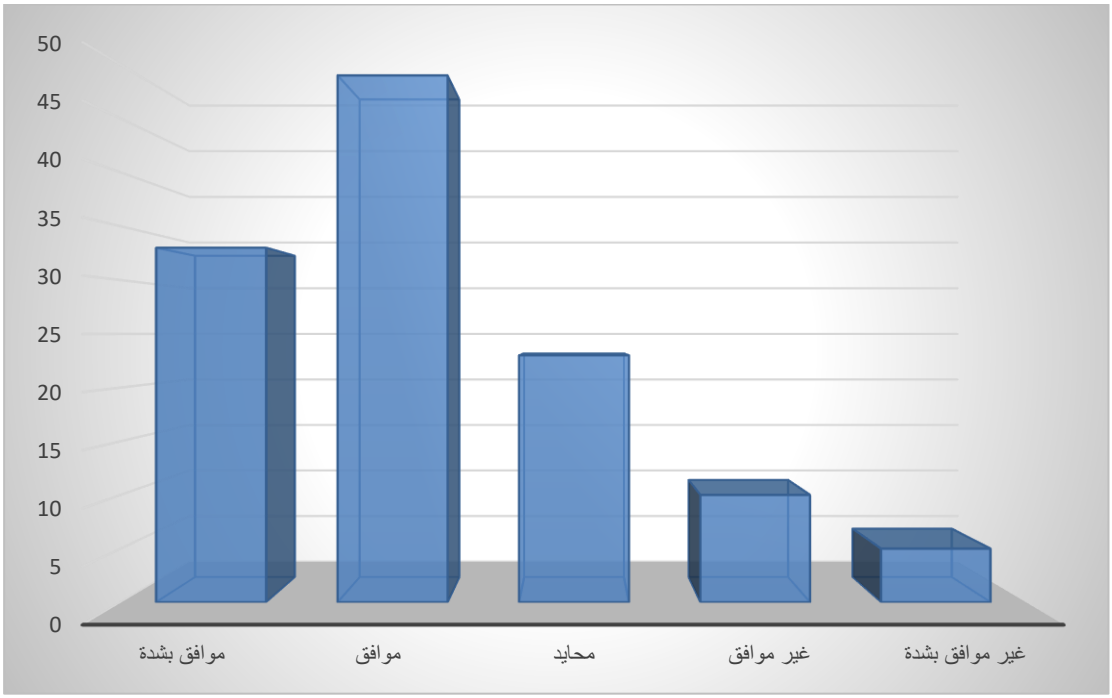
- سهولة تصفح ومشاهدة القنوات التعليمية، وهذا مثلما تم التأكيد عليها في اجابات العبارات السابقة لهذا السؤال.

الجدول رقم 28: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية عبر يوتيوب في تنظيم وقت المذاكرة.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
15	تساعدني القنوات التعليمية في التنظيم الجيد لوقت المذاكرة أثناء فترة الإمتحانات.	ك	33	49	23	10	5	3.79	1.06	مرتفع
		%	27.5	40.8	19.2	8.3	4.2			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 15: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية عبر يوتيوب في تنظيم وقت المذاكرة.



العبارة رقم (15): والتي مفادها: تساعدني القنوات التعليمية في التنظيم الجيد لوقت المذاكرة أثناء فترة الإمتحانات، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 40.8% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تساعدهم في التنظيم الجيد لوقت المذاكرة أثناء فترة الإمتحانات.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 3.79 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 1.06، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 40.8%.

تساعد القنوات التعليمية في تنظيم وقت المذاكرة أثناء فترة الامتحانات من خلال تقديم استراتيجيات وخطط زمنية مدروسة تساعد التلميذ على تقسيم وقته بفعالية بين المواد المختلفة, كثير من هذه القنوات تشرح كيفية إعداد جدول مذاكرة متوازن يراعي توزيع الجهود بما يتناسب مع صعوبة المادة وأولوية مراجعتها، مما يمنع التشتت والإرهاق.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى أن القنوات التعليمية تركز ايضا على الجانب النفسي والشخصي للتلاميذ، ولا يقتصر دورها فقط على تقديم الدروس والمعلومات، بل لديها دور ارشادي، حيث نجد اصحاب هذه القنوات يقومون بتخصيص فيديوهات حول الطرق السليمة لتنظيم الوقت بالنسبة للتلاميذ، حيث

انها تقوم بشرح كيفية تقسيم الوقت بين المراجعة والراحة وحل الواجبات وغيرها، وهو ما يساعد التلاميذ على ضبط برنامجهم، مما يؤثر ايجابا على تحضيرهم لشهادة البكالوريا.

المحور الثالث : يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية.

للوقوف على مدى استخدام تلاميذ البكالوريا لموقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس, تم توظيف المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات المبحوثين و كذلك الرتبة.

الجدول رقم 29: يمثل اتجاه تلاميذ البكالوريا نحو استخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
16	توفر القنوات التعليمية على يوتيوب أساليب تدريس متنوعة لشرح الدروس مما يساهم في تعزيز عملية الفهم و الاستيعاب.		61 50.8	55 45.8	1 0.8	1 0.8	2 1.7	4.43	0.71	2
17	يساهم موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات فهم و استيعاب الدروس التي تواجهها داخل الفصل الدراسي و معالجتها.		49 40.8	56 46.7	9 7.5	6 5.0	0 0	4.23	0.79	7
18	يتيح موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة مما يساعدك على مراجعتها و تعميق فهمك لها.		72 60.0	42 35.0	5 4.2	1 0.8	0 0	4.54	0.62	1
19	تقدم القنوات التعليمية المعلومات بطريقة واضحة و بسيطة و بعدة لغات مختلفة مما يسهل عليك فهمها.		53 44.2	54 45.0	8 6.7	4 3.3	1 0.8	4.28	0.80	6
20	يوفر يوتيوب ميزة التفاعل مع الاساتذة من خلال البث المباشر او التعليقات مما يسمح لك بطرح أسئلتك حول ما يصعب عليك فهمه.		45 37.5	52 43.3	12 10.0	8 6.7	3 2.5	4.06	0.98	10
21	يساعد يوتيوب في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال تسهيل عملية فهم و استيعاب الدروس.		63 52.5	48 40.0	7 5.8	1 0.8	1 0.8	4.42	0.71	4
22	تتيح القنوات التعليمية على يوتيوب إمكانية قراءة الدروس في أي وقت و أي مكان مما يحفز على استيعابها.		64 53.3	47 39.2	7 5.8	1 0.8	1 0.8	4.43	0.71	3
2	تقدم القنوات التعليمية على يوتيوب		62	48	5	5	0	4.39	0.75	5

3	ملخصات للدروس مما يساعد على فهمها.		51 7.	40 0.	4. 2	4. 2	0		
24	تقدم القنوات التعليمية فرصة لفهم الدرس و إعادة شرحه لشخص آخر لتثبيت المعلومة.		46	57	10	6	1	4.17	0.84	9
			38 3.	47 5.	8. 3	5. 0	0. 8			
25	تساعد القنوات التعليمية على اكتساب طرق الاستذكار الجيدة و كيفية الاحتفاظ بالمعلومة لأطول مدة.		46	59	10	3	2	4.20	0.82	8
			38 3.	49 2.	8. 3	2. 5	1. 7			
المجموع								4.31	0.52	/

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم (29): يتضح لنا أن مستوى إجابات المبحوثين "مرتفع جدا" حول المحور الثالث من خلال متوسط حسابي قدره 4.31 و انحراف معياري قيمته 0.52, حيث تنتمي قيمة هذا المتوسط إلى المجال {4.20-5} حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم و عليه درجة الموافقة في هذا البعد كانت تتجه نحو "موافق بشدة و موافق", حيث تم قياس هذا البعد من خلال 10 عبارات تباينت كلها بالموافقة و الموافقة بشدة كما هو موضح في الجدول أعلاه, حيث رتبت العبارات حسب درجة استجابات المبحوثين كما يلي :

جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم 18 " يتيح موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة، مما يساعدك على مراجعتها وتعميق فهمك لها" بمتوسط حسابي قدره 4.54 و انحراف معياري قيمته 0.62.

جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 16 "توفر القنوات التعليمية على يوتيوب أساليب تدريس متنوعة لشرح الدروس، مما يساهم في تعزيز عملية الفهم والاستيعاب" بمتوسط حسابي قدره 4.43 و انحراف معياري قيمته 0.71.

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 22 " تتيح القنوات التعليمية على يوتيوب امكانية قراءة الدروس في أي وقت و أي مكان مما يحفز على استيعابها" بمتوسط حسابي قدره 4.43 و انحراف معياري قيمته 0.71.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 21 " يساعد يوتيوب في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال تسهيل عملية فهم و استيعاب الدروس" بمتوسط حسابي قدره 4.42 و انحراف معياري قيمته 0.71.

جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 23 " تقدم القنوات التعليمية على يوتيوب ملخصات للدروس مما يساعد على فهمها" بمتوسط حسابي قدره 4.39 و انحراف معياري قيمته 0.75.

جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم 19 " تقدم القنوات التعليمية المعلومات بطريقة واضحة وبسيطة و بعدة لغات مختلفة ، مما يسهل عليك فهمها" بمتوسط حسابي قدره 4.28 و انحراف معياري قيمته 0.80.

جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم 17 " يساهم موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات فهم و استيعاب الدروس التي تواجهها داخل الفصل الدراسي ومعالجتها" بمتوسط حسابي قدره 4.23 و انحراف معياري قيمته 0.79.

جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم 25 " تساعد القنوات التعليمية على اكتساب طرق الاستذكار الجيدة و كيفية الاحتفاظ بالمعلومة لأطول مدة" بمتوسط حسابي قدره 4.20 و انحراف معياري قيمته 0.82.

جاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم 24 " تقدم القنوات التعليمية فرصة لفهم الدرس واعادة شرحه لشخص اخر لتثبيت المعلومة" بمتوسط حسابي قدره 4.17 و انحراف معياري قيمته 0.84.

جاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم 20 " يوفر يوتيوب ميزة التفاعل مع الاساتذة من خلال البث المباشر أو التعليقات، مما يسمح لك بطرح أسئلتك والحصول على إجابات حول ما يصعب عليك فهمه" بمتوسط حسابي قدره 4.06 و انحراف معياري قيمته 0.98.

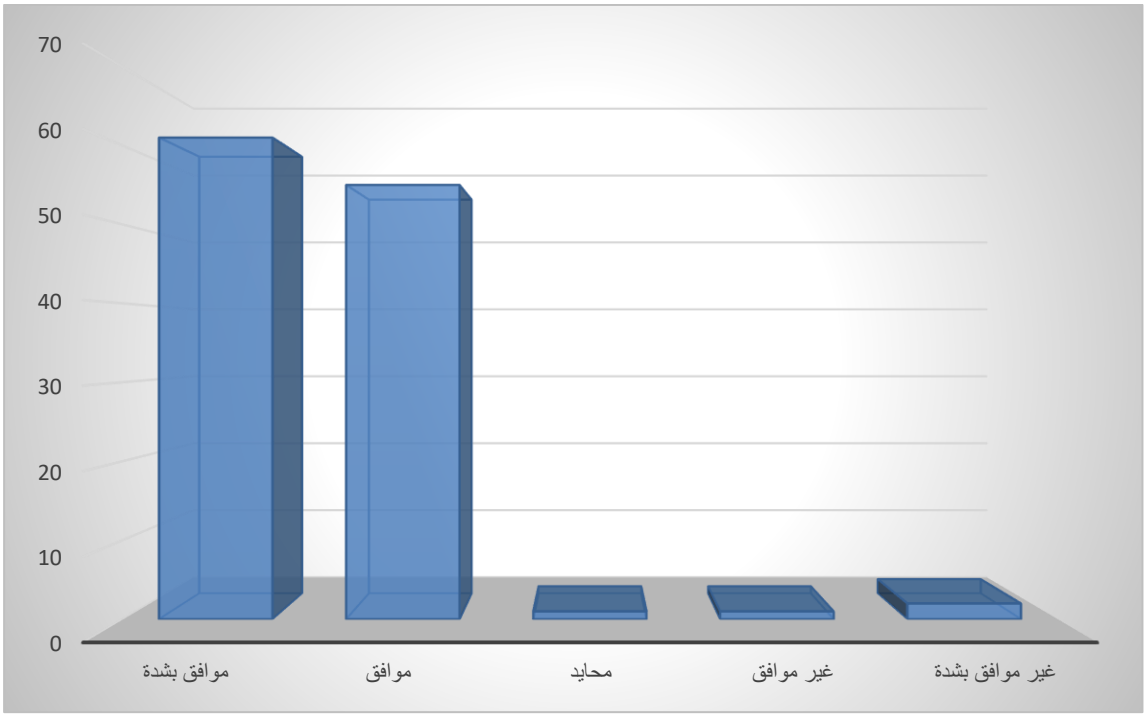
الجدول رقم 30: يوضح إجابات التلاميذ على ما توفره القنوات التعليمية من أساليب تدريسية متنوعة لشرح الدروس.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
16	توفر القنوات التعليمية على يوتيوب أساليب تدريس متنوعة لشرح الدروس مما يساهم في تعزيز عملية الفهم و	61	55	1	1	2	4.43	0.71	مرتفع جدا
		50.8	45.8	0.8	0.8	1.7			

	الاستيعاب.									

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 16: يوضح إجابات التلاميذ على ما توفره القنوات التعليمية من أساليب تدريسية متنوعة لشرح الدروس.



العبارة رقم (16): والتي مفادها: توفر القنوات التعليمية على يوتيوب أساليب تدريس متنوعة لشرح الدروس مما يساهم في تعزيز عملية الفهم و الاستيعاب، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 50.8% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية على يوتيوب توفر أساليب تدريس متنوعة لشرح الدروس مما يساهم في تعزيز عملية الفهم و الاستيعاب.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.43 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.71، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 50.8%.

توفر القنوات التعليمية على يوتيوب أساليب تدريس متنوعة تشمل الشرح المباشر، الخرائط الذهنية، والعروض التفاعلية، مما يسهم في جذب انتباه التلاميذ وتلبية أنماط التعلم المختلفة لديهم, هذه التنوعات تساعد في تقديم المعلومة بأساليب بصرية وسمعية متكاملة، مما يسهل فهم المفاهيم المعقدة ويعزز من قدرة المتعلم على استيعابها بعمق.

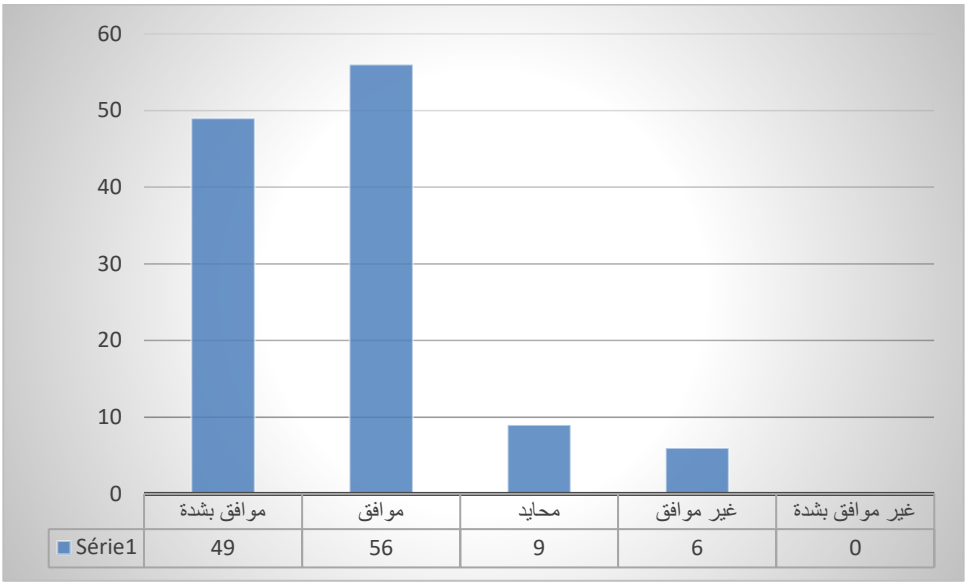
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القنوات التعليمية عبر اليوتيوب هي موجهة لكل تلاميذ البكالوريا، وليس لفئة معينة، اي بمعنى ان هناك اختلافات وفروق فردية بين التلاميذ في درجات الفهم والاستيعاب والتركيز، وهو ما يجعل اصحاب هذه القنوات التعليمية يقومون بتنويع اساليب وطرق تدريس متنوعة لتقديم الدروس حتى تتناسب مع كل التلاميذ ويكونون قادرين على استيعابها وفهمها.

الجدول رقم 31: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات الفهم و الاستيعاب.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
17	يساهم موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات فهم و استيعاب الدروس التي تواجهها داخل الفصل الدراسي و معالجتها.	ك	49	56	9	6	0	4.23	0.79	مرتفع جدا
		%	40.8	46.7	7.5	5.0	0			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 17: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات الفهم و الاستيعاب.



العبارة رقم (17): والتي مفادها: يساهم موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات فهم و استيعاب الدروس التي تواجهها داخل الفصل الدراسي و معالجتها، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 46.7% والتي أكدت موافقتها بان موقع يوتيوب يساهم في التقليل من صعوبات فهم و استيعاب الدروس التي تواجهها داخل الفصل الدراسي و معالجتها.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.23 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.79، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 46.7%.

يساهم موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات فهم واستيعاب الدروس التي يواجهها التلاميذ داخل الفصل الدراسي من خلال توفير شروحات بديلة ومتنوعة يمكن للتلميذ الرجوع إليها في أي وقت وبالوتيرة التي تناسبه, فعندما يواجه التلميذ صعوبة في استيعاب مفهوم معين أثناء الحصة الدراسية، يمكنه البحث عن فيديوهات تشرح نفس الدرس بأساليب مختلفة، مثل الشرح المبسط، الرسوم التوضيحية، أو الأمثلة العملية، مما يساعده على استيعاب المعلومة بشكل أفضل.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القنوات التعليمية عبر اليوتيوب تقوم بتقديم الدروس بأساليب متنوعة مثلما تم التوصل اليه في العبارة رقم (16)، كما انها تقوم بتقديم شرح مفصل لتلك الدروس مع اعطاء الامثلة والتمرينات حول محتوى هذه الدروس لأنها غير مضبوطة بتوقيت محدد في تقديم محتواها، على عكس الدراسة في الصف الدراسي، حيث ان الاستاذ ملزم بتقديم محتوى الدروس في فترة زمنية محددة،

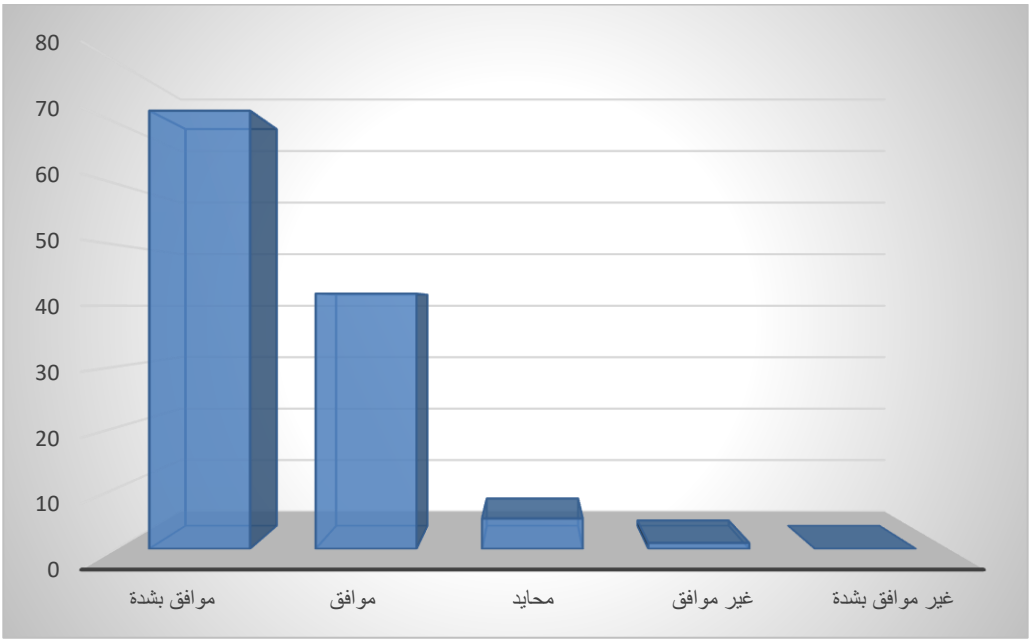
وهو ما يجعله يحاول تقليص المعلومات والتركيز على الافكار الرئيسية فقط نظرا لضيق وقت الحصص الدراسية، والتي يمكن اعتبارها تشكل عائق أمام استيعاب التلاميذ.

الجدول رقم 32: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
18	يتيح موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة مما يساعدك على مراجعتها و تعميق فهمك لها.	ك	72	42	5	1	0	4.54	0.62	مرتفع جدا
		%	60.00	35.0	4.2	0.8	0			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 18: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس.



العبارة رقم (18): والتي مفادها: يتيح موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة مما يساعدك على مراجعتها و تعميق فهمك لها، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 60% والتي أكدت موافقتها بان موقع يوتيوب يتيح إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة مما يساعدك على مراجعتها و تعميق فهمك لها.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.54 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.62، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 60%.

يتيح موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة، مما يمنح المتعلم فرصة لمراجعة المحتوى بالوتيرة التي تناسبه دون ضغط الوقت، على عكس الدروس التقليدية في الفصل الدراسي التي تقدم مرة واحدة فقط, هذه الخاصية تساعده على التركيز على الأجزاء التي قد تكون صعبة أو غير واضحة في المرة الأولى، مما يعمق فهمه ويرسخ المعلومات في ذهنه بشكل أفضل.

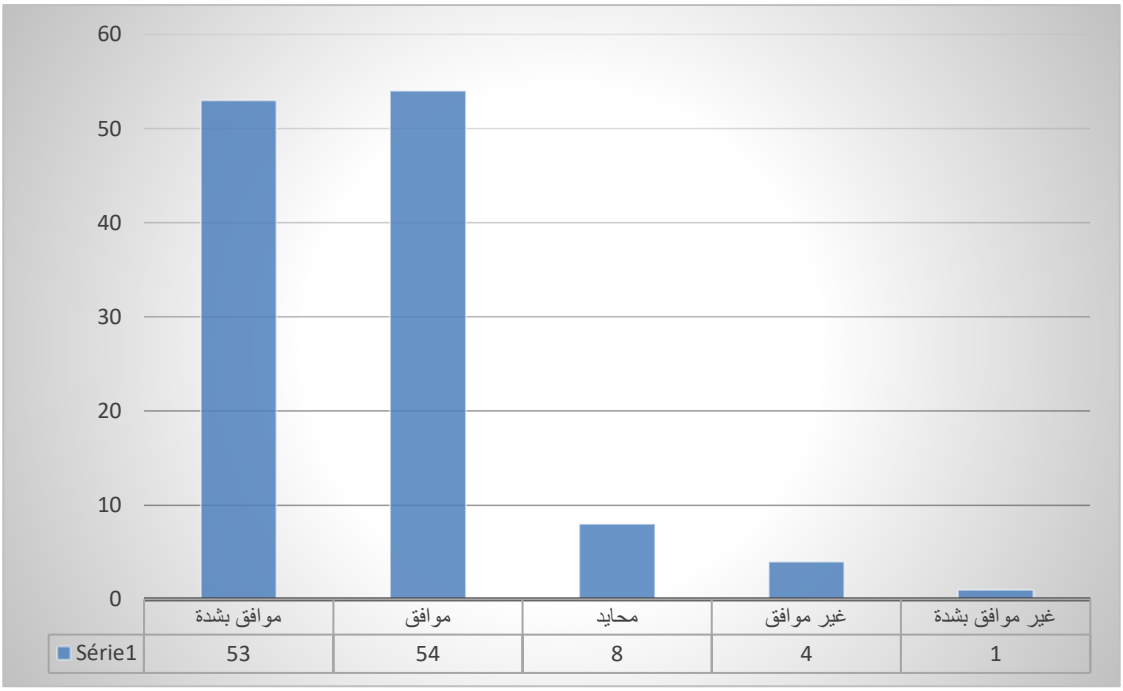
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى مميزات وخصوصيات موقع اليوتيوب والذي يتيح مشاهدة الفيديو لمرات غير محددة وفي اي وقت ومكان، بمعنى ان التلميذ غير مجبر على مشاهدة الفيديو مرة واحدة، بل لديه الحرية في مشاهدته في اي وقت متى اراد ذلك، وهو ما يجعل درجة فهم التلميذ تزداد بسبب المشاهدة المستمرة للفيديو والتي تجعله يقوم بتخزين المعلومات وفهمها.

الجدول رقم 33: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من معلومات و بمختلف اللغات.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
19	تقدم القنوات التعليمية المعلومات بطريقة واضحة و بسيطة و بعدة لغات مختلفة مما يسهل عليك فهمها.	ك	53	54	8	4	1	4.28	0.80	مرتفع جدا
		%	44.2	45.0	6.7	3.3	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 19: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من معلومات و بمختلف اللغات.



العبارة رقم (19): والتي مفادها: تقدم القنوات التعليمية المعلومات بطريقة واضحة و بسيطة و بعدة لغات مختلفة مما يسهل عليك فهمها، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 45% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تقدم المعلومات بطريقة واضحة و بسيطة و بعدة لغات مختلفة مما يسهل عليك فهمها.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.28 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.80، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 45%.

تقدم القنوات التعليمية المعلومات بأسلوب واضح وبسيط، مستخدمة لغة سهلة ومباشرة تبتعد عن التعقيد، مما يسهل على المتعلم استيعاب المفاهيم بسرعة وبدون عناء, كما تعتمد هذه القنوات على أمثلة واقعية ورسوم توضيحية تساعد في تبسيط الأفكار وجعلها أكثر قربا من المتعلم, بالإضافة إلى ذلك، توفر العديد من القنوات التعليمية محتواها بعدة لغات مختلفة، مما يمكن التلاميذ من اختيار اللغة التي يشعرون بالراحة الأكبر في التعلم بها, هذا التنوع اللغوي يقلل من الحواجز اللغوية ويزيد من فرص فهم المادة بعمق، خاصة في المجتمعات متعددة اللغات أو لدى التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في اللغة الرسمية للمنهج الدراسي.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بعدم وجود قيد على اصحاب القنوات التعليمية في تقديم محتواهم التعليمي، بمعنى انهم غير مقيدين بتوقيت محدد في الفيديو، اي انهم لديهم الحرية في وقت وحجم الفيديو، وهو ما يتيح لهم الفرصة في تقديم محتوى الدروس وفق طريقة علمية تربوية منظمة ومنهجية وبإستعمال لغة كلام سهلة وبسيطة وواضحة، وهو ما يجعل التلاميذ يتفاعلون معها ويقومون بالتركيز معها ، مما ساهم في زيادة قدرتهم على فهمها واستيعابها.

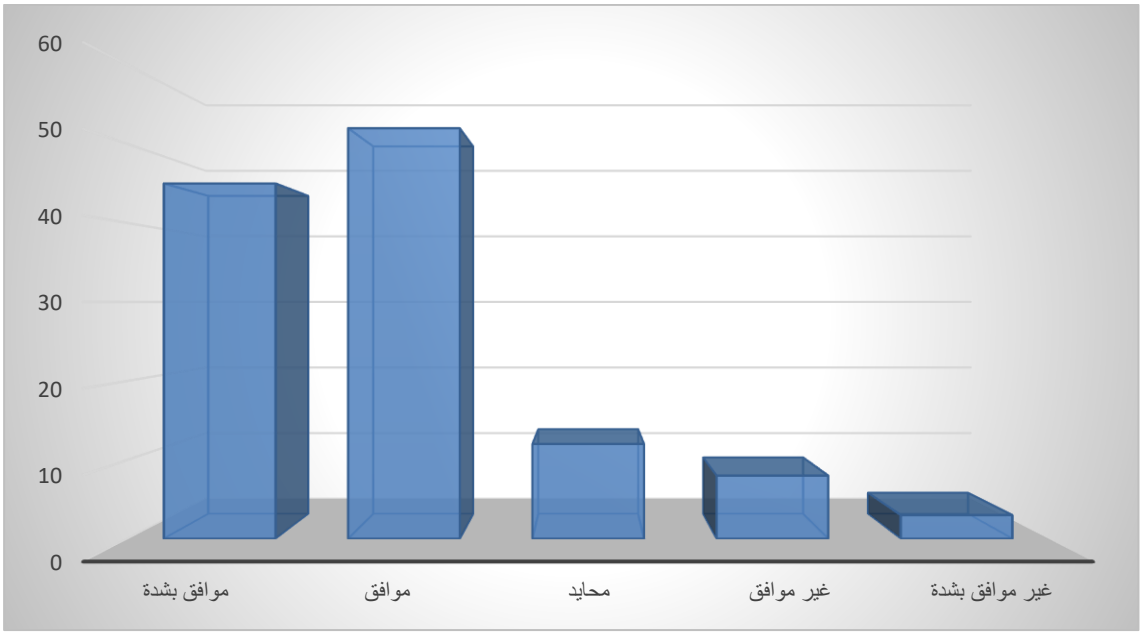
الجدول رقم 34: يوضح إجابات التلاميذ على ما يوفره موقع يوتيوب من ميزات للتفاعل بين التلاميذ و الاساتذة.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه

20	يوفر يوتيوب ميزة التفاعل مع الاساتذة من خلال البث المباشر او التعليقات مما يسمح لك بطرح أسئلتك حول ما يصعب عليك فهمه.		45	52	12	8	3	4.06	0.98	مرتفع
			37.5	43.3	100.	6.7	2.5			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 20: يوضح إجابات التلاميذ على ما يوفره موقع يوتيوب من ميزات للتفاعل بين التلاميذ و الاساتذة.



العبارة رقم (20): والتي مفادها: يوفر يوتيوب ميزة التفاعل مع الاساتذة من خلال البث المباشر او التعليقات مما يسمح لك بطرح أسئلتك حول ما يصعب عليك فهمها، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 43.3% والتي أكدت موافقتها بان يوتيوب يوفر ميزة التفاعل مع الاساتذة من خلال البث المباشر او التعليقات مما يسمح لك بطرح أسئلتك حول ما يصعب عليك فهمها.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.06 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.98، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس

ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 43.3%.

يوفر يوتيوب ميزة التفاعل مع الأساتذة عبر البث المباشر والتعليقات، مما يتيح للتلميذ فرصة طرح أسئلته مباشرة حول النقاط التي يواجه صعوبة في فهمها, أثناء البث المباشر، مما يخلق جوا تفاعليا يشبه الفصل الدراسي و يعزز من وضوح المفاهيم, أما عبر التعليقات، فيمكن للتلميذ ترك أسئلة أو طلب توضيحات أسفل مقاطع الفيديو، حيث يرد المدرسون أو مشرفو القناة عليها في أوقات لاحقة, هذا التواصل المستمر يجعل تجربة التعلم أكثر ديناميكية، ويساعد على تجاوز العقبات التعليمية بسرعة، كما يشعر المتعلم بالدعم والمتابعة، مما يزيد من تحفيزه ويحسن من أدائه الدراسي.

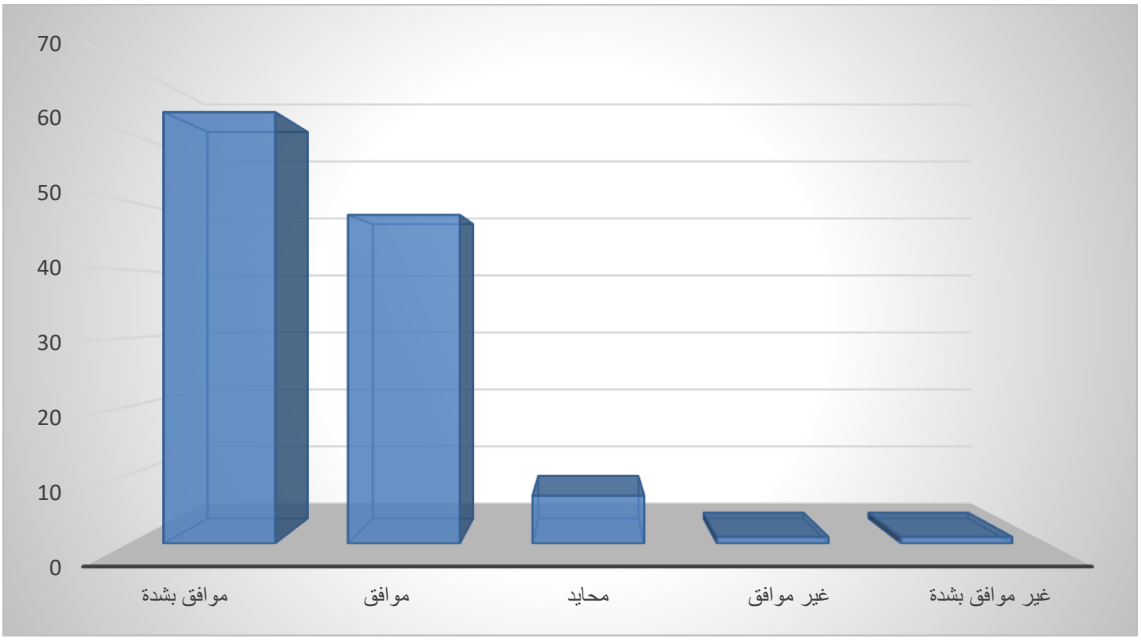
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان هذا التفاعل يسمح بتجاوز حاجز الاستماع فقط دون المشاركة في التفاعل، حيث ان التلميذ عبر هذه الخاصية يصبح فاعلا مهما في العملية التربوية التي تتم عبر القنوات التعليمية على اليوتيوب، وهو الامر الذي يسمح للتلميذ من طرح كل تساؤلاته حول المحتوى المقدم وطلب تفسيرات او شرح ما حول بعض النقاط المبهمة في المحتوى الدراسي الذي يقدمه الاستاذ عبر قناته التعليمية.

الجدول رقم 35: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة يوتيوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
21	يساعد يوتيوب في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال تسهيل عملية فهم و استيعاب الدروس.	ك	63	48	7	1	1	4.42	0.71	مرتفع جدا
		%	52.5	40.0	5.8	0.8	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 21: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة يوتيوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي.



العبارة رقم (21): والتي مفادها: يساعد يوتيوب في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال تسهيل عملية فهم و استيعاب الدروس، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 52.5% والتي أكدت موافقتها بان يوتيوب يساعد في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال تسهيل عملية فهم و استيعاب الدروس.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.42 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.71، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 52.5%.

يساعد يوتيوب في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال توفير محتوى تعليمي متاح في أي وقت، يمكن للمتعلم الوصول إليه بسهولة دون الحاجة إلى معلم مباشر, هذا يتيح له الفرصة لاختيار ما يناسب مستواه واحتياجاته، ومراجعة الدروس بالوتيرة التي يرتاح لها، مما يعزز من استقلاليته في التعلم ويقوي قدرته على تحمل مسؤولية تحصيله الدراسي.

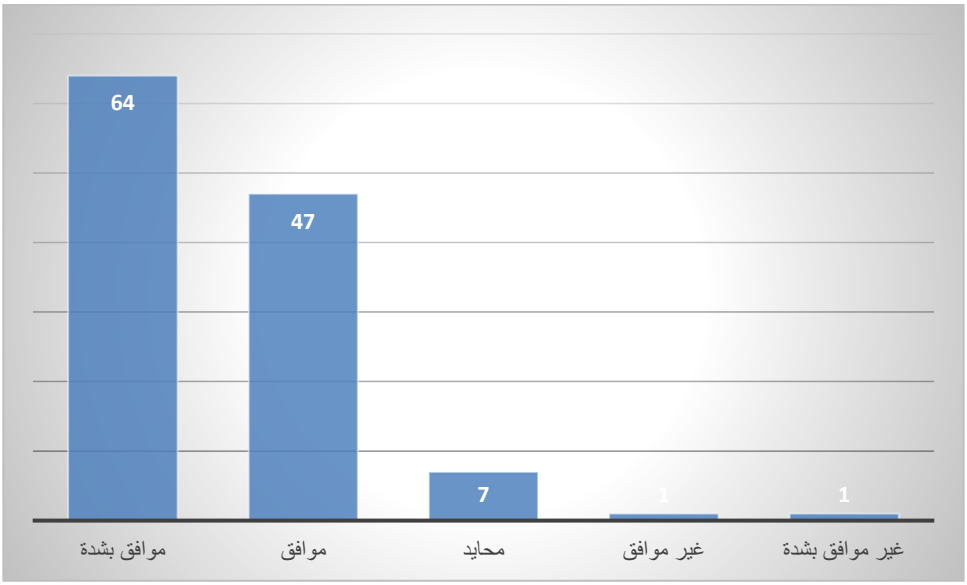
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان اليوتيوب يسمح للتلاميذ من اعادة مشاهدة الفيديوهات المنشورة عبر القنوات التعليمية لمرات غير محددة، وهو ما يجعل التلاميذ يقومون باستيعاب المحتوى، اضافة إلى انه يوفر ميزة التفاعل مع صاحب القناة، وهذا مثلما تم التوصل اليه في العبارة السابقة، وهو ما يجعل التلاميذ يلجؤون إلى موقع اليوتيوب في حالة مواجهتهم إلى اي مشكل تعليمي، وهو ما يساهم في تكوينهم الذاتي من دون تدخل الاساتذة في ذلك عبر الحصص الحضورية.

الجدول رقم 36: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة القنوات التعليمية إمكانية قراءة الدروس في أي زمان و مكان.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
22	تتيح القنوات التعليمية على يوتيوب إمكانية قراءة الدروس في أي وقت و أي مكان مما يحفز على استيعابها.	ك	64	47	7	1	1	4.43	0.71	مرتفع جدا
		%	53.3	39.2	5.8	0.8	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 22: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة القنوات التعليمية إمكانية قراءة الدروس في أي زمان و مكان.



العبارة رقم (22): والتي مفادها: تتيح القنوات التعليمية على يوتيوب إمكانية قراءة الدروس في أي وقت و أي مكان مما يحفز على استيعابها، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 53.3% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تتيح على يوتيوب إمكانية قراءة الدروس في أي وقت و أي مكان مما يحفز على استيعابها.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.43 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.71، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 53.3%.

تتيح القنوات التعليمية على يوتيوب إمكانية الوصول إلى الدروس في أي وقت وأي مكان، مما يمنح المتعلم مرونة كبيرة في اختيار الوقت والمكان المناسبين للمراجعة، سواء في المنزل، أثناء التنقل، أو حتى في أوقات الفراغ, هذه المرونة تخفف من الضغط الزمني وتجعل عملية التعلم أقل تقييدا، مما يساعد التلميذ على التركيز بشكل أفضل وعلى تخصيص وقت كاف لفهم واستيعاب الدروس.

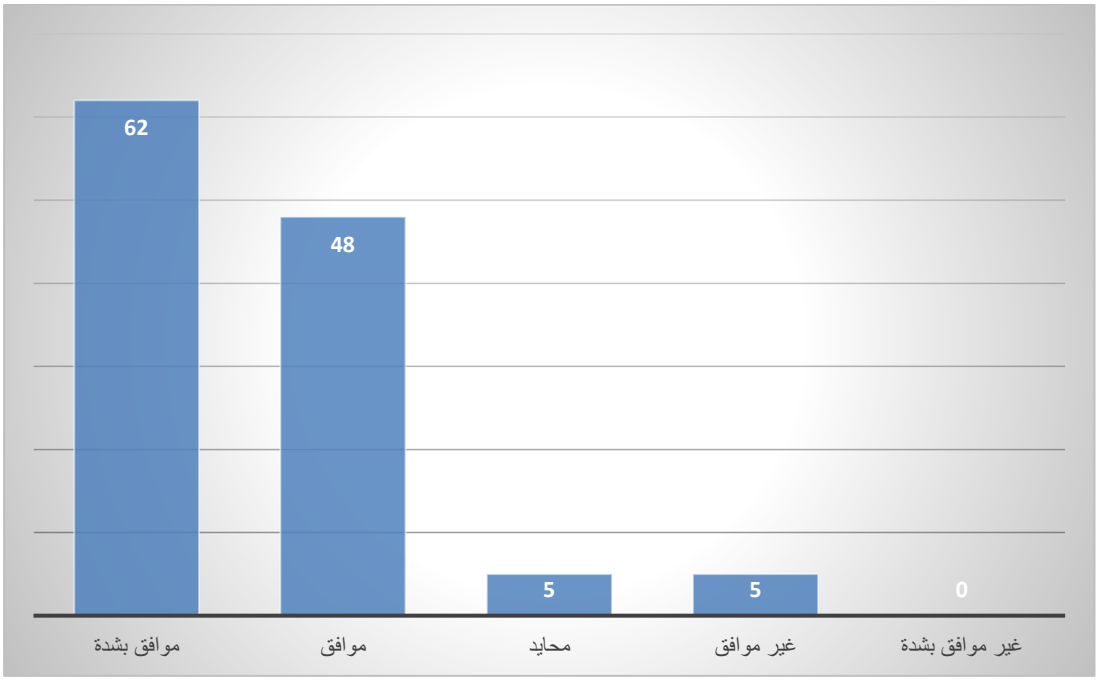
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى خصوصيات ومميزات موقع اليوتيوب والتي لا تتيح قيود مكانية او زمانية لمشاهدة الفيديوهات المنشورة عبره، وهو ما يجعل التلاميذ يقومون باستيعاب الدروس من خلال المشاهدة المستمرة والتي تسمح لهم في كل مرة من استيعاب محتويات جديدة لم يستطيعوا استيعابها في المشاهدات السابقة، وهو ما يمكن اعتباره بأن التلميذ عند المشاهدة المستمرة يستطيع تذكر ما شاهده.

الجدول رقم 37: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من ملخصات للدروس.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
23	تقدم القنوات التعليمية على يوتيوب ملخصات للدروس مما يساعد على فهمها.	62 51.7	48 40.0	5 4.2	5 4.2	0 0	4.39	0.75	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 23: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من ملخصات للدروس.



العبارة رقم (23): والتي مفادها: تقدم القنوات التعليمية على يوتيوب ملخصات للدروس مما يساعد على فهمها، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 51.7% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تقدم على يوتيوب ملخصات للدروس مما يساعد على فهمها.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.39 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.75، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 51.7%.

تقدم القنوات التعليمية على يوتيوب ملخصات مركزة للدروس تختصر فيها المعلومات الأساسية بطريقة منظمة ومبسطة, مما يساعد التلميذ على استيعاب المحتوى بسرعة دون الحاجة إلى مراجعة مطولة لكل التفاصيل, هذه الملخصات تبرز النقاط الرئيسية، وتوضح المفاهيم الأساسية في شكل جداول، خرائط ذهنية، أو نقاط مرتبة، ما يسهل عملية الفهم والمراجعة خاصة في فترات الامتحانات.

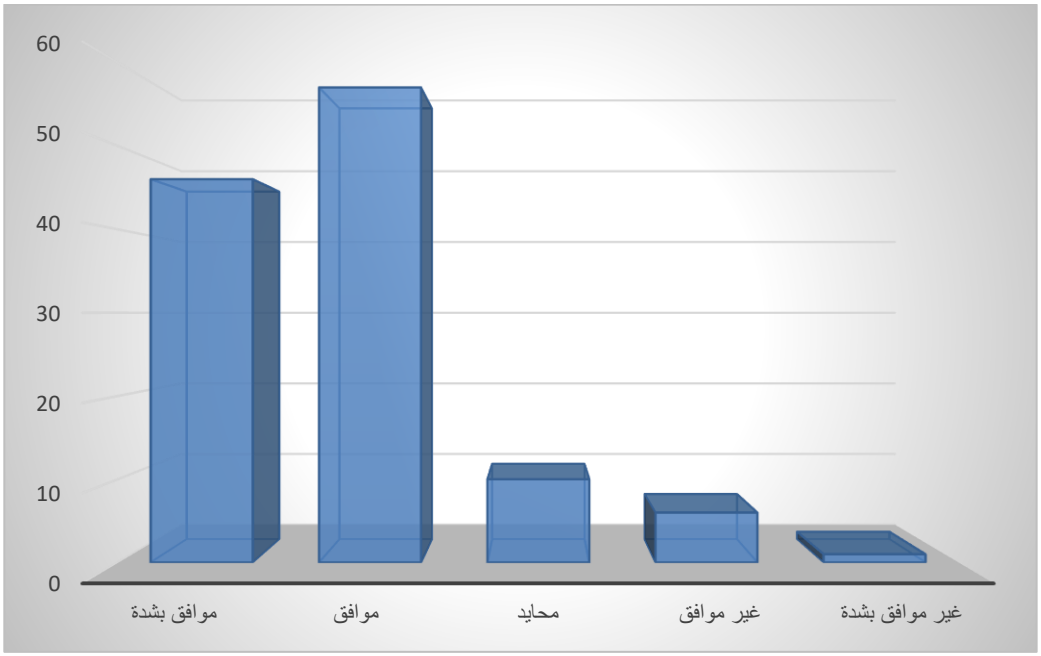
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن موقع اليوتيوب يمكن التلاميذ على اختلاف فروقهم الفردية ومستويات فهمهم واستيعابهم من الحصول على محتوى تعليمي بسيط وواضح ومختصر مما يساعدهم على فهمه و استيعابه، وبالتالي المساهمة في تجاوز مشاكل ومعوقات عدم الفهم التي كانت لديهم اثناء الدراسة الحضورية في الحجرات الصفية، وهذا ما يمكن اعتباره على ان هناك تحول من التركيز على التعليم الحضوري التقليدي إلى التعليم الالكتروني الذاتي، وهو من شانه ان يساهم في زيادة مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا، مما يؤدي إلى تفوقهم في إمتحان شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 38: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من فرص لفهم الدروس مما يعزز تثبيت المعلومة.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
24	تقدم القنوات التعليمية فرصة لفهم الدرس و إعادة شرحه لشخص آخر لتثبيت المعلومة.	ك	46	57	10	6	1	4.17	0.84	مرتفع
		%	38.3	47.5	8.3	5.0	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 24: يوضح إجابات التلاميذ على ما تقدمه القنوات التعليمية من فرص لفهم الدروس مما يعزز تثبيت المعلومة.



العبارة رقم (24): والتي مفادها: تقدم القنوات التعليمية فرصة لفهم الدرس و إعادة شرحه لشخص آخر لتثبيت المعلومة، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 47.5% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تقدم فرصة لفهم الدرس و إعادة شرحه لشخص آخر لتثبيت المعلومة.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.17 وبدلالة مرتفعة، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.84، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 47.5%.

تقدم القنوات التعليمية على يوتيوب فرصة لفهم الدروس بشكل واضح ومبسط، مما يمكن التلميذ من استيعاب المعلومات جيدا، وبالتالي القدرة على إعادة شرحها لشخص آخر, وهي استراتيجية فعالة لتثبيت المعلومة، حيث إن محاولة شرح الدرس بلغة بسيطة لشخص آخر تساعد على التأكد من فهمك بعمق.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بناءا على مميزات وخصائص موقع اليوتيوب، حيث أن القنوات التعليمية التي تنشر فيديوهات عبر يوتيوب، تساعد على الفهم الجماعي للتلاميذ لمحتويات المواد التعليمية التي يتم نشرها

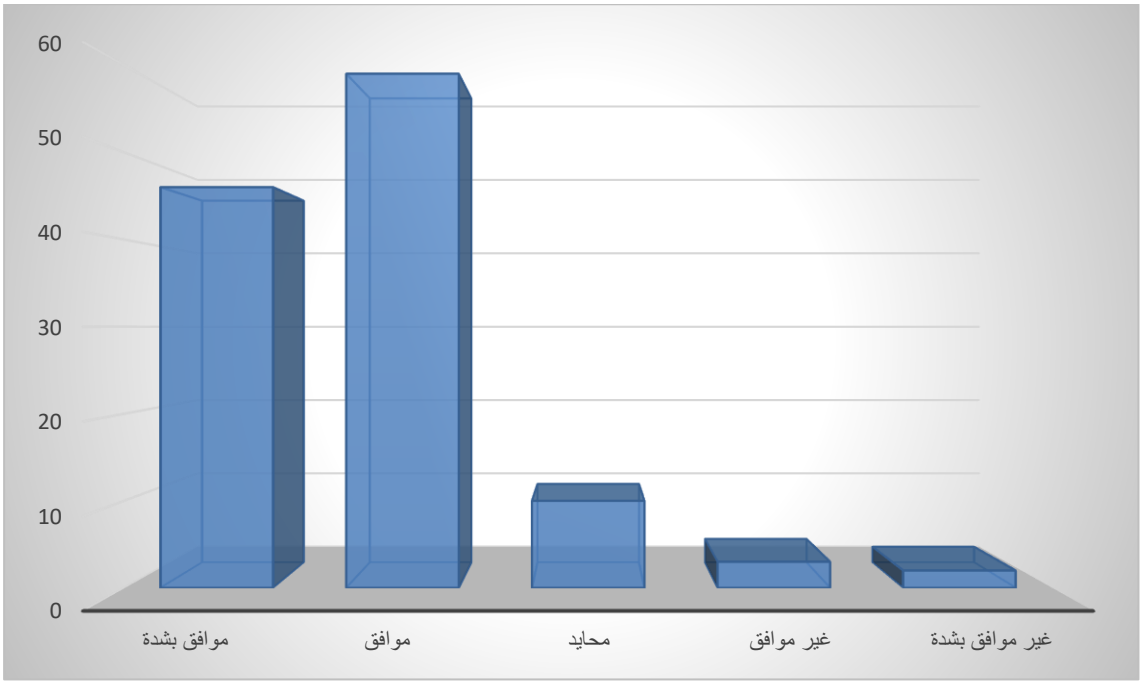
عبره، حيث انه عند قيام ال تلميذ بفهم الدروس المنشورة عبر هذه القنوات التعليمية، فإنه هو الاخر يمكن له اعادة نشرها وشرحها للبقية، وهو ما يمكن اعتباره دليل على ان هذه القنوات التعليمية تعزز من مبدأ تراكمية العلم والمعرفة، اي عدم اقتصارها واحتكارها من قبل اشخاص معينة، اي بمعنى ان التلميذ يتحول من كونه مستلم ومتعلم في المرة الاولى إلى فاعل عند قيامه بإعادة شرح الدروس لبقية زملائه او لبقية التلاميذ.

الجدول رقم 39: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية على عملية الاستذكار لحفظ المعلومة.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
25	تساعد القنوات التعليمية على اكتساب طرق الاستذكار الجيدة و كيفية الاحتفاظ بالمعلومة لأطول مدة.	ك	46	59	10	3	2	4.20	0.82	مرتفع جدا
		%	38.3	49.2	8.3	2.5	1.7			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 25: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية على عملية الاستذكار لحفظ المعلومة.



العبارة رقم (25): والتي مفادها: تساعد القنوات التعليمية على اكتساب طرق الاستذكار الجيدة و كيفية الاحتفاظ بالمعلومة لأطول مدة، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 49.2% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تساعد على اكتساب طرق الاستذكار الجيدة و كيفية الاحتفاظ بالمعلومة لأطول مدة.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.20 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.82، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 49.2%.

تساعد القنوات التعليمية على يوتيوب التلاميذ في اكتساب طرق فعالة للاستذكار من خلال تقديم محتوى يشرح استراتيجيات علمية مجربة لتحسين الحفظ والفهم, من بين هذه الطرق : تقنية التكرار المتباعد، الخرائط الذهنية، التلخيص الذاتي، واستراتيجية السؤال والجواب، وهي تقنيات تهدف إلى تحفيز الذاكرة طويلة المدى بدلا من الحفظ السريع والنسيان السريع.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى خاصية اعادة مشاهدة الفيديوهات في اي وقت ومكان، مثلما تم التوصل اليه في العبارات السابقة، اضافة إلى تعدد اساليب وطرق الشرح المعتمدة من قبل اصحاب القنوات التعليمية والتي ساهمت في جعل اغلبية التلاميذ يفهمون ويستوعبون محتوى الدروس المقدمة على الرغم من وجود فروقات فردية فيما بينهم من ناحية مستويات الذكاء، الفهم والاستيعاب.

المحور الرابع : يتجه تلاميذ الباكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.

للوقوف على مدى استخدام تلاميذ الباكالوريا للقنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية, تم توظيف المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات المبحوثين و كذلك الرتبة.

الجدول رقم 40: يمثل اتجاه تلاميذ الباكالوريا نحو استخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
26	القنوات التعليمية على موقع يوتيوب لها اتجاها إيجابيا على تحصيلك الدراسي.		52	48	16	4	0	4.23	0.80	4
			43.3	40.0	13.3	3.3	0			
27	تساهم القنوات التعليمية على يوتيوب في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية لدى التلاميذ.		49	59	9	2	1	4.27	0.74	2
			40.8	49.2	7.5	1.7	0.8			
28	تساعد القنوات التعليمية على يوتيوب في التخفيف من صعوبات التعلم التي تواجهها في بعض المواد الدراسية مما يعزز مستواك الأكاديمي.		52	57	10	1	0	4.33	0.66	1
			43.3	47.5	8.3	0.8	0			
29	يساهم موقع يوتيوب في تعزيز ثقتك بنفسك و قدراتك مما يحفزك على تحقيق النجاح و التفوق.		53	42	22	1	2	4.19	0.88	6
			44.2	35.0	18.3	0.8	1.7			
30	تلعب القنوات التعليمية على يوتيوب دورا في زيادة دافعيتك للتعلم و توجهك نحو التفكير الإيجابي.		39	57	18	5	1	4.06	0.84	9
			32.5	47.5	15.0	4.2	0.8			
31	استخدام استراتيجيات تعلم فعالة على القنوات التعليمية يساهم في رفع		45	57	15	2	1	4.19	0.78	8

	مردودي الدراسي.		37.5	47.5	125.	1.7	0.8		
32	يوفر موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة تساهم في تحسين نتائجي و مستواي التعليمي.		50	55	11	4	0	4.25	0.76	3
			41.7	45.8	9.2	3.3	0			
33	القنوات التعليمية تقدم للتلميذ فرصة لتنظيم وقت المذاكرة لتحسين نتائجه الدراسية.		52	49	14	3	2	4.21	0.87	5
			43.3	40.8	117.	2.5	1.7			
34	تساهم القنوات التعليمية على التحفيز الذاتي مما يساعد على معالجة ضعف التحصيل الدراسي.		43	64	8	3	2	4.19	0.80	7
			35.8	53.3	6.7	2.5	1.7			
المجموع								4.21	0.56	/

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم (40): يتضح لنا أن مستوى إجابات المبحوثين "مرتفع جدا" حول المحور الثالث من خلال متوسط حسابي قدره 4.21 و انحراف معياري قيمته 0.56, حيث تنتمي قيمة هذا المتوسط إلى المجال {4.20-5} حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم و عليه درجة الموافقة في هذا البعد كانت تتجه نحو "موافق بشدة و موافق", حيث تم قياس هذا البعد من خلال 9 عبارات تباينت كلها بالموافقة و الموافقة بشدة كما هو موضح في الجدول أعلاه, حيث رتبت العبارات حسب درجة استجابات المبحوثين كما يلي :

جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم 28 " تساعد القنوات التعليمية على يوتيوب في التخفيف من صعوبات التعلم التي تواجهها في بعض المواد الدراسية، مما يعزز مستواك الأكاديمي بمتوسط حسابي قدره 4.33 و انحراف معياري قيمته 0.66.

جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 27 " تساهم القنوات التعليمية على يوتيوب في تنمية المهارات المعرفية والفكرية لدى التلاميذ" بمتوسط حسابي قدره 4.27 و انحراف معياري قيمته 0.74.

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 32 " يوفر موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة تساهم في تحسين نتائجي و مستواي التعليمي" بمتوسط حسابي قدره 4.25 و انحراف معياري قيمته 0.76.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 26 "القنوات التعليمية على موقع يوتيوب لها اتجاها إيجابيا على تحصيلك الدراسي" بمتوسط حسابي قدره 4.23 و انحراف معياري قيمته 0.80.

جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 33 " القنوات التعليمية تقدم للتلميذ فرصة لتنظيم وقت المذاكرة لتحسين نتائجه الدراسية" بمتوسط حسابي قدره 4.21 و انحراف معياري قيمته 0.87.

جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم 29 " يساهم موقع يوتيوب في تعزيز ثقتك بنفسك وقدراتك، مما يحفزك على تحقيق النجاح والتفوق" بمتوسط حسابي قدره 4.19 و انحراف معياري قيمته 0.88.

جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم 34 " تساهم القنوات التعليمية على التحفيز الذاتي مما يساعد على معالجة ضعف التحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي قدره 4.19 و انحراف معياري قيمته 0.80.

جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم 31 " استخدام استراتيجيات تعلم فعالة على القنوات التعليمية يساهم في رفع مردودي الدراسي" بمتوسط حسابي قدره 4.19 و انحراف معياري قيمته 0.78.

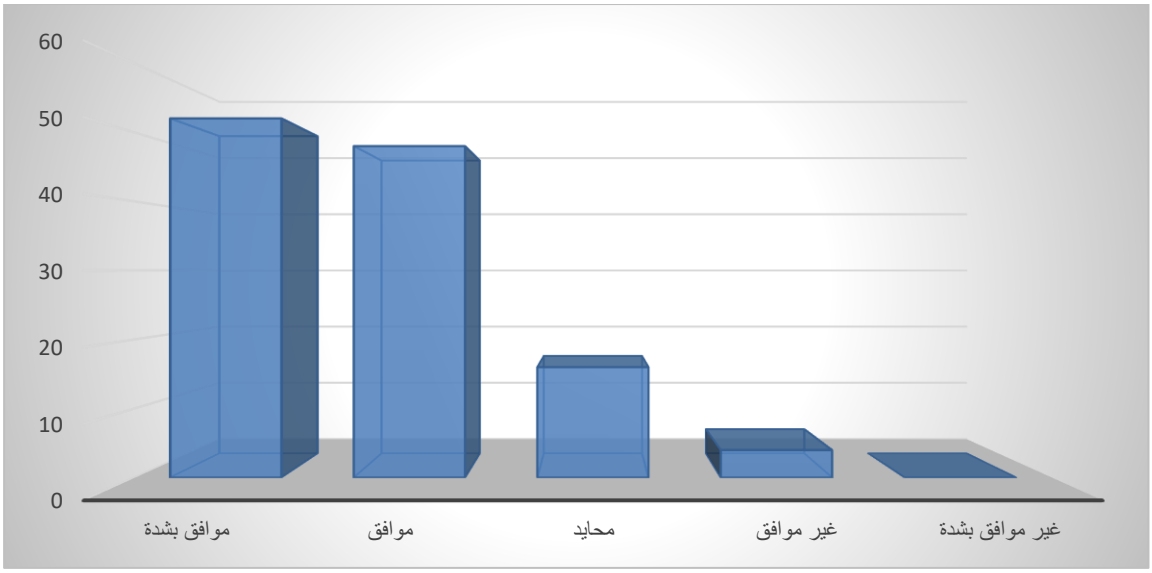
جاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم 30 " تلعب القنوات التعليمية على يوتيوب دورًا في زيادة دافعيتك للتعلم و توجيهك نحو التفكير الايجابي" بمتوسط حسابي قدره 4.06 و انحراف معياري قيمته 0.84.

الجدول رقم 41: يوضح إجابات التلاميذ على تأثير القنوات التعليمية على يوتيوب في التحصيل الدراسي.

الرقم	العبارة	موافق بشدة		موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
26	القنوات التعليمية على موقع يوتيوب لها اتجاها إيجابيا على تحصيلك الدراسي.	52	43.3	48	16	4	0	4.23	0.80	مرتفع جدا
				40.0	13 3.	3.3	0			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 26: يوضح إجابات التلاميذ على تأثير القنوات التعليمية على يوتيوب في التحصيل الدراسي.



العبارة رقم (26): والتي مفادها: القنوات التعليمية على موقع يوتيوب لها اتجاها إيجابيا على تحصيلك الدراسي، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 43.3% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية على موقع يوتيوب لها اتجاها إيجابيا على تحصيلك الدراسي .

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.23 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.80، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 43.3%.

القنوات التعليمية على موقع يوتيوب لها اتجاه إيجابي على التحصيل الدراسي لأنها توفر محتوى تعليمي غني ومتنوع يساعد التلميذ على فهم الدروس بطريقة مبسطة ومناسبة لمستواه, من خلال الشروحات المرئية، والتمارين التطبيقية، والملخصات، يستطيع المتعلم تجاوز الصعوبات التي قد يواجهها داخل الفصل، ويعزز استيعابه.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القنوات التعليمية ساهمت في زيادة قدرات التلاميذ على الفهم والاستيعاب من خلال مختلف المحتويات التعليمية التي يتم نشرها عبرها والتي تتعلق بمختلف المواد التعليمية التي يدرسونها في الثانويات، اضافة إلى ان هذه القنوات التعليمية تقوم بنشر مواضيع سابقة للبكالوريا مع

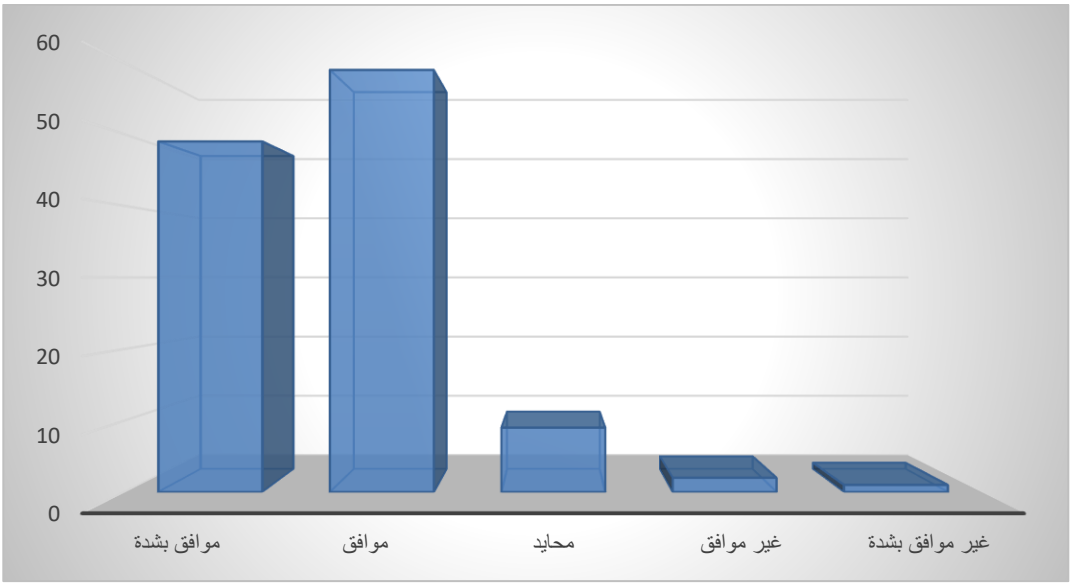
الاجابات النموذجية، وهو ما ساعد في فهم التلاميذ لمنهجية الاجابة وكيفية طرح الاسئلة، كما ان محتواها التعليمي يراعي وجود الفروقات الفردية بين التلاميذ، كل هذه العوامل ساعدت التلاميذ في زيادة تحصيلهم الدراسي، وهو ما جعلهم يقومون بالاعتماد عليها في مختلف تحضيراتهم ومراجعاتهم العلمية التربوية.

الجدول رقم 42: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية.

الرقم	العبارة	موافق بشدة		موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
27	تساهم القنوات التعليمية على يوتيوب في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية لدى التلاميذ.	49		59	9	2	1	4.27	0.74	مرتفع جدا
		40.8		49.2	7.5	1.7	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 27: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية.



العبارة رقم (27): والتي مفادها: تساهم القنوات التعليمية على يوتيوب في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية لدى التلاميذ، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 49.2% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية على موقع يوتيوب تساهم في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية لدى التلاميذ.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.27 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.74، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 49.2%.

تساهم القنوات التعليمية على يوتيوب في تنمية المهارات المعرفية والفكرية لدى التلاميذ من خلال تقديم محتوى يحفز الفهم، التحليل، والتفكير النقدي، بدلا من الاكتفاء بالحفظ والتلقين, فهي تعرض الدروس بأساليب تفاعلية، مثل الشرح عبر أمثلة واقعية، التجارب المصورة، والرسوم التوضيحية، مما يساعد التلميذ على الربط بين المعلومات واستخدامها في مواقف مختلفة.

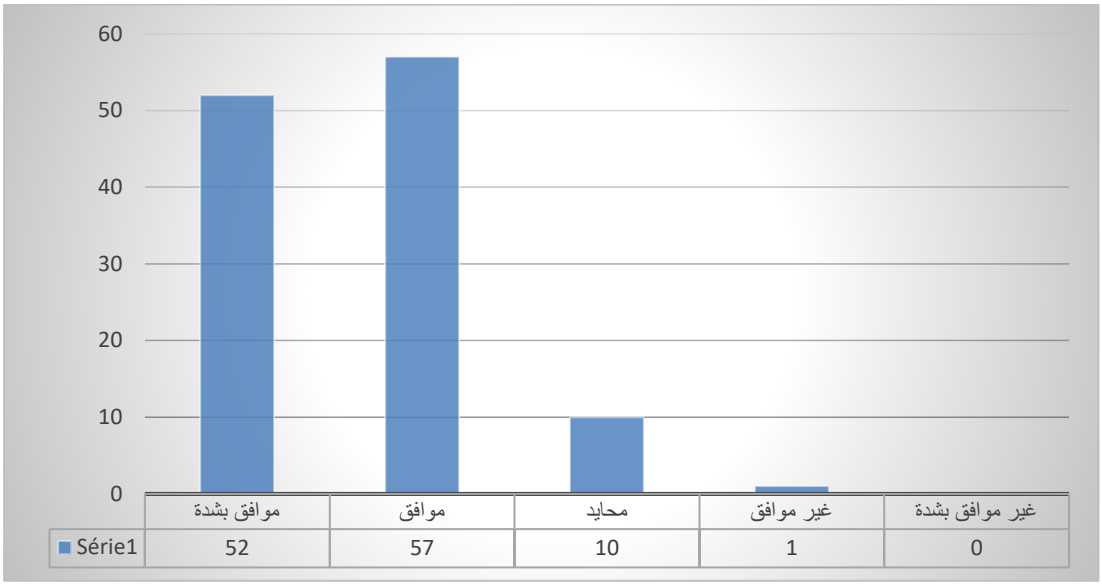
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القنوات التعليمية تقدم محتوى تعليمي يشجع تلاميذ البكالوريا على عدم الاعتماد فقط على الحفظ، لان هناك مواد لا تعتمد على الحفظ بقدر ما تعتمد على الفهم والتحليل، وهو ما يجعل هناك حاجة ماسة لدى التلاميذ لتعلم مهارات الفهم والاستيعاب والنقد، وهو ما عملت القنوات التعليمية على تعزيزه لدى التلاميذ من خلال نشر مجموعة من الدروس والنصائح والارشادات التي تساهم في تنمية هذه المهارات، وذلك من خلال تشجيعهم على ضرورة البحث العلمي المعرفي، وكذلك نشر محتويات تعليمية حول كيفية تحليل الاسئلة وفهمها ومن ثم الاجابة عليها، كل هذا جعل التلاميذ ينمون مهاراتهم الفكرية والمعرفية لان لها تأثير كبير على مستوى تحصيلهم الدراسي، خاصة عند اجتياز إمتحان شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 43: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التخفيف من صعوبات التعلم و تعزيز المستوى الأكاديمي.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
28	تساعد القنوات التعليمية على يوتيوب في التخفيف من صعوبات التعلم التي تواجهها في بعض المواد الدراسية مما يعزز مستواك الأكاديمي.	ك	52	57	10	1	0	4.33	0.66	مرتفع جدا
		%	43.3	47.5	8.3	0.8	0			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 28: يوضح إجابات التلاميذ على مساعدة القنوات التعليمية في التخفيف من صعوبات التعلم و تعزيز المستوى الأكاديمي.



العبارة رقم (28): والتي مفادها: تساعد القنوات التعليمية على يوتيوب في التخفيف من صعوبات التعلم التي تواجهها في بعض المواد الدراسية مما يعزز مستواك الأكاديمي، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 47.5% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية على موقع يوتيوب تساعد في التخفيف من صعوبات التعلم التي تواجهها في بعض المواد الدراسية مما يعزز مستواك الأكاديمي.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.33 وبدلالة مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.66، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 47.5%.

تساعد القنوات التعليمية على يوتيوب في التخفيف من صعوبات التعلم التي قد يواجهها التلاميذ في بعض المواد الدراسية من خلال تقديم شروحات مبسطة، وأساليب تدريس متنوعة تراعي اختلاف الفهم بين التلاميذ, و هو ما يساهم في تحسين عملية التركيز، وزيادة التفاعل مع المادة، و رفع المستوى الأكاديمي بشكل عام.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القنوات التعليمية تقدم محتوى تعليمي يتناسب ويتطابق مع المحتوى التعليمي لمختلف المواد الدراسية التي يتم تدريسها حضوريا في الثانويات، ولكن مع قيامهم بشرح مفصل ومعمق لمحتوى هذه المواد مع القيام بالتركيز على اعطاء الامثلة والواجبات والتي لها دور كبير في زيادة قدرة التلميذ على الاستيعاب من خلال التعود على محتوى المادة التعليمية، كما انها تساهم في جعل التلاميذ يتداركون كل النقائص التي كانوا يعانون منها في الحجرات الصفية بسبب عدم قدرتهم على الفهم الجيد

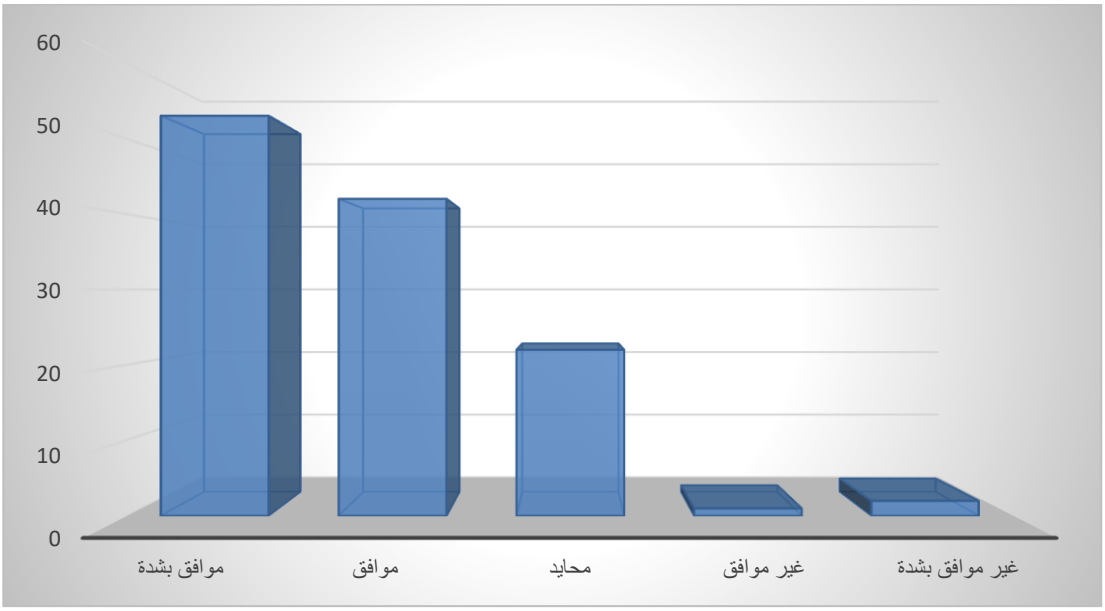
داخل هذه الحجرات لعدة اسباب مثل ضعف مستوى التركيز، عدم مناسبة طريقة الاستاذ مع مؤهلاته وقدراته ومستوى فهمه، وجود عدد كبير من التلاميذ داخل الحجرة الصفية الواحدة، وهو ما جعله يلجأ إلى القنوات التعليمية والتي تتيح له عدة طرق للشرح مع وجود وقت كافي للمشاهدة والتعلم، مما يؤثر ايجابا عل زيادة مستواهم الاكاديمي.

الجدول رقم 44: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة موقع يوتيوب في تعزيز الثقة بالقدرات الذاتية و تحقيق النجاح.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
29	يساهم موقع يوتيوب في تعزيز ثقتك بنفسك و قدراتك مما يحفزك على تحقيق النجاح و التفوق.	ك	53	42	22	1	2	4.19	0.88	مرتفع
		%	44.2	35.0	18.3	0.8	1.7			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 29: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة موقع يوتيوب في تعزيز الثقة بالقدرات الذاتية و تحقيق النجاح.



العبارة رقم (29): والتي مفادها: يساهم موقع يوتيوب في تعزيز ثقتك بنفسك و قدراتك مما يحفزك على تحقيق النجاح و التفوق، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 44.2% والتي أكدت موافقتها بان موقع يوتيوب يساهم في تعزيز ثقتك بنفسك و قدراتك مما يحفزك على تحقيق النجاح و التفوق.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.19 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.88، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 44.2%.

يساهم موقع يوتيوب في تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وقدراته من خلال توفير محتوى تعليمي يساعده على فهم الدروس بشكل أعمق وأوضح، مما يقلل من شعوره بالارتباك أو القلق اتجاه المواد الدراسية, عندما يستطيع مراجعة الشروحات أكثر من مرة والتدرب على المهارات والأسئلة بطريقة منظمة، تزداد مهاراته وكفاءته، وهذا يعزز شعوره بالتمكن والسيطرة على المواد الدراسية.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن موقع يوتيوب يقوم بتوفير القنوات التعليمية، هذه الاخيرة التي توفر الدعم التعليمي للتلاميذ على حسب مؤهلاتهم المختلفة والتي تختلف بسبب وجود فروقات فردية بينهم، وهو ما يجعل التلاميذ يقومون بمواصلة دراستهم على حسب قدراتهم التعليمية من دون ان يكون لديهم شعور بالنقص او الخوف من عدم النجاح، وهو ما يجعل الروح المعنوية لدى التلاميذ ترتفع، مما ينعكس على زيادة مستوى ثقتهم بأنفسهم على النجاح ومواجهة كل العراقيل التي يمكن ان تواجههم اثناء مشوارهم التعليمي، وهذا ما يمكن اعتباره دليل على ان القنوات التعليمية الموجودة عبر اليوتيوب تساعد في تعزيز

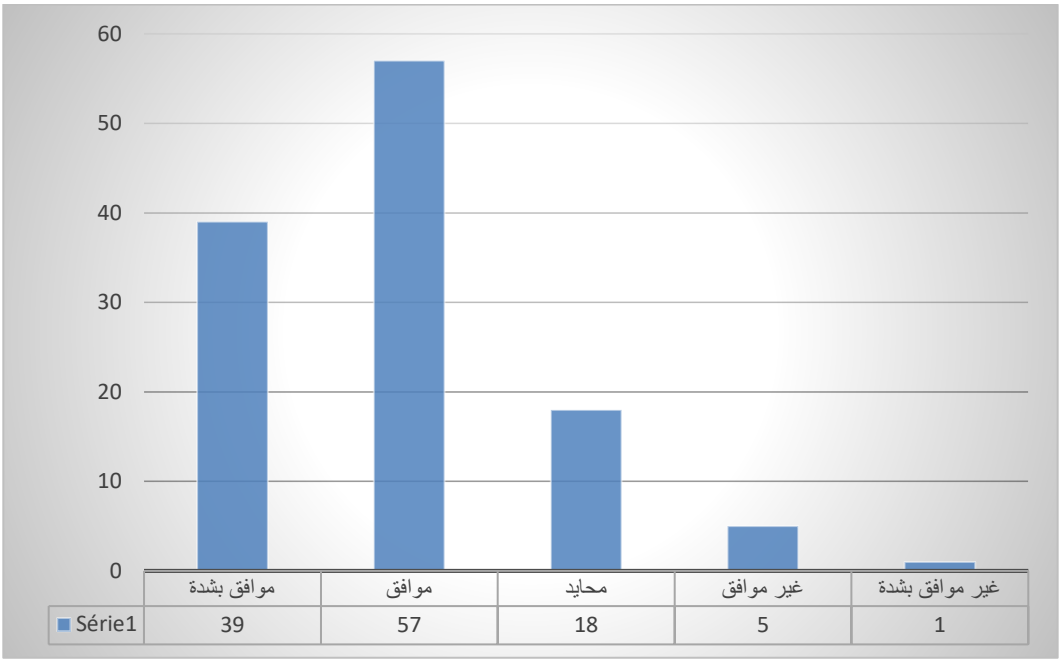
قدرات الفرد على التكوين الذاتي لنفسه، مما يسهم في زيادة مستوى الثقة بالنفس، مما ينعكس ايجابا على زيادة مستويات تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 45: يوضح إجابات التلاميذ على الدور التي تلعبه القنوات التعليمية في إثارة دافعية التلميذ نحو التفكير الإيجابي.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
30	تلعب القنوات التعليمية على يوتيوب دورا في زيادة دافعيتك للتعلم و توجهك نحو التفكير الإيجابي.	ك	39	57	18	5	1	4.06	0.84	مرتفع
		%	32.5	47.5	15 0.	4.2	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 30: يوضح إجابات التلاميذ على الدور التي تلعبه القنوات التعليمية في إثارة دافعية التلميذ نحو التفكير الإيجابي.



العبارة رقم (30): والتي مفادها: تلعب القنوات التعليمية على يوتيوب دورا في زيادة دافعيتك للتعلم و توجيهك نحو التفكير الإيجابي، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 47.5% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية على يوتيوب تلعب دورا في زيادة دافعيتك للتعلم و توجيهك نحو التفكير الإيجابي.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.06 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.84، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 47.5%.

تلعب القنوات التعليمية على يوتيوب دورا مهما في زيادة دافعية التلميذ نحو التعلم من خلال تقديم محتوى تعليمي محفز يشجع على الاستمرار والمثابرة, فهي لا تقتصر على نقل المعلومات فقط، بل تستخدم أساليب عرض جذابة مثل القصص، الأمثلة العملية، والتحديات الذهنية التي تحفز الفضول والرغبة في المعرفة.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القنوات التعليمية لا تقدم فقط المحتويات الخاصة بالمواد الدراسية لتلاميذ البكالوريا، بل يتعدى دورها إلى التأثير على التلاميذ من خلال محاولات زيادة رغبتهم ودافعيتهم نحو التعلم وذلك عن طريق التكوين الذاتي والذي يكون من خلال تشجيع التلاميذ على الفهم والاستيعاب وتقوية المهارات الفكرية والنقدية والتحليلية، اي بمعنى محاولة تعزيز توجههم نحو التفكير الإيجابي، والذي يسمح

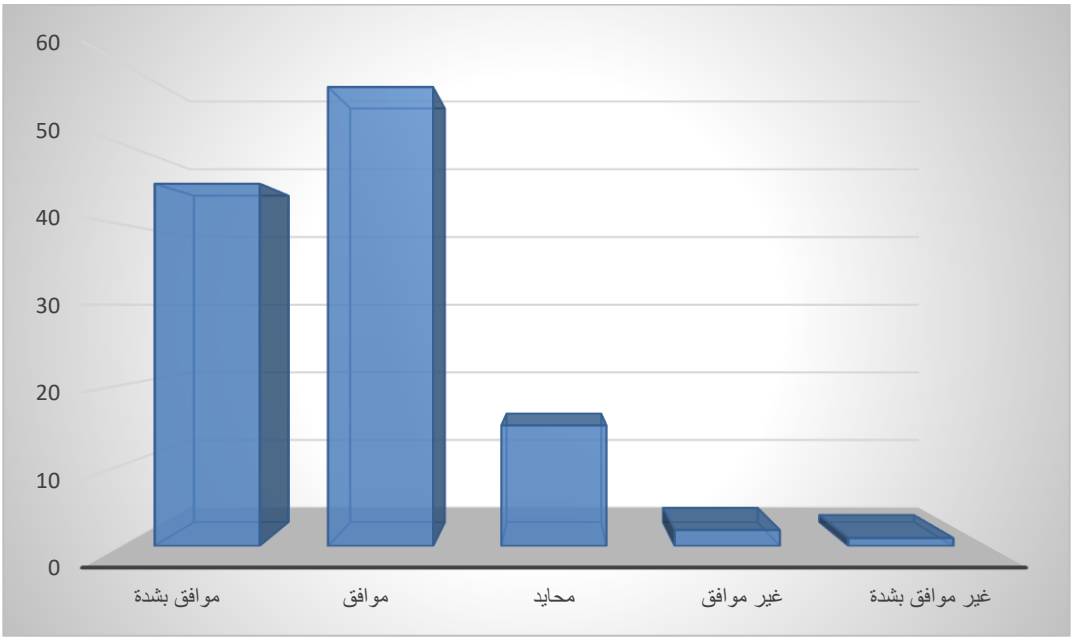
لهم بالتغلب على كل المشاكل التعليمية التي يمكن ان تعيقهم من تحقيق النجاح والتفوق في إمتحان شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 46: يوضح إجابات التلاميذ على استخدام استراتيجيات تعلم فعالة لتحسين المردود الدراسي.

الرقم	العبارة	موافق بشدة		موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
31	استخدام استراتيجيات تعلم فعالة على القنوات التعليمية يساهم في رفع مردودي الدراسي.	45		57	15	2	1	4.19	0.78	مرتفع
		37.5		47.5	12.5	1.7	0.8			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 31: يوضح إجابات التلاميذ على استخدام استراتيجيات تعلم فعالة لتحسين المردود الدراسي.



العبارة رقم (31): والتي مفادها: استخدام استراتيجيات تعلم فعالة على القنوات التعليمية يساهم في رفع مردودي الدراسي، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 47.5% والتي أكدت موافقتها بان استخدام استراتيجيات تعلم فعالة على القنوات التعليمية يساهم في رفع مردودي الدراسي.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.19 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.78، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 47.5%.

استخدام استراتيجيات تعلم فعالة من خلال القنوات التعليمية يساهم بشكل كبير في رفع مردود التلميذ الدراسي, لأن هذه الاستراتيجيات تعتمد على أساليب مجربة تساعد على تنظيم المذاكرة وفهم المواد بشكل أعمق, فمثلا عند تطبيق تقنيات مثل التلخيص، الخرائط الذهنية، التكرار المتباعد، وتقسيم الوقت، تصبح عملية التعلم أكثر منهجية وفعالية.

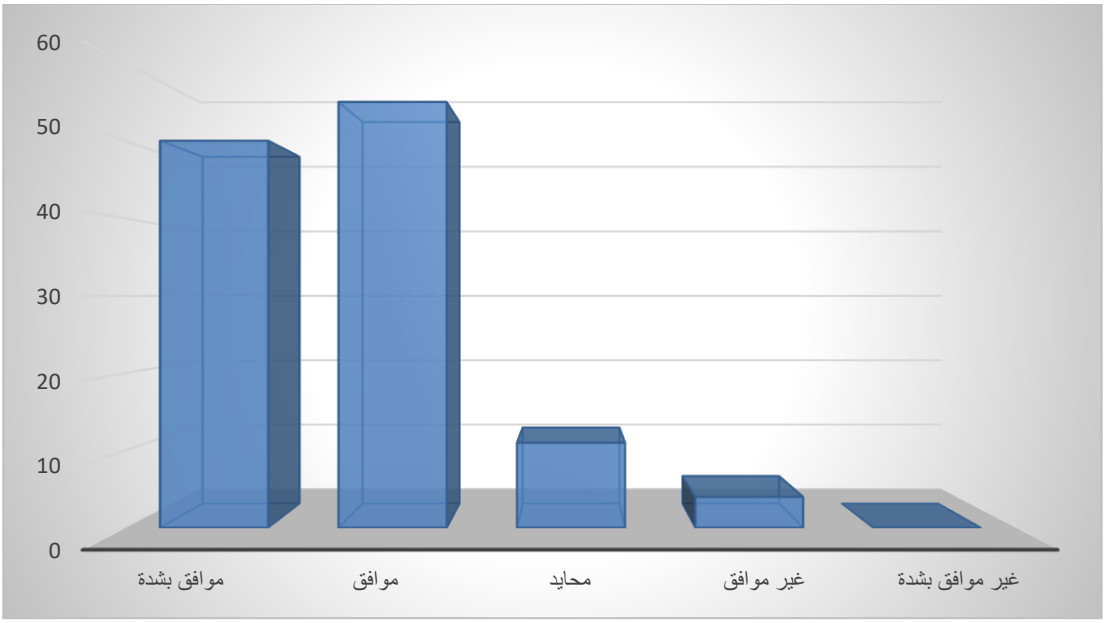
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بتعدد استراتيجيات واساليب التدريس والشرح عبر هذه القنوات التعليمية، وسبب ذلك هو ان محتوى هذه القنوات موجهة إلى كل التلاميذ باختلاف فروقاتهم الفردية، بمعنى لابد ان تكون هذه الاستراتيجيات منسجمة ومتطابقة مع كل مستويات التلاميذ، وهذا من اجل مساعدة التلاميذ على تجاوز مختلف الصعوبات التعليمية التي واجهتهم في الحجرات الصفية، ما من شأنه ان يساهم في تحسين قدراتهم التعليمية وبالتالي الرفع من مستويات مردودوهم التعليمي.

الجدول رقم 47: يوضح إجابات التلاميذ على توفير موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
32	يوفر موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة تساهم في تحسين نتائجي و مستواي التعليمي.	ك	50	55	11	4	0	4.25	0.76	مرتفع جدا
		%	41.7	45.8	9.2	3.3	0			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 32: يوضح إجابات التلاميذ على توفير موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة.



العبارة رقم (32): والتي مفادها: يوفر موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة تساهم في تحسين نتائجي و مستواي التعليمي، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 45.8% والتي أكدت موافقتها بان موقع يوتيوب يوفر بيئة تعليمية مستقلة تساهم في تحسين نتائجي و مستواي التعليمي.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.25 وبدلالة مرتفعة جدا، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.76، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 45.8%.

يوفر موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة تتيح للمتعلم التحكم الكامل في طريقة ووتيرة تعلمه، مما يعزز من قدرته على تحسين نتائجه ومستواه التعليمي, من خلال الوصول إلى محتوى متنوع وشامل في مختلف المواد، كما يمكنه اختيار الدروس التي تناسب احتياجاته ومستواه، ومراجعتها متى وأينما يشاء بدون ضغط الوقت أو قيود الفصل الدراسي.

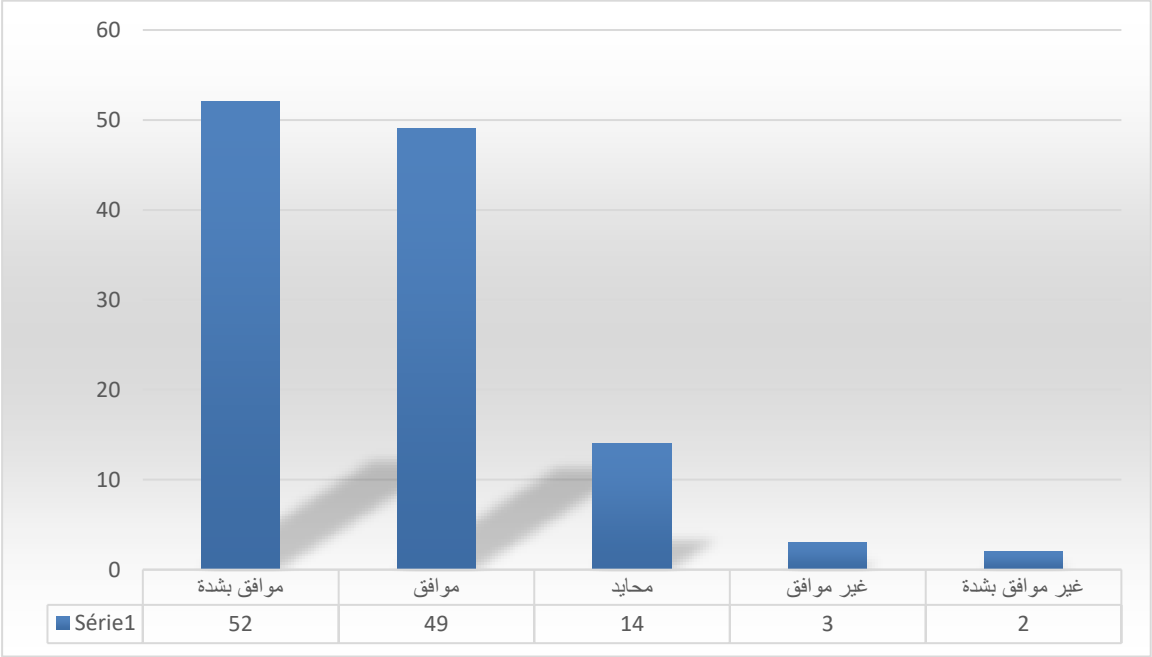
وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن موقع اليوتيوب وعن طريق القنوات التعليمية التي تنشر محتواه عبره، تجعل التلميذ يمتلك القدرة على تنظيم وقته بالطريقة المناسبة لقدراته وظروفه، اضافة إلى انها تسمح له باختيار المحتوى التعليمي الذي يتناسب ودرجة تحصيله الدراسي ومستواه من الفهم والاستيعاب، اي هناك عدة محتويات تتناسب مع كل التلاميذ باختلاف فروقاتهم، كما انها تسمح لهم بإعادة مشاهدة المحتويات التعليمية في اي وقت ومكان متى اراد ذلك، مما يؤدي حتما إلى زيادة قابلية التلاميذ للتعلم ، مما يؤثر ايجابا على تحسين نتائجهم الدراسية ورفع مستوياتهم التعليمية.

الجدول رقم 48: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة القنوات التعليمية فرصة تنظيم وقت المذاكرة لتحسين النتائج الدراسية.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
33	القنوات التعليمية تقدم للتلميذ فرصة لتنظيم وقت المذاكرة لتحسين نتائجه الدراسية.	ك	52	49	14	3	2	4.21	0.87	مرتفع جدا
		%	43.3	40.8	11.7	2.5	1.7			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 33: يوضح إجابات التلاميذ على إتاحة القنوات التعليمية فرصة تنظيم وقت المذاكرة لتحسين النتائج الدراسية.



العبارة رقم (33): والتي مفادها: القنوات التعليمية تقدم للتلميذ فرصة لتنظيم وقت المذاكرة لتحسين نتائجه الدراسية، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بشدة بـ 43.3% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تقدم للتلميذ فرصة لتنظيم وقت المذاكرة لتحسين نتائجه الدراسية.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.21 وبدلالة مرتفعة جدا، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.87، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بشدة بنسبة 43.3%.

تقدم القنوات التعليمية للتلميذ فرصة حقيقية لتنظيم وقت المذاكرة بفضل المحتوى الموجه والمنظم الذي يساعده على التخطيط الجيد للدراسة, فالكثير من هذه القنوات تقترح جداول مراجعة مرنة، وتقنيات فعالة، تساعد التلميذ على تخصيص وقت محدد لكل مادة أو درس دون الشعور بالإرهاق أو التشتت.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القنوات التعليمية توفر الدعم النفسي والتربوي للتلميذ من اجل مساعدته في تنظيم برنامجه الخاص بالمراجعة، وذلك عن طريق تقديم الحجم الساعي الذي يجب الاعتماد عليه في

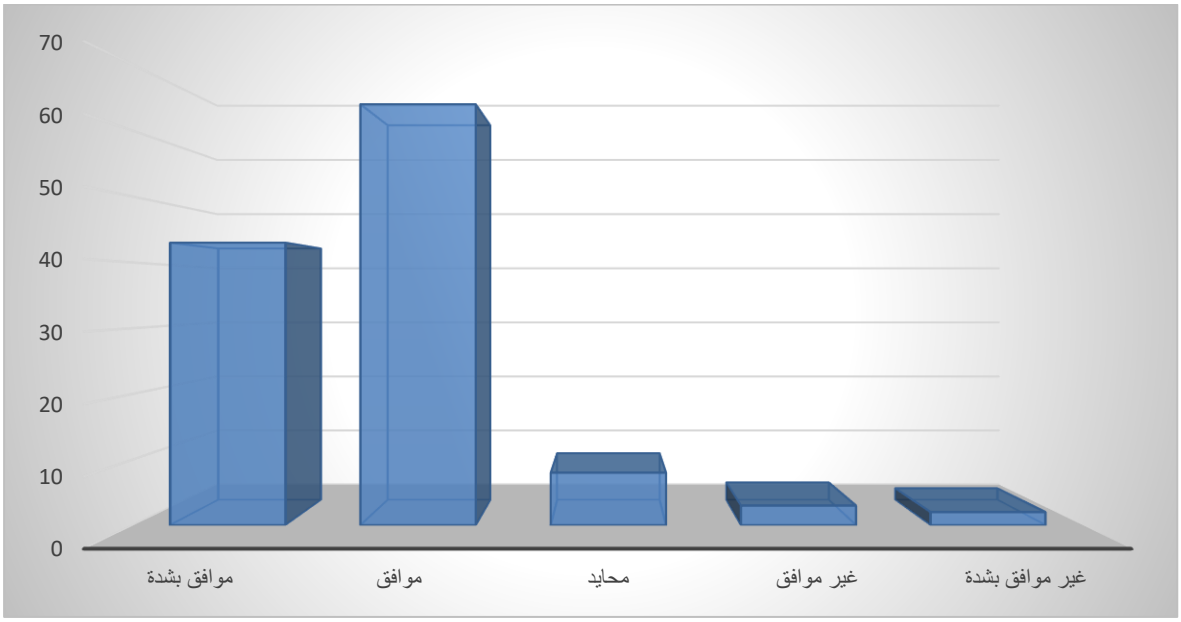
المراجعة بالنسبة لكل مادة تعليمية، والتي يختلف من مادة إلى اخرى، كما أنها تسمح للتلاميذ من معرفة وتقييم مستواهم الدراسي الحالي، وبناءا على هذا التقييم يمكن وضع برنامج للمراجعة يتناسب وقدراته التعليمية، مما يساهم في قدرة التلميذ على الرفع من مستواه التعليمي وبالتالي تحسن نتائجه الدراسية.

الجدول رقم 49: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية في التحفيز الذاتي لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
34	تساهم القنوات التعليمية على التحفيز الذاتي مما يساعد على معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	ك	43	64	8	3	2	4.19	0.80	مرتفع
		%	35.8	53.3	6.7	2.5	1.7			

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 34: يوضح إجابات التلاميذ على مساهمة القنوات التعليمية في التحفيز الذاتي لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.



العبارة رقم (34): والتي مفادها: تساهم القنوات التعليمية على التحفيز الذاتي مما يساعد على معالجة ضعف التحصيل الدراسي، حيث كان البديل الاكثر نسبة هو موافق بـ 53.3% والتي أكدت موافقتها بان القنوات التعليمية تساهم على التحفيز الذاتي مما يساعد على معالجة ضعف التحصيل الدراسي.

وقد قدر المتوسط حسابي بـ: 4.19 وبدلالة مرتفعة ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.80، وهو ما يدل على ان هناك درجة متوسطة من التشتت في استجابات مفردات المبحوثين والتي شملت الدرجات التالية من مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، مع ارتفاعها عند درجة موافق بنسبة 53.3%.

تساهم القنوات التعليمية على يوتيوب في تعزيز التحفيز الذاتي لدى التلميذ من خلال تقديم محتوى مشوق، مشجع، وموجه نحو تحقيق الأهداف الدراسية, هذه القنوات غالبا ما تستخدم أساليب عرض محفزة مثل : التحديات الدراسية، ونصائح من معلمين وخبراء، مما يولد شعورا بالثقة والقدرة على التحسن، خاصة لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف التحصيل.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القنوات التعليمية تساهم في مساعدة التلاميذ على تجاوز كل المشاكل الدراسية التي تعترضهم في الحجرات الصفية والتي تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، ويتم ذلك عن طريق تقديم دروس و شروحات تتوافق ومستوياتهم التعليمية والتي تختلف من تلميذ إلى اخر، لذا نجد بان المنصات التعليمية تتوفر على برامج تناسب كل تلميذ، من اجل مساعدته على التغلب على مشاكل قلة الفهم والاستيعاب الضعيف الذي يعانون منه، وذلك بتقديم دروس وفق استراتيجيات بسيطة وواضحة

وبإستعمال لغة سهلة الفهم والاستيعاب، حتى يستطيع التلاميذ التفاعل معها واستيعابها بالطريقة الصحيحة، مما يساهم في تنمية رغبتهم في التعلم الذاتي، مما ينعكس بالإيجاب على تحسين مستويات تحصيلهم الدراسي.

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

1. مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية.

الجدول رقم 50: يمثل إجابات المبحوثين حول عبارات المحور الثاني.

رقم الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
1	4.21	0.57	%84.2	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال نتائج **الجدول رقم (50):** بأن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني تتجه نحو البديل " مرتفع جدا" بمتوسط حسابي مقدر بـ: 4.21، وإنحراف معياري 0.57، و وزن نسبي قيمته 84.2 % وهو ما يدل على أن هناك إتفاق كبير بين المبحوثين حول هذه الفرضية و تبين ذلك من خلال النتائج التالية :

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية التي تتيح مقاطع فيديو تعليمية مجانية و متوفرة في أي وقت بنسبة 52.5%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي تقدم نماذج من امتحانات البكالوريا السابقة مرفقة بالحلول مما يعطي فكرة حول الأسئلة المتوقعة في الامتحان بنسبة 60.8%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية عبر اليوتيوب و التي تساهم في توفير الدعم النفسي للتلاميذ خلال فترة الامتحانات من خلال تعزيز مهارات التعلم الذاتي بنسبة 50.0%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي تساعد في التدريب على مهارات المذاكرة الفعالة و الاستعداد الذهني عند التحضير للامتحان بنسبة 42.5%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على موقع يوتيوب و التي تقدم الدروس في شكل خرائط ذهنية مما يساعد على التركيز و تنشيط العقل بنسبة 41.7%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على يوتيوب و التي تشكل بديلا عن الدروس الخصوصية بنسبة 40.0%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي توفر مقترحات لكل المواد المعنية بامتحان شهادة البكالوريا بنسبة 43.3%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو موقع يوتيوب و الذي يعد بمثابة مكتبة إفتراضية يلجأ إليها التلاميذ عند التحضير للامتحانات بنسبة 52.5%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي تساهم في تدريب التلاميذ على منهجية الإجابة على مواضيع الامتحانات في مختلف المواد بنسبة 55.0%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي تعتبر الخيار الأفضل لدى التلاميذ عند التحضير لامتحان البكالوريا خارج الصف الدراسي بنسبة 50.0%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي تساعد في التنظيم الجيد لوقت المذاكرة أثناء فترة الامتحانات بنسبة 40.8%.

وبناءا على هذه النتائج نقبل الفرضية الاولى و التي مفادها : **يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية.**

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية.

الجدول رقم 51: يمثل إجابات المبحوثين حول عبارات المحور الثالث.

رقم الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
2	4.31	0.52	%86.2	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال نتائج **الجدول رقم (51):** بأن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث تتجه نحو البديل " مرتفع جدا" بمتوسط حسابي مقدر بـ: 4.31، وإنحراف معياري 0.52، و وزن نسبي قيمته 86.2 % وهو ما يدل على أن هناك إتفاق كبير بين المبحوثين حول هذه الفرضية و تبين ذلك من خلال النتائج التالية :

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على يوتيوب و التي توفر أساليب تدريس متنوعة لشرح الدروس مما يساهم في تعزيز عملية الفهم و الاستيعاب بنسبة 50.8%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو موقع يوتيوب و الذي يساهم في التقليل من صعوبات فهم و إستيعاب الدروس التي يواجهها التلميذ داخل الفصل الدراسي و معالجتها بنسبة 46.7%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو موقع يوتيوب و الذي يتيح إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة مما يساعد التلميذ على مراجعتها و تعميق فهمه لها بنسبة 60.0%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي تقدم المعلومات بطريقة واضحة و بسيطة و بعدة لغات مختلفة مما يسهل على التلميذ فهمها بنسبة 45.0%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو يوتيوب و الذي يوفر ميزة التفاعل مع الأساتذة من خلال البث المباشر أو التعليقات مما يسمح للتلميذ بطرح أسئلته حول ما يصعب عليه فهمه بنسبة 43.3%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو يوتيوب و الذي يساعد في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال تسهيل عملية فهم و إستيعاب الدروس بنسبة 52.5%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على يوتيوب و التي تتيح إمكانية قراءة الدروس في أي وقت و أي مكان مما يحفز على استيعابها بنسبة 53.3%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على يوتيوب و التي تقدم ملخصات للدروس مما يساعد على فهمها بنسبة 51.7%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي تقدم فرصة لفهم الدرس و إعادة شرحه لشخص آخر لتثبيت المعلومة بنسبة 47.5%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية و التي تساعد على إكتساب طرق الإستذكار الجيدة و كيفية الإحتفاظ بالمعلومة لأطول مدة بنسبة 49.2%.

وبناءا على هذه النتائج نقبل الفرضية الثانية و التي مفادها : **يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب وفهم الدروس بدرجة عالية.**

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

يتجه تلاميذ الباكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.

الجدول رقم 52: يمثل إجابات المبحوثين حول عبارات المحور الرابع.

رقم الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
3	4.21	0.56	%84.2	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال نتائج **الجدول رقم (52):** بأن أغلبية إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع تتجه نحو البديل " مرتفع جدا" بمتوسط حسابي مقدر بـ: 4.21، وإنحراف معياري 0.56، و وزن نسبي قيمته 84.2 % وهو ما يدل على أن هناك إتفاق كبير بين المبحوثين حول هذه الفرضية و تبين ذلك من خلال النتائج التالية :

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على موقع يوتيوب و التي لها إتجاها إيجابيا على تحصيلك الدراسي بنسبة 43.3%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على يوتيوب و التي تساهم في تنمية المهارات المعرفية و الفكرية لدى التلاميذ بنسبة 49.2%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على يوتيوب و التي تساعد في التخفيف من صعوبات التعلم التي يواجهها التلميذ في بعض المواد الدراسية مما يعزز مستواه الأكاديمي بنسبة 47.5%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو موقع يوتيوب و الذي يساهم في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه و قدراته مما يحفزه على تحقيق النجاح و التفوق بنسبة 44.2%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية على يوتيوب و التي تلعب دورا في زيادة دافعية التلميذ للتعلم و توجيهه نحو التفكير الايجابي بنسبة 47.5%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو إستخدام إستراتيجيات تعلم فعالة على القنوات التعليمية و التي يساهم في رفع المردود الدراسي بنسبة 47.5%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو موقع يوتيوب والذي يوفر بيئة تعليمية مستقلة تساهم في تحسين نتائج التلميذ و مستواه التعليمي بنسبة 45.8%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية والتي تقدم للتلميذ فرصة لتنظيم وقت المذاكرة لتحسين نتائجه الدراسية بنسبة 43.3%.

يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية نحو القنوات التعليمية والتي تساهم في التحفيز الذاتي مما يساعد على معالجة ضعف التحصيل الدراسي بنسبة 53.3%.

وبناءا على هذه النتائج نقبل الفرضية الثالثة والتي مفادها: **يتجه تلاميذ الباكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.**

ثالثا : النتائج العامة للدراسة :

بناءا على اختبار الفرضيات، تم التوصل إلى النتائج العامة التالية :

- يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية جدا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا, و هذا راجع إلى الدور الفعال الذي تلعبه هذه القنوات في العملية التعلمية التعليمية, حيث تساهم هذه القنوات في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ من خلال إكسابهم طرق و أساليب تدريس جديدة, تتجاوز الأساليب التقليدية و تعزيز التحفيز الذاتي للتحضير للإمتحان المصيري.
- يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية جدا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية إستيعاب و فهم الدروس, من خلال ما تقدمه هذه القنوات من

شروحات مبسطة للدروس في عدة أشكال مثل الخرائط الذهنية و الملخصات و أساليب مراجعة فعالة تساعد التلاميذ في فهم الدروس خاصة في المواد التي يواجه فيها التلاميذ صعوبة وتعقيدات مثل مادة الرياضيات, مما يساهم في فهم الدروس و إستيعابها.

- يتجه تلاميذ البكالوريا بدرجة عالية جدا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية, حيث تلعب هذه القنوات دورا هاما في تحفيز التلاميذ نحو النجاح والتفوق، من خلال تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم وقدراتهم الفكرية و المهارية، و إثارة دافعيتهم نحو تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.
- بإعتبار أن الفرضيات الثلاثة محققة يمكن القول أن الفرضية العامة محققة بدرجة عالية.

رابعا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

- تتفق نتائج دراسة (سارة دربال, صونية حداد, 2022) مع نتائج دراستنا الحالية في أن موقع يوتيوب يساهم في عملية التعلم و يلعب دور فعال في العملية التعليمية و تطوير مهارات التعلم لدى المتعلم.
- تتفق نتائج دراسة (أحلام فليح حسن العطيات, 2018) مع نتائج دراستنا الحالية في مساهمة موقع يوتيوب في نجاح العملية التدريسية و معالجة صعوبات التعلم لدى التلاميذ من خلال الأساليب التدريسية الفعالة التي يقدمها.
- تختلف نتائج دراسة (بدر نادر الخضري, عيسى حسن رمضان حسين, علي محمود بو حمد, 2017) مع نتائج دراستنا الحالية.
- تتفق نتائج دراسة (سعاد تتبيرت, 2021) مع نتائج دراستنا الحالية في أهمية موقع يوتيوب كأداة تعليمية فعالة حول ما يوفره من مقاطع فيديو تعليمية جيدة تساعد المتعلمين في عملية التعلم و إثارة دافعيتهم نحو استخدام هذه المقاطع.
- تختلف نتائج دراسة (سامح جميل العجرمي, 2019) مع نتائج دراستنا الحالية.
- تتفق نتائج دراسة (عتيقة عز الدين, إيمان عبادي, 2019) مع نتائج دراستنا الحالية في ما توفره القنوات التعليمية على يوتيوب من محتوى تعليمي جيد و بأساليب تعليمية متعددة مما يساعد المتعلمين على تلبية احتياجاتهم التعلمية.

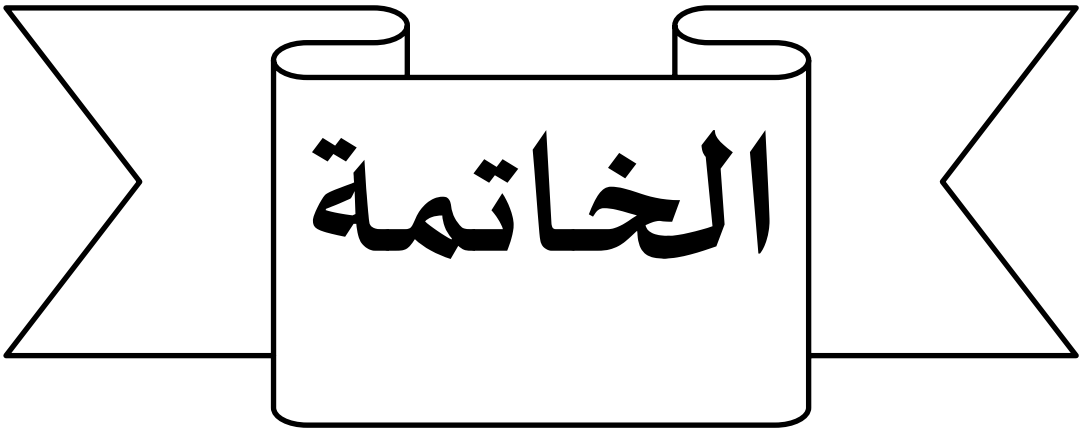
خامسا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية :

تتفق نتائج دراستنا مع مضمون النظرية التفاعلية الرمزية حيث أن النظرية من أقوى النظريات السوسيو تربوية و التي تهدف إلى التفاعل الرمزي بين التلاميذ و القنوات التعليمية على يوتيوب, فقد أظهرت النتائج

وجود اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو استخدام موقع يوتيوب في العملية التعليمية التعلمية, و هو ما يدل على أن موقع اليوتيوب ليس موقع للترفيه فقط بل هو رمزا لعملية التعلم يتفاعل معه التلاميذ بشكل يومي مما يساهم في إعطاء معنى جديد للتعلم و النجاح الأكاديمي, و من خلال هذا التفاعل تتكون هوية تعليمية مستقلة لدى التلاميذ, حيث يصبح التعلم الافتراضي تجربة جديدة تفاعلية و اجتماعية تمتد خارج الأوقات الرسمية للدراسة (خارج الفصل الدراسي), كما أن تبادل النقاشات بين التلاميذ حول تجاربهم التعليمية بواسطة يوتيوب يعزز من الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ و تغيير تصوراتهم حول التعليم, و بالتالي فإن استخدام هذا الموقع (يوتيوب) يمثل ألية تفاعلية رمزية تمكن التلاميذ من إعادة بناء معاني التعلم بطريقة فعالة و ذاتية.

خلاصة :

و في الأخير تم القيام في هذا الفصل بتحليل و تفسير البيانات التي تم جمعها سابقا في الدراسة الميدانية, مع تحليل البيانات المتعلقة بكل فرضية على حدى و مناقشة نتائجها, ثم عرض النتائج العامة للدراسة و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة و النظرية.


الخاتمة

خاتمة :

لقد أصبح من الواضح أن إعتماد تلاميذ البكالوريا على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا موقع يوتيوب، في المذاكرة المنزلية، يمثل تحولا ملموسا في الطريقة التي يتعامل بها المتعلمون مع العملية التعليمية خارج الإطار التقليدي للمدرسة, فالتلميذ اليوم لم يعد محصورا في دور المتلقي داخل الفصل، بل بات يبحث عن مصادر بديلة للدعم والفهم، تساعده على إستيعاب الدروس بأساليب أكثر تنوعا وتكيفا مع حاجاته الخاصة, ويأتي يوتيوب كوسيلة تعليمية مرئية لتوفره على فيديوهات تعليمية مشروحة بطرق مبسطة، متعددة الأساليب، وتتناسب مع إيقاعه الشخصي في التعلم، مما يعزز من إستقلاليته ويمنحه ثقة أكبر في إدارة وقته ومعرفته.

من الزاوية التعليمية، يشكل هذا التوجه فرصة هامة لتوسيع دائرة التعلم وجعلها أكثر انفتاحا ومرونة, إذ يستطيع التلميذ إعادة مشاهدة الفيديوهات، و إختيار ما يتناسب مع مستوى فهمه، والتفاعل مع تعليقات وتجارب زملائه من مختلف الجهات، ما يعزز من فاعليته ووعيه الذاتي بأسلوبه الخاص في الفهم والمراجعة, إن هذا النمط من التعلم المنفتح يعيد تشكيل علاقة التلميذ بالمعرفة، فيتحول من متلقي سلبي إلى متعلم نشيط، يبادر ويختار، ويقيم ويطور قدراته.

من هنا، تبرز الحاجة الملحة إلى إدماج هذه الوسائط ضمن منظومة تعليمية متكاملة، تواكب التحولات التكنولوجية الحديثة وتستثمرها في تطوير جودة التعلم, يجب على المؤسسات التعليمية أن توفر للتلاميذ التأطير المناسب لإستخدام هذه المواقع، وتدريب المعلمين على توجيه المتعلمين نحو محتوى موثوق ومفيد، مع إدراج أساليب تعليمية حديثة تدمج البدائل العصرية ضمن سياق تعليمي منظم ومنفتح.

إن المدرسة اليوم مدعوة إلى أن تفتح أبوابها لهذا التحول، لا لمجرد مجاراته، بل لتقويمه وتوظيفه بما يخدم المتعلم، ويعزز من كفاءاته ومهاراته في الفهم والتفكير والاستقلالية، وفي ربط المعرفة بحياته الواقعية والعصرية, وهكذا يصبح التعلم تجربة أكثر شمولا، تتجاوز جدران الحجرات الدراسية، وتستجيب لرهانات مجتمع متغير ومتسارع.

قائمة المصادروالمراجع :

الكتب :

1. بحوش، ع.، والذنيبات، م. م .(2007) .*مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث* (ط. 4). ديوان المطبوعات الجامعية.
2. الجرف، ر .(2016) .*التعلم الذاتي للطلاب*.
3. الجنابي، م. أ. أ. ع. م .(2020) .*مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي* (ط. 1). المركز الديمقراطي العربي للنشر.
4. حمداوي، ج .(2015) .*نظريات علم الاجتماع*)ط. 1.(
5. الشاعر، ع. ر. ب. إ .(2015) .*مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني* (ط. 1). دار الصفاء للنشر والتوزيع.
6. شقرة، ع. خ .(2014) .*الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)* (ط. 1). دار أسامة ونبلاء ناشرون وموزعون.
7. عبد العظيم، ح. ع. ع .(2008) .*فن المذاكرة طريق الطلاب إلى التفوق والنجاح* (ط. 1). مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
8. الغريب، ع. ع. ا .(2012) .*نظريات علم الاجتماع (تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة)* (ط. 1). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
9. القفازي، ن. ب. ع. ا .(2021) .*المدخل لمهارة التلخيص الميسر*.
10. المحمودي، م. س. ع .(2019) .*مناهج البحث العلمي* (ط. 3). دار الكتب.
11. مركز المحتسب للاستشارات. (1438 هـ) .*دور موقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب: تويتر نموذجًا* (ط. 1). دار المحتسب للنشر والتوزيع.
12. المشهداني، س. س .(2019) .*منهجية البحث العلمي* (ط. 1). دار أسامة ونبلاء ناشرون وموزعون.
13. المقدادي، خ. غ. ي .(2013) .*ثورة الشبكات الاجتماعية* (ط. 1). دار النفائس للنشر والتوزيع.
14. هتيمي، ح. م .(2015) .*العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي* (ط. 1). دار أسامة ونبلاء ناشرون وموزعون.

المجلات و المقالات :

1. بالعباس، ي.، مزاري، ف. (2022). استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي - الفيسبوك والإنستغرام - وأثرها على علاقات الشباب: دراسة ميدانية بجامعة أحمد زبانة غليزان .*مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 6* .(2)جامعة أحمد زبانة

2. بكير، م. (2021). مستوى الصحة النفسية والدافعية نحو التعلم والمذاكرة في ظل الحجر الصحي لدى الطلبة الجامعيين .*مجلة دراسات نفسية وتربوية، 14* .(2)المركز الجامعي مرسلي عبد الله.
3. بن تامي، ر.، عبد الله، ن. ق. (2017). نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية: قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية .*مجلة منيرفا، 4* .(1)جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.
4. بن شارف، ش.، طبني، ص. (2023). دور الخرائط الذهنية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط في تحقيق الكفاءات العرضية لميدان فهم المنطوق وإنتاجه .*مجلة اللسانيات التطبيقية، 7* .(1)جامعة محمد خيضر، بسكرة.
5. بوذينة، ن. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي: تعدد الأنواع والاستخدام (دراسة نظرية) .*مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 9* .(3)جامعة الجلفة.
6. تتبيرت، س. (2021). تمثلات الطلبة نحو استخدام YouTube في العملية التعليمية والتعلمية .*مجلة الإنسان والمجال، 7* .(2)جامعة لونيسي علي، البليدة.
7. تفرقنيت، ع. ك. (2016). مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات: دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية .*مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 9* .(2)جامعة البليدة.
8. توفيق، م. م. ع. م. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير) .*مجلة كلية التربية، 24* .(2) جامعة عين شمس.
9. حسن، ص. ع.، القادري، م. ع. (2013). الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية: دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية .*مجلة العلوم الإنسانية، 39* .الجزائر.
10. الخضري، ب. ن.، حسن، ع. ر.، بوحمد، ع. م. (2018). تأثير برنامج YouTube على اتجاهات الطلاب في جامعة الكويت .*مجلة القراءة والمعرفة، 18* .(205)جامعة الكويت.
11. خلف الله، م. ج. (2014). فاعلية اختلاف أنماط التواصل (ثنائي-متعدد) عبر YouTube والدافعية لتعلم (مرتفعة-منخفضة) في تقديم مقرر الوسائل التعليمية للدارسين بالتأهيل التربوي بجامعة الأزهر لتنمية التحصيل والأداء والاتجاهات .*مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56* .(56) جامعة الأزهر.
12. درابلية، ف.، بوشارب، ب. خ. (2022). استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية الافتراضية: "فيسبوك نموذجاً" (دراسة ميدانية على عينة من الشباب في ولاية الطارف) . *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9* .(2)جامعة 8 ماي 1945، قالمة.
13. دربال، س.، حداد، ص. (2022). اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع YouTube في تحقيق التعلم الذاتي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة. جامعة باتنة والجزائر.

14. الدوسري، م. ب. ع. (2022). فاعلية استخدام YouTube في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض .*مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، 28* .جامعة حلوان.

15. رزاق، ح. (2014). مجالس مالك في المذاكرة والمناظرة .*مجلد الحضارة الإسلامية، 21* .جامعة وهران1.

16. الرفاعي، ع. (2021). فاعلية استخدام الفيديوهات التعليمية الرقمية (YouTube) في تحسين تحصيل التلاميذ الصم في مادة العلوم في الصف الثالث الأساسي .*مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 19* .(4)جامعة دمشق.

17. رمضان، ن. (2018). أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية .*مجلة آفاق علمية، 10* .(3)جامعة مولود معمري.

18. سراوي، ع.، سراوي، م. ج. (2023). مفاهيم أساسية في التعامل مع الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية .*مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 7* .(1)جامعة حمة لخضر.

19. الشهراني، أ. م. س.، عبد المجيد، أ. ص. (2024). فاعلية التصميم قناة تعليمية على منصة YouTubeوأثرها على اكتساب مفردات اللغة الإنجليزية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة .*المجلة العلمية لكلية التربية، 16* .(48)جامعة الوادي الجديد.

20. صفوت، ح. م. (2019). التعلم الذاتي طريق لبناء طفل المستقبل .*مجلة التربية وثقافة الطفل، 13* .(13)جامعة المنيا.

21. العجرمي، س. ج. (2019). فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر YouTube في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى الطالبات: كلية التربية بجامعة الأقصى واتجاهاتهن نحو استخدام YouTube.*مجلة العلوم التربوية والنفسية، 20* .(4)جامعة الأقصى.

22. عدائكة، س.، مؤيد، أ.، نعيمي، س. (2022). التعلم الذاتي كاستراتيجية معتمدة في المدرسة الحديثة . *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 9* .(2)جامعة الوادي والموصل وتبسة.

23. عز الدين، ع.، عبادي، إ. (2019). مواقع التواصل الاجتماعي "YouTube" ودوره في تفعيل العملية التعليمية: دراسة تحليلية لقناة "بدون إطالة" التعليمية .*مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 2* .(4)جامعة الجزائر.

24. العيداني، ف. (2022). تأثير بدائل سلم ليكرت على ثبات المقياس: دراسة على مقياس وصف الذات حسب التدرج الثنائي والخماسي .*مجلة المنظومة الرياضية، 9* .(2)جامعة سوق أهراس.

25. الغامدي، ع. ب. م. أ. (2022). استراتيجية التلخيص الكتابي وأثرها في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .*المجلة التربوية، 93* .جامعة سوهاج.

26. فتيحة، م. ع.، سليمة، ع. ب. ي. (2023). الخرائط الذهنية وأثرها في التحصيل الدراسي. *مجلة سلوك، 10* .(1)جامعة الجيلالي بونعامة.
27. فيسة، ن. س. (2023). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 10* .(1)جامعة حسيبة بن بوعلي.
28. القرني، ع. ر. ب. ع. (2021). فاعلية استراتيجية التلخيص المدعمة بالأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى طلاب المستوى المتوسط بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى. *مجلة الأثر، 18* .(2)جامعة أم القرى.
29. لغرس، س. (2021). أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية (مقاربة نظرية). *مجلة الإعلام والمجتمع، 5* .(1)جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر.
30. المطيري، ع. ع. (2016). تقويم فاعلية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها. *مجلة واد النيل للدراسات والبحوث، 9* .الكويت.

الأطروحات والمذكرات :

1. بزازي، ش.، حمزة، ز.، سعايدية، ب. (2021-2022). أثر يوتيوب على سلوك الطفل-دراسة ميدانية على عينة أطفال مرحلة ما قبل سن التمدرس-. جامعة 8 ماي 1945، قالمة.
2. بن لحرش، ح. أ.، زواويد، خ. (2022-2023). فعالية إستخدام القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية-دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ شعبة علوم تجريبية بثانوية محمد بن الحاج عيسى بولاية ورقلة-. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
3. جلال، س. ر. م.، جوهر، ع. ص.، مراد، ح. إ. (2023). متطلبات تحسين الإستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مدري المدارس. *مجلة كلية التربية*، (86)38، جامعة دمياط.
4. حمانة، ب.، باهي، م. (2022-2023). إستخدام تلاميذ الطور الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية و الإشباعات المحققة -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية فارس الطاهر ببئر العاتر تبسة-. جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة.
5. سناء، ع.، مروى، ع. (2022-2023). الإشهار في قنوات اليوتيوب و تأثيره على السلوك الإستهلاكي لدى المرأة-دراسة ميدانية على عينة من نساء ولاية قالمة-. جامعة 8 ماي 1945، قالمة.
6. صبرينة، أ.، بن عروس، س. (2019-2020). العلاقة بين التعلم الذاتي و التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثلاثة ثانوي-دراسة ميدانية بثانويتي بن علية فارس يحي و الأخوة يسبع سعد و يحي بولاية المدية. جامعة دكتور يحي فارس، المدية.
7. عبد اللاوي، م.، &علاوة، ع. (2020-2021). التعلم الذاتي و دوره في تنمية المهارات لدى التلاميذ. جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

8. العطيات، أ. ف. ح. (2018). أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان. جامعة الشرق الأوسط.
9. عقيلة، د. (2018-2019). دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعين-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال-. جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.
10. غانم، ض. م. (2020-2021). فاعلية إستخدام الفيديو التعليمي في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثالث مرحلة التعليم الأساسي. الجامعة الإفتراضية السورية، سورية.
11. يمينة، ب.، بوخيرة، ح. (2020-2021). أثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية شيخ أحمد بن ديدي ادرار. جامعة احمد دراية، أدرار.

المحاضرات :

1. شريف، ع. ح .(2023). *مقياس النظريات السوسيولوجية للتربية 2* [محاضرة]. جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد المجيد دريد بولحاف الدير تبسة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استبيان حول :

اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية (اليوتيوب نموذجا).

-دراسة ميدانية بثانوية طريق العقلة بالشريعة-

.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية.

من إعداد الطالبة :

شعبانة يسرى.

إشراف الدكتورة :

حافي فاطمة.

تحية طيبة أما بعد :

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان من أجل استخدامه لأغراض بحثية لذلك أتمنى منكم التكرم علينا بالإجابة عن الأسئلة و ذلك بوضع علامة (x) في خانة الإجابة الصحيحة, و المعلومات التي ستقدمونها ستستخدم في إطار البحث العلمي فقط, و شكرا لكم على تعاونكم معنا.

2025/2024

1 - الجنس : انثى ☐ ذكر ☐

2 - الشعبة : .....

3 - اجتيازك لشهادة بكالوريا : للمرة الاولى ☐ للمرة الثانية ☐

4 – هل تلجأ الى قنوات تعليمية على موقع يوتيوب عند تحضيرك لامتحان البكالوريا ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم : أذكر أهم القنوات التعليمية التي تعتمد عليها ؟

.....

المحور الثاني : يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في التحضير لإمتحان شهادة البكالوريا بدرجة عالية.

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
05- تتيح القنوات التعليمية مقاطع فيديو تعليمية مجانية ومتوفرة في أي وقت، دون أي تكاليف مالية.					
06- تقدم القنوات التعليمية نماذج من امتحانات البكالوريا السابقة مرفقة بالحلول، مما يعطيك فكرة حول الأسئلة المتوقعة في الامتحان.					
07- تساهم القنوات التعليمية عبر اليوتيوب على توفير الدعم النفسي للتلاميذ خلال فترة الامتحانات، من خلال تعزيز مهارات التعلم الذاتي.					
08- تساعد بعض القنوات التعليمية في تدريبي على مهارات المذاكرة الفعالة و الاستعداد الذهني عند التحضير للامتحان.					
09- تقدم القنوات التعليمية على موقع يوتيوب الدروس في شكل خرائط ذهنية مما يساعد على التركيز و تنشيط العقل.					
10- تشكل القنوات التعليمية على يوتيوب بديلاً عن					

الدروس الخصوصية.					
11- توفر القنوات التعليمية مقترحات لكل المواد المعنية بامتحان شهادة البكالوريا.					
12- يُعد موقع يوتيوب بمثابة مكتبة افتراضية يلجأ إليها التلاميذ عند التحضير للامتحانات.					
13- تساهم القنوات التعليمية في تدريب التلاميذ على منهجية الإجابة على مواضيع الامتحانات في مختلف المواد.					
14- تعتبر القنوات التعليمية الخيار الأفضل لدى التلاميذ عند التحضير لامتحان البكالوريا خارج الفصل الدراسي.					
15- تساعدني القنوات التعليمية في التنظيم الجيد لوقت المذاكرة أثناء فترة الامتحانات.					

المحور الثالث : يتجه تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تعزيز عملية استيعاب و فهم الدروس بدرجة عالية.

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
16- توفر القنوات التعليمية على يوتيوب أساليب تدريس متنوعة لشرح الدروس، مما يساهم في تعزيز عملية الفهم والاستيعاب.					
17- يساهم موقع يوتيوب في التقليل من صعوبات فهم و استيعاب الدروس التي تواجهها داخل الفصل الدراسي ومعالجتها.					
18- يتيح موقع يوتيوب إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة، مما يساعدك على مراجعتها وتعميق فهمك لها.					
19- تقدم القنوات التعليمية المعلومات بطريقة واضحة وبسيطة و بعدة لغات مختلفة ، مما يسهل عليك فهمها.					
20- يوفر يوتيوب ميزة التفاعل مع الاساتذة من خلال					

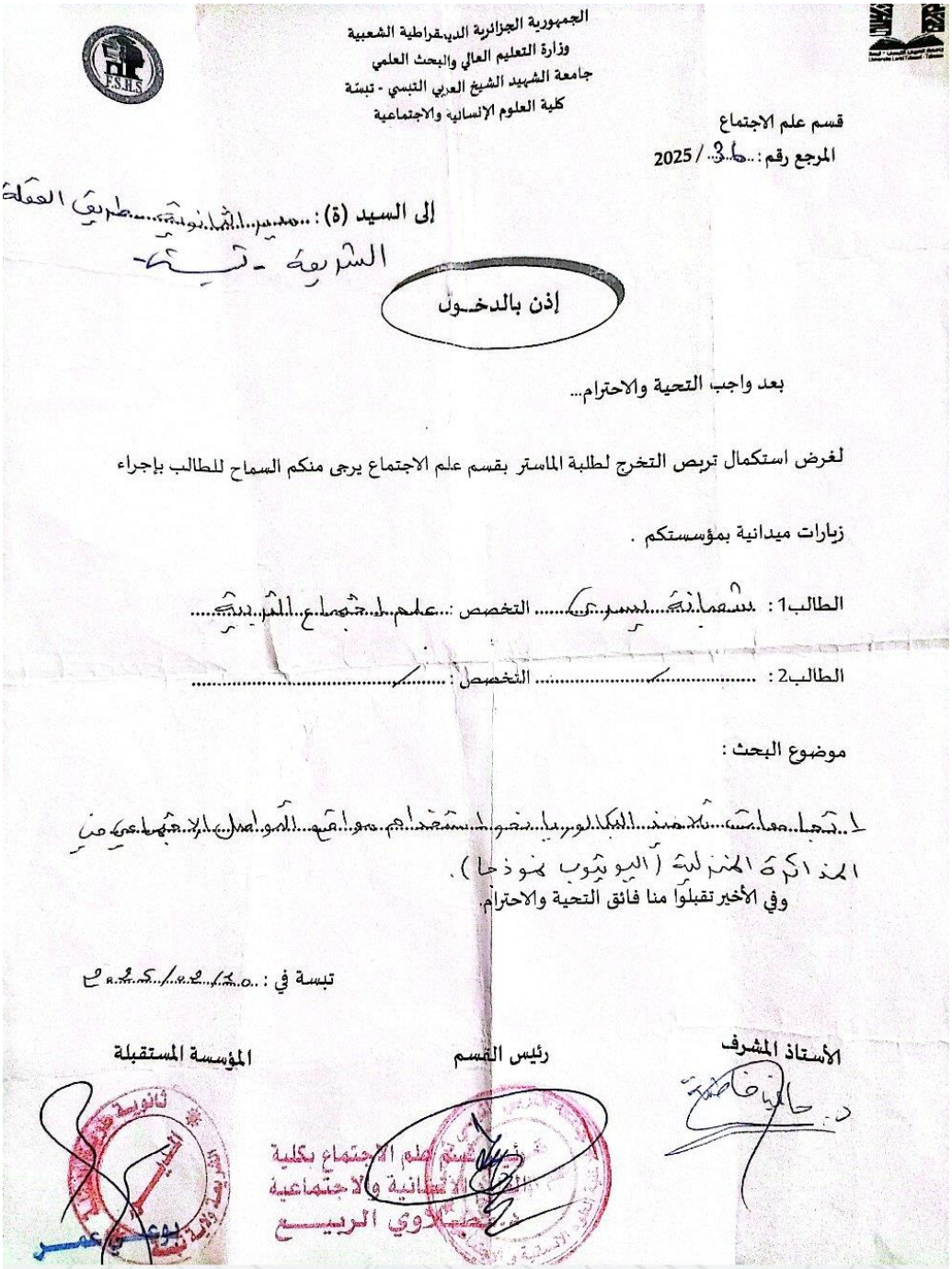
البث المباشر أو التعليقات، مما يسمح لك بطرح أسئلتك والحصول على إجابات حول ما يصعب عليك فهمه.					
21- يساعد يوتيوب في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من خلال تسهيل عملية فهم و استيعاب الدروس.					
22- تتيح القنوات التعليمية على يوتيوب امكانية قراءة الدروس في أي وقت و أي مكان مما يحفز على استيعابها.					
23- تقدم القنوات التعليمية على يوتيوب ملخصات للدروس مما يساعد على فهمها.					
24- تقدم القنوات التعليمية فرصة لفهم الدرس واعادة شرحه لشخص اخر لتثبيت المعلومة.					
25- تساعد القنوات التعليمية على اكتساب طرق الاستذكار الجيدة و كيفية الاحتفاظ بالمعلومة لأطول مدة.					

المحور الرابع : يتجه تلاميذ الباكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
26- القنوات التعليمية على موقع يوتيوب لها اتجاها إيجابيا على تحصيلك الدراسي .					
27- تساهم القنوات التعليمية على يوتيوب في تنمية المهارات المعرفية والفكرية لدى التلاميذ.					
28- تساعد القنوات التعليمية على يوتيوب في التخفيف من صعوبات التعلم التي تواجهها في بعض المواد الدراسية، مما يعزز مستواك الأكاديمي.					
29- يساهم موقع يوتيوب في تعزيز ثقتك بنفسك وقدراتك، مما يحفزك على تحقيق النجاح والتفوق.					
30- تلعب القنوات التعليمية على يوتيوب دورًا في زيادة دافعيتك للتعلم و توجيهك نحو التفكير الايجابي.					

31- استخدام استراتيجيات تعلم فعالة على القنوات التعليمية يساهم في رفع مردودي الدراسي.					
32- يوفر موقع يوتيوب بيئة تعليمية مستقلة تساهم في تحسين نتائجي و مستواي التعليمي.					
33- القنوات التعليمية تقدم للتلميذ فرصة لتنظيم وقت المذاكرة لتحسين نتائجه الدراسية.					
34- تساهم القنوات التعليمية على التحفيز الذاتي مما يساعد على معالجة ضعف التحصيل الدراسي.					

المحلق رقم (2) : إذن الدخول



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : ..34../ 2025

إلى السيد (ة) : ..مدير الثانوية..طريق العقلة الشريفة - تبسة -

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : ..سمانة..مسعي..... التخصص : ..علم الاجتماع التربية.....

الطالب2 : ..... التخصص : .....

موضوع البحث :

..تجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من المذاكرة المنزلية (اليوتيوب نموذجا).

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : ..20/04/2025

الأستاذ المشرف — رئيس القسم — المؤسسة المستقبلة

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم 03: إذن بالإيداع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): حامي فاطمة الرتبة: أستاذ محاضر-ب-

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المذاكرة المنزلية. -اليوتيوب نموذجا-

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

بعنـــــوان السنة الجامعية: 2025/2024

من إعداد: الطالب(ة)1 : سفيان يسري رقم التسجيل: 31.06.555

الطالب(ة)2 : / رقم التسجيل: /

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال هذا الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناء عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم لعرضها للمناقشة.

تبسة في: 2025/05/25

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

د. حامي فاطمة

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الملحق رقم 04: تصريح شرفي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شـــرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث (2025/2024)

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): شحرانة يسرى

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم: 406727036

الصادرة بتاريخ: 2023.08.28 عن دائرة/بلدية: ابن سعيدة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: إقحامات تأسيس الكلوزة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الذاكرة المنزلية - يوتوب - نموذجا

إشراف الأستاذ(ة): حافي فاطمة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في 2025.05.25

إمضاء المعني بالأمر

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
متصرف إقليمي رئيس
سعدي نور الدين

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

ملخص :

شهدت السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا من قبل تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي كأداة مساعدة في المذاكرة المنزلية, حيث برز "موقع يوتيوب" كنموذج أساسي في هذه الظاهرة, حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو إستخدام القنوات التعليمية على موقع يوتيوب في العملية التعلمية التعليمية, و عملية التعلم الذاتي, حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي الذي يتلائم مع موضوع دراستنا, من خلال توزيع 120 إستمارة إستبيان كأداة رئيسية للدراسة, حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن تلاميذ البكالوريا يتجهون إلى موقع يوتيوب كوسيلة تعليمية للتحضير للإمتحان بدرجة عالية, و لتعزيز عملية فهم و إستيعاب الدروس بدرجة عالية, و لتحسين نتائجهم الدراسية بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية : إتجاهات, تلاميذ البكالوريا, مواقع التواصل الإجتماعي, موقع يوتيوب, المذاكرة المنزلية.

Summary :

In recent years, there has been a significant increase in the use of social media platforms by baccalaureate students as a tool to support their home studying. YouTube has emerged as a primary example of this trend. This study aimed to explore the attitudes of baccalaureate students toward the use of educational channels on YouTube in both the teaching-learning process and self-directed learning. A descriptive methodology was adopted, which aligns with the nature of the study, through the distribution of 120 questionnaire forms as the main research tool. The study concluded that baccalaureate students turn to YouTube as an educational tool to prepare for exams to a high degree, to enhance their understanding and comprehension of lessons to a high degree, and to improve their academic performance to a high degree.

Keywords: Attitudes, Baccalaureate Students, Social Media Platforms, YouTube, Home Studying.